

ثقافة	11	محمد سعود: فوضى عارمة بقطاع الفنون بالمغرب
منوعات	12	طالب عمران: القنوات الدينية تلفي الآخر

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مداير	استخبارات العريبان شركة استعمار	18
رأي	هل ثمة أمل في العراق؟	19

السنة الثانية والعشرون - العدد 6563 الخميس 15 تموز (يوليو) 2010 - 3 شعبان 1431 هـ

AL-Quds Al-Arabi Volume 22 - Issue 6563 Thursday 15 July 2010

يومية - سياسية - مستقلة

القاهرة تؤكد ان مبارك بصحة جيدة ولم يغادر البلاد.. وتقارير اسرائيلية تزعم انه مصاب بسرطان خطير



الرئيس المصري حسني مبارك

نائباً للرئيس وهو المنصب الذي كان يشغله قبل توليه رئاسة البلاد عام 1981. ولم يقل مبارك ما إذا كان سيرشح نفسه لفترة رئاسة سادسة مدتها ست سنوات في الانتخابات التي ستعقد العام المقبل. وإذا لم يرشح مبارك نفسه فإن ابنه جمال (46 عاماً) سيخلفه غالباً بحسب اعتقاد مصريين كثيرين. وينفي مبارك وجمال وجود مثل هذه التهمة.

لندن - «القدس العربي»: استمر تضارب الأنباء حول صحة الرئيس المصري حسني مبارك أمس، إذ أكدت القاهرة رسمياً ان الرئيس بصحة جيدة ولم يغادر البلاد، نافية التكهنات بانها غادر الى الخارج للعلاج، لكن صحيفة «يديعوت أحرونوت»، نقلت عن مسؤولين إسرائيليين قولهم ان الرئيس المصري حسني مبارك يعاني من مرض السرطان، الذي يزداد سوءاً، مشيرة إلى ان إسرائيل تتابع بقلق عميق معلومات حول تدهور صحة مبارك. وقالت الصحيفة ان صناع القرار في المستويين السياسي والأمني في إسرائيل اطعوا في الأيام الأخيرة على معلومات تبين منها ان مرض السرطان الذي يعاني منه مبارك ازداد سوءاً وأن حالته الصحية تتدهور من يوم إلى آخر. وتم هذا الأسبوع إرجاء لقاء بين مبارك ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مرتين وتم الإعلان أمس عن تأجيل اللقاء إلى يوم الأحد المقبل. ولتحت وسائل إعلام إسرائيلية إلى ان تأجيل اللقاء يأتي على خلفية تراجع الحالة الصحية للرئيس المصري. لكن «يديعوت أحرونوت» نقلت عن مصدر مصري رفيع جداً قوله ان «الحالة الصحية للرئيس جيدة تماماً وهو موجود في القاهرة ولا يعتزم مغادرة البلاد».

اليمن: القاعدة تعزز وجودها في الجنوب وتشن هجوماً على مقر الأجهزة الأمنية



مدخل مدينة تدعى «القاعدة» في اليمن يعاني أهلها من تبعات اسمها

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

عزز تنظيم القاعدة في جزيرة العرب حضوره في المحافظات الجنوبية من خلال تنفيذ العديد من العمليات التي استهدفت مقر الأجهزة الأمنية آخرها عملية اقتحام مقر جهاز الأمن السياسي (المخابرات) والأمن العام في مدينة زنجبار بمحافظة أبين في جنوب اليمن. وذكرت المصادر المستقلة ان ثلاثة جنود على الأقل لقوا مصرعهم في هذين الحادثين المتزامنين وأصيب ثمانية آخرون، فيما ذكرت الداخلية اليمنية ان شخصين قتلوا في حادث الهجوم على مقر المخابرات بمحافظة أبين وأن الأجهزة الأمنية تمكنت من إخماد القبض على سبعة من المهاجمين والعتور على إحدى السيارات التي استخدمت في الهجوم. واتهمت

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

الدخيلة اليمنية صراحة تنظيم القاعدة بالوقوف وراء هذة الهجوم المسلح ضد مقر الأجهزة الأمنية في محافظة أبين الجنوبية، الذي جاء بعد أقل من شهر على هجوم مماثل على مقر جهاز الأمن السياسي (المخابرات) في محافظة عدن والذي أدى إلى مقتل 11 شخصاً من رجال الأمن من دون وقوع أي إصابات وسط المهاجمين. وذكر شهود عيان لـ«القدس العربي» ان المهاجمين الذين استهدفوا مقر الأجهزة الأمنية في محافظة أبين كانوا يرتدون زي عسكري وأخري كانوا يرتدون لباساً مدنياً ولكنه ليس لباساً مألوفاً في المنطقة، وكانوا يسقلون دراجات نارية وسيارات. وأوضحوا ان الهجوم وقع في تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح أمس، حيث وقع الهجوم الأول على مقر جهاز الأمن السياسي (المخابرات) وكان يريد المهاجمون السلولون خلاله بأصوات مرتفعة عبارات (الله أكبر، الله أكبر).

وزير العدل الفلسطيني: تحريم زيارة القدس ضرب لاصمود الشعب

من يو بي اي:

وزير العدل الفلسطيني علي خضائن أمس الأربعاء تحريم بعض علماء المسلمين زيارة القدس المحتلة، مؤكداً ان تحريمها ضرب لاصمود الشعب الفلسطيني. وكان الشيخ يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين جدد أمس تحريمه لزيارة القدس في ظل الاحتلال الإسرائيلي واعترضها «عامار»، ومحرمه شرعاً، وتعطي الشرعية لقوى الاحتلال. وجاء تحريم القرضاوي لزيارة القدس، بعد نحو شهر من تأكيد وزير الاوقاف المصري حمدي زرقوق عزمه زيارة القدس غير عاجب بحصوله على تأشيرة إسرائيلية، معتبراً ان زيارته تمثل «كبر دعم للقضية الفلسطينية وللفلسطينيين».

الملكة رانيا العبد الله ترفض السماح للإسرائيليين بترجمة كتابها وتسويقه بالعبرية

من زهير أندراوس:

كشفت النقاب أمس الأربعاء في تل أبيب عن أن الملكة الأردنية، رانيا العبد الله، ترفض السماح لإسرائيليين بترجمة كتابها إلى اللغة العبرية وتوزيعه داخل الدولة العبرية، وكانت جلالة الملكة قد أصدرت في نيسان (أبريل) من العام الجاري كتاباً جديداً للأطفال بعنوان «The Sandwich Swap»، (مقايضة الساندويتش) في فلسطين المحتلة في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. ويشار إلى أن الكتاب يثير الوعى حول أهمية الاحترام المتبادل، التسامح والتفاهم بين الثقافات المختلفة عند الأطفال والشباب، وتدور القصة حول صديقتين في المدرسة ليلى وصلى اللتين تجدان الفرق في غذائهما غريباً وغير مستحب. القصة تنتهي بتداول

الملك رانيا العبد الله ترفض السماح للإسرائيليين بترجمة كتابها وتسويقه بالعبرية

من زهير أندراوس:

كشفت النقاب أمس الأربعاء في تل أبيب عن أن الملكة الأردنية، رانيا العبد الله، ترفض السماح لإسرائيليين بترجمة كتابها إلى اللغة العبرية وتوزيعه داخل الدولة العبرية، وكانت جلالة الملكة قد أصدرت في نيسان (أبريل) من العام الجاري كتاباً جديداً للأطفال بعنوان «The Sandwich Swap»، (مقايضة الساندويتش) في فلسطين المحتلة في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. ويشار إلى أن الكتاب يثير الوعى حول أهمية الاحترام المتبادل، التسامح والتفاهم بين الثقافات المختلفة عند الأطفال والشباب، وتدور القصة حول صديقتين في المدرسة ليلى وصلى اللتين تجدان الفرق في غذائهما غريباً وغير مستحب. القصة تنتهي بتداول

الملك رانيا العبد الله ترفض السماح للإسرائيليين بترجمة كتابها وتسويقه بالعبرية

من زهير أندراوس:

كشفت النقاب أمس الأربعاء في تل أبيب عن أن الملكة الأردنية، رانيا العبد الله، ترفض السماح لإسرائيليين بترجمة كتابها إلى اللغة العبرية وتوزيعه داخل الدولة العبرية، وكانت جلالة الملكة قد أصدرت في نيسان (أبريل) من العام الجاري كتاباً جديداً للأطفال بعنوان «The Sandwich Swap»، (مقايضة الساندويتش) في فلسطين المحتلة في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. ويشار إلى أن الكتاب يثير الوعى حول أهمية الاحترام المتبادل، التسامح والتفاهم بين الثقافات المختلفة عند الأطفال والشباب، وتدور القصة حول صديقتين في المدرسة ليلى وصلى اللتين تجدان الفرق في غذائهما غريباً وغير مستحب. القصة تنتهي بتداول

الملك رانيا العبد الله ترفض السماح للإسرائيليين بترجمة كتابها وتسويقه بالعبرية

من زهير أندراوس:

كشفت النقاب أمس الأربعاء في تل أبيب عن أن الملكة الأردنية، رانيا العبد الله، ترفض السماح لإسرائيليين بترجمة كتابها إلى اللغة العبرية وتوزيعه داخل الدولة العبرية، وكانت جلالة الملكة قد أصدرت في نيسان (أبريل) من العام الجاري كتاباً جديداً للأطفال بعنوان «The Sandwich Swap»، (مقايضة الساندويتش) في فلسطين المحتلة في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. ويشار إلى أن الكتاب يثير الوعى حول أهمية الاحترام المتبادل، التسامح والتفاهم بين الثقافات المختلفة عند الأطفال والشباب، وتدور القصة حول صديقتين في المدرسة ليلى وصلى اللتين تجدان الفرق في غذائهما غريباً وغير مستحب. القصة تنتهي بتداول

من زهير أندراوس:

كشفت النقاب أمس الأربعاء في تل أبيب عن أن الملكة الأردنية، رانيا العبد الله، ترفض السماح لإسرائيليين بترجمة كتابها إلى اللغة العبرية وتوزيعه داخل الدولة العبرية، وكانت جلالة الملكة قد أصدرت في نيسان (أبريل) من العام الجاري كتاباً جديداً للأطفال بعنوان «The Sandwich Swap»، (مقايضة الساندويتش) في فلسطين المحتلة في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. ويشار إلى أن الكتاب يثير الوعى حول أهمية الاحترام المتبادل، التسامح والتفاهم بين الثقافات المختلفة عند الأطفال والشباب، وتدور القصة حول صديقتين في المدرسة ليلى وصلى اللتين تجدان الفرق في غذائهما غريباً وغير مستحب. القصة تنتهي بتداول

الملك رانيا العبد الله ترفض السماح للإسرائيليين بترجمة كتابها وتسويقه بالعبرية

من زهير أندراوس:

كشفت النقاب أمس الأربعاء في تل أبيب عن أن الملكة الأردنية، رانيا العبد الله، ترفض السماح لإسرائيليين بترجمة كتابها إلى اللغة العبرية وتوزيعه داخل الدولة العبرية، وكانت جلالة الملكة قد أصدرت في نيسان (أبريل) من العام الجاري كتاباً جديداً للأطفال بعنوان «The Sandwich Swap»، (مقايضة الساندويتش) في فلسطين المحتلة في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. ويشار إلى أن الكتاب يثير الوعى حول أهمية الاحترام المتبادل، التسامح والتفاهم بين الثقافات المختلفة عند الأطفال والشباب، وتدور القصة حول صديقتين في المدرسة ليلى وصلى اللتين تجدان الفرق في غذائهما غريباً وغير مستحب. القصة تنتهي بتداول

الملك رانيا العبد الله ترفض السماح للإسرائيليين بترجمة كتابها وتسويقه بالعبرية

من زهير أندراوس:

كشفت النقاب أمس الأربعاء في تل أبيب عن أن الملكة الأردنية، رانيا العبد الله، ترفض السماح لإسرائيليين بترجمة كتابها إلى اللغة العبرية وتوزيعه داخل الدولة العبرية، وكانت جلالة الملكة قد أصدرت في نيسان (أبريل) من العام الجاري كتاباً جديداً للأطفال بعنوان «The Sandwich Swap»، (مقايضة الساندويتش) في فلسطين المحتلة في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. ويشار إلى أن الكتاب يثير الوعى حول أهمية الاحترام المتبادل، التسامح والتفاهم بين الثقافات المختلفة عند الأطفال والشباب، وتدور القصة حول صديقتين في المدرسة ليلى وصلى اللتين تجدان الفرق في غذائهما غريباً وغير مستحب. القصة تنتهي بتداول

الملك رانيا العبد الله ترفض السماح للإسرائيليين بترجمة كتابها وتسويقه بالعبرية

من زهير أندراوس:

كشفت النقاب أمس الأربعاء في تل أبيب عن أن الملكة الأردنية، رانيا العبد الله، ترفض السماح لإسرائيليين بترجمة كتابها إلى اللغة العبرية وتوزيعه داخل الدولة العبرية، وكانت جلالة الملكة قد أصدرت في نيسان (أبريل) من العام الجاري كتاباً جديداً للأطفال بعنوان «The Sandwich Swap»، (مقايضة الساندويتش) في فلسطين المحتلة في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. ويشار إلى أن الكتاب يثير الوعى حول أهمية الاحترام المتبادل، التسامح والتفاهم بين الثقافات المختلفة عند الأطفال والشباب، وتدور القصة حول صديقتين في المدرسة ليلى وصلى اللتين تجدان الفرق في غذائهما غريباً وغير مستحب. القصة تنتهي بتداول

الملك رانيا العبد الله ترفض السماح للإسرائيليين بترجمة كتابها وتسويقه بالعبرية

من زهير أندراوس:

كشفت النقاب أمس الأربعاء في تل أبيب عن أن الملكة الأردنية، رانيا العبد الله، ترفض السماح لإسرائيليين بترجمة كتابها إلى اللغة العبرية وتوزيعه داخل الدولة العبرية، وكانت جلالة الملكة قد أصدرت في نيسان (أبريل) من العام الجاري كتاباً جديداً للأطفال بعنوان «The Sandwich Swap»، (مقايضة الساندويتش) في فلسطين المحتلة في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. ويشار إلى أن الكتاب يثير الوعى حول أهمية الاحترام المتبادل، التسامح والتفاهم بين الثقافات المختلفة عند الأطفال والشباب، وتدور القصة حول صديقتين في المدرسة ليلى وصلى اللتين تجدان الفرق في غذائهما غريباً وغير مستحب. القصة تنتهي بتداول

من زهير أندراوس:

كشفت النقاب أمس الأربعاء في تل أبيب عن أن الملكة الأردنية، رانيا العبد الله، ترفض السماح لإسرائيليين بترجمة كتابها إلى اللغة العبرية وتوزيعه داخل الدولة العبرية، وكانت جلالة الملكة قد أصدرت في نيسان (أبريل) من العام الجاري كتاباً جديداً للأطفال بعنوان «The Sandwich Swap»، (مقايضة الساندويتش) في فلسطين المحتلة في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. ويشار إلى أن الكتاب يثير الوعى حول أهمية الاحترام المتبادل، التسامح والتفاهم بين الثقافات المختلفة عند الأطفال والشباب، وتدور القصة حول صديقتين في المدرسة ليلى وصلى اللتين تجدان الفرق في غذائهما غريباً وغير مستحب. القصة تنتهي بتداول

الخارجية الفلسطينية تطلب وجود طرف ثالث في اي مفاوضات مباشرة مع اسرائيل

من صوفيا فاب: قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أمس الأربعاء بأن المحادثات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين لن يكون لها معنى بدون مشاركة المجتمع الدولي فيها.

وأوضح المالكي، على هامش زيارة رسمية للرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى بلغاريا (نحن قلنا دائماً اننا بحاجة إلى حضور طرف ثالث، وبدون تدخل طرف ثالث فإن المحادثات ستكون مضطربة للوقت». وأضاف المالكي، ان «الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني حاولا حل الصراع بينهما من خلال مباحثات مباشرة منذ العام 1991، لكن لم ينتج أي شيء عن هذه المحادثات». وقال «قبل ان نياشر مجددا علينا استخلاص الدروس من المفاوضات السابقة منقدا المجتمع الدولي الذي يدفع الفلسطينيين والإسرائيليين إلى غرفة المفاوضات الثنائية «ويخلق الغرفة»، وتابع «المحل والواقع عليه الاحتلال، يجلسان مع بعضهما البعض، وهذا جو غير ملائم، ولا يؤدي إلى نتائج مفيدة لأنه لا يوجد تكافؤ». وقال المالكي «نحن نريد طرفاً ثالثاً ليس فقط ليجلس معنا ويراقب، بل للتدخل ويحفز، ويساعد على تقريب المسافات بين مواقف الطرفين، يقدم مقترحات ويساعد الطرفين في المضي في الاتجاه الصحيح». إضافة إلى ذلك قال محللون سياسيون فلسطينيون الأربعاء ان القيادة الفلسطينية لن توافق بسهولة على عرض استئناف المفاوضات المباشرة مع إسرائيل للمخاطبة ان يحمله المبعوث الأميركي جورج ميتشل للفلسطينيين. وقال الكاتب السياسي عبد المجيد سويلم «اعتقد ان قبول القيادة الفلسطينية بالتوجه إلى مفاوضات مباشرة لن يكون سلساً». وأضاف «جوهر الموقف الفلسطيني في القيادة الفلسطينية ستقرب دبلوماسياً من الذهاب إلى مفاوضات مباشرة بدون تحقيق الحد الأدنى من المطالب الفلسطينية، لكنه رأي أنه «في نفس الوقت لن يكون هناك صدام مع القيادة الأمريكية». ويصل ميتشل السبت إلى رام الله حيث يلتقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي سيتوجه في اليوم التالي إلى القاهرة للقاء الرئيس المصري حسني مبارك.

مردوخ يتفاوض على اطلاق «سكاي عربية» من ابوظبي... ويوادر تنافس اعلامي سعودي اماراتي

«حرب فضائيات» تشتعل في الخليج... والمنافسون يستهدفون «الجزيرة» و«العربية»

لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري:

من المتوقع ان تشتعل «حرب فضائيات» بداية العام القادم، تكون ساحتها منطقة الخليج، عقب اعلان شبكة «بي سكاي بي» أمس الأربعاء عن اطلاق خدمة باللغة العربية العام القادم من العاصمة الاماراتية ابوظبي، إضافة إلى اعلان الامير الوليد بن طلال عن اطلاق قناة اخبارية من منطقة الخليج، مما سيجعل المنافسة حامية جداً خاصة مع قناة «العربية» التي تبث من العاصمة القطرية الدوحة، وقناة «العربية» التي تبث من دبي بالامارات، حسبما يرى مراقبون. وعلمت «القدس العربي» ان شبكة «بي.سكاي.بي» التلفزيونية البريطانية التي يمتلكها الملياردير الاسترالي روبرت مردوخ تتفاوض مع مستثمر خاص في ابوظبي على اطلاق خدمة عربية على مدار الساعة تتخذ من عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة مقراً لها.

خامنئي يدعو المسؤولين الإيرانيين للاستعداد لأي مواجهة محتملة

من طهران - يو بي اي:

دعا الخامنئي مسؤولي البلاد الى «الالتزام بمسؤولياتهم في مختلف المجالات وان يكونوا كما في الاعوام السابقة» و«يجب ان يكونوا على أهبة الاستعداد لأي مواجهة محتملة». وقال «بالطبع سواء كانت التهديدات خافية أم حقيقية فانه علينا ان نكون جاهزين لصون الثورة الاسلامية والدفاع عن الشعب الإيراني». ودعا خامنئي جميع مسؤولي البلاد الى «الالتزام بمسؤولياتهم في مختلف المجالات وان يكونوا كما في الاعوام السابقة» و«يجب ان يكونوا على أهبة الاستعداد لأي مواجهة محتملة». وقال «بالطبع سواء كانت التهديدات خافية أم حقيقية فانه علينا ان نكون جاهزين لصون الثورة الاسلامية والدفاع عن الشعب الإيراني». ودعا خامنئي جميع مسؤولي البلاد الى «الالتزام بمسؤولياتهم في مختلف المجالات وان يكونوا كما في الاعوام السابقة» و«يجب ان يكونوا على أهبة الاستعداد لأي مواجهة محتملة». وقال «بالطبع سواء كانت التهديدات خافية أم حقيقية فانه علينا ان نكون جاهزين لصون الثورة الاسلامية والدفاع عن الشعب الإيراني».

يعود لبلاده اليوم ليحظى باستقبال رسمي... وطهران تطالب واشنطن بالاعتذار... والعملية يشوبها الغموض

العالم النووي الايراني: تم تخديري في السعودية ونقلت لأمريكا بطائرة حربية



العالم النووي الايراني شهرام اميري

وكالة المخابرات المركزية الامريكية. ومعلومات المخابرات عن برنامج إيران النووي مهمة بالنسبة للولايات المتحدة التي تخشى من أن تهدد إيران - إذا سلحت نووياً - حليفها المقرب إسرائيل وأ تهدد إمدادات النفط من الخليج والدول الصديقة في أوروبا. ورد مسؤول أمريكي عن سبب رحيل اميري قائلاً إن السلطات الإيرانية قد تكون أثرت على أسرته. وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لرويتزر «ربما شعر بنوع من الضغط من وطنه، الإيرانيون لا يستبعدون أن يستغلوا الأسرة للضغط على شخص. قد يكون هذا أحد التفسيرات للرسائل المتناقضة التي يوجهها». وسعى كذلك لإثارة الشكوك بشأن رواية اميري قائلاً إن حقيقة أنه كان حراً في تسجيل لقطات الفيديو التي جرى بثها وفي الرحيل تقوض مزاعمه بشأن الإكراه. وقال اميري إنه سيكشف المزيد من التفاصيل لدى وصوله إلى إيران. وأضاف «لدي قصة طويلة وملينة بالتفاصيل... شرحت بعض الأجزاء الرئيسية في لقطات صورة تم بثها في السابق». إلى ذلك دعا مسؤول إيراني كبير الولايات المتحدة الامريكية إلى الاعتذار من الشعب الإيراني بسبب ما وصفه بـ«خطف الباحث النووي الإيراني شهرام اميري الذي أعلن أنه غادر الولايات المتحدة أمس الأربعاء في طريقه إلى طهران.

طريق العودة لإيران عبر دولة ثالثة». وقال مسؤول آخر بوزارة الخارجية إن اميري من المتوقع أن يصل إلى طهران اليوم الخميس عن طريق قطر. وقال حسن قشقاوي للتلفزيون «اميري سيعود إلى الوطن عن طريق قطر. الإمام الخميني الدولي غدا الخميس». وقالت إيران إن الخارجية الإيرانية ستتابع القضية من خلال القنوات القانونية والدبلوماسية لتحديد الدور الذي لعبته الحكومة الأمريكية. وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إن الولايات المتحدة لم تخطف اميري لكنها لم تقل ما إذا كانت دولة أخرى خطفته وسلمته. وبثت في الآونة الأخيرة تسجيلات مصورة متباينة قال في أحدها شخص عرف نفسه بأنه اميري إنه اختطف وتعرض للتعذيب وقال في آخره إنه يدرس في الولايات المتحدة وفي ثالث إنه فر من عملاء اميركيين ويريد من الجماعات المدافعة عن حقوق الإنسان مساعدته على العودة إلى إيران. ونقل عن اميري قوله في مقابلة مع التلفزيون الحكومي الإيراني الثلاثاء «خطفي كان عملاً مشيناً لاأمريكي». وأثار الغموض الذي يحيط بقضية اميري تكتلات بشأن إمكانية أن تكون لديه معلومات لها قيمة بشأن البرنامج النووي الإيراني. تريد المخابرات الامريكية الحصول عليها. وفي مارس آذار قالت شبكة «ا.ب.ه. بي.سي نيوز» إن اميري انتشق على نظام الحكم في طهران وهرب وأنه يساعد

شبكة حقوقية تنتقد السعودية لسجن الاصلاحيين وافساح المجال امام دعاة التشدد والتعصب

القاهرة - يوبى آي: انتقدت شبكة حقوقية عربية أمس الأربعاء الحكومة السعودية لافساح المجال دون ضوابط امام دعاة التشدد والتعصب، وسجن «الاصلاحيين دون محاكمات». وقالت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الانسان، التي تتخذ من القاهرة مقراً لها في بيان اليوم، «لا يمكن تفسير سجن الاصلاحيين دون محاكمات في السعودية، وإطلاق المجال واسعا أمام دعاة التشدد والتعصب». واعتبرت ذلك «مباركة ضمنية من الحكومة السعودية لهذا النهج المتشدد والمتعصب الذي يعد مرتعاً خصياً لصعق خطاب الكراهية المرفوض شكلاً وموضوعاً». واستنكرت الشبكة تصريحات أطلقها داعية السعودي وصفه بسبب خلفوا مجتمعين منفصلين داخل المجتمع السعودي، أعداء خاص بالرجال المشددة التي طالب فيها النساء نحو مزيد من التشدد - ليشمل محاولة الزام النساء بارتداء الحجاب حتى أمام ملياتهن من النساء، والاستباق بالهجوم ضد من يفكر بانتقاده ولاسيما الصحافيين». وأعربت الشبكة عن انزعاجها الشديد من قيام البراك «بإرهاب الصحافيين لإجبارهم على الصمت وعدم لدعاة القضاء الرجعية، حيث أن وصفه لدعاة الإصلاح منهم بـ«جنود الشيطان»، كان منحهم من انتقاده وكي يؤثر مشاعر الكراهية ضد ناقديه، متخفياً وراء الإسلام الذي يسعى هذا الشيخ وأمثاله لتحويله لإسلام آخر متشدد ويميز ضد النساء». ودعت الشبكة «من تبقى من دعاة الإصلاح خارج السجون في السعودية، للرد على ادعاءات البراك وقواه الرجعية ضد المرأة وأيضاً زار اهائنه غير المقبولة للصالحين الذين هم ضمير الشعوب وصوتهم وليسوا «جنود الشيطان»، كما وصفهم الداعي للرجعية عبد الرحمن البراك».

لافروف يتوقع عقد اجتماع للجنة السادسة لبحث تطورات قضية طهران قبل ايلول

مسؤول إيراني يدعو روسيا لعدم تكرار الخطاب الامريكي حيال ملف بلاده النووي

البدين اللذين وقعا في أيار (مايو) الماضي في طهران اتفاقاً لمبادلة 1200 كيلو غرام من اليورانيوم الإيراني المنخفض التخصيب في الأراضي التركية بـ120 كيلو غراماً من الوقود النووي المنصوب حتى 20 %.

وأشار لافروف إلى أن روسيا تدعو لإجراء مشاورات تقنية حول المبادلة التركية - البرازيلية في فيينا، وتوقع أن يوافق الجانب الإيراني على هذا الاقتراح.

وتعترت المحادثات بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن تزويد مفاعل طهران البحثي بالوقود، بعد إقرار مجلس الأمن الدولي مزيداً من العقوبات الدولية ضد طهران الشهر الماضي، وجاءت العقوبات على الرغم من توصل الجانب الإيراني إلى اتفاق حول تنفيذ صفقة تبادل الوقود مع تركيا والبرازيل في حين فر ثلاثة آخرون من المنطقة جنوب شرق أفغانستان. وأصبح هذا العام هو الأكثر نموية بالنسبة لسقوط

تسعى وراء أهدافها في المنطقة في حين إن بإمكان روسيا أن تكون لها مصالح متبادلة مع إيران.

وحول موضوع تدشين محطة بوشهر النووية، قال المسؤول الإيراني إن تدشين المحطة هو من التزامات روسيا وإن مصداقيتها على الصعيد الإقليمي والدولي مرتبطة بتدشين المحطة أكثر من حاجة إيران للمحطة. واستنتج بأن «صداقية روسيا ستتعرض لنكسة إذا أخفقت في الالتزامات بواجباتها». وحذر من أن «روسيا ستخسر فرصتها لتشاريع أخرى إذا لم تترك سجلاً جيداً».

الى ذلك توقع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس الأربعاء أن تعقد اللجنة السادسة المعنية بالبرنامج النووي الإيراني اجتماعاً جديداً لبحث تطورات الأوضاع حول القضية (في 14 سبتمبر) المقبل، ودعا إلى الحد من الضجة الحاصلة بشأن غرق السفينة الحربية الكورية الجنوبية

عواصم - وكالات: دعا رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني عبد الدين بروجردي روسيا إلى عدم تكرار الخطاب الامريكي حيال البرنامج النووي الإيراني، ووصف تصريحات الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف الأخيرة بهذا الشأن بأنها غير منطقية بالكامل.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن بروجردي في تصريح للصحافيين أمس الأربعاء على هامش الجلسة العلنية لمجلس الشورى أن انشقة إيران النووية واضحة وشفافة وأن مفتشى الوكالة الدولية للطاقة الذرية يواصلون عمليات التفتيش للمنشآت النووية في إيران ويعملون كإميرتات في هذه المنشآت.

وكان ميدفيديف قال أمس الثلاثاء إن إيران تقترب من الحصول على قدرة إنتاج سلاح نووي، وأضاف «يبدو أن تنفيذها قد حصل على معلومات خاطئة، وما نتوقعه من روسيا هي الأتقوم بتكرار مواقف أمريكا لأن واشنطن



جندي امريكي خلال دورية تفتيدية في قندهار

ضحايا من المدنيين الأفغان منذ الإطاحة بنظام طالبان في أواخر عام 2001 من السلطة. وتكررت منظمة أفغانية لحقوق الإنسان الاتئين الماضي أن 1074 مدنياً أفغانياً قتلوا خلال النصف الأول من هذا العام، مشيرة إلى أن مسلمي طالبان مسؤولون عن مقتل أكثر من 60 % من الضحايا. وقال الجنرال جوزيف بلوتز المتحدث باسم الناتو أمس الأربعاء إن هجمات طالبان أودت بحياة 160 مدنياً أفغانياً منذ بداية حزيران/يونيو الماضي. وقال مسؤولون في ولاية هلمند إن عملية مطاردة لا تزال تجري لاعتقال

في هجمات منفصلة احدها لمسلحي طالبان على قاعدة عسكرية بقندهار

مقتل 25 شخصا من بينهم 8 جنود أمريكيين في أفغانستان

عاصمة الإقليم الذي يحمل نفس الاسم ليلة أمس الثلاثاء. وأضاف البيان إن عدة مسلحين اقتحموا بعد ذلك القاعدة مما أدى لوقوع معركة شرسة مع الشرطة الأفغانية والقوات الأجنبية.

وجاء في البيان إن القوات تمكنت من تأمين المقر ووصدت الهجوم بنجاح. وأشار البيان إلى أن ثلاثة من جنود إيساف وخمسة مدنيين لقوا حتفهم نتيجة للهجوم. وقال زالميا أيوب المتحدث باسم حاكم إقليم قندهار إن أحد عناصر الشرطة لقي حتفه وأصيب ثلاثة آخرون في الهجوم. وقال المتحدث باسم طالبان قاري يوسف أحمدزي إن خمسة من مقاتلي الحركة المدججين بالبنادق الآلية والسترات النافذة هاجموا القاعدة مما أسفر عن مقتل 40 من القوات الأفغانية والأجنبية.

وأضاف أحمدزي في بيان له إن مسلحين اثنين لقي حتفهما عندما فجر أآران في انفجار آخر على جانب الطريق بمنطقة يوسف خيل في إقليم بانوكتا جنوب شرق أفغانستان. وأصبح هذا العام هو الأكثر نموية بالنسبة لسقوط

مسؤول إسلامي في نيجيريا يهدد الولايات المتحدة

لاغوس - اف ب: وجه مسؤول إسلامي نيجيري كان يعتقد انه قتل خلال تمرد قبيل حوالي سنة، تهديدا للولايات المتحدة وأشاد بمسؤولي تنظيم القاعدة في العراق، كما نكرت منظمة أمريكية مراقبة مواقع الانترنت التي يستخدما الاسلاميون المتطرفون. وقد بثت الرسالة المنسوبة إلى عييم جماعة بوكو حرام على موقع لالانترنت الأحد يوم وقوع الاعتداءات في أوغندا على مشاهدي المباراة النهائية لبطولة العالم في كرة القدم.

واسفرت التفجيرات عن سقوط عشرات القتلى، رغم عدم وجود صلة واضحة بين الحدثين.

وفي الرسالة التي بثها منبر انصار المجاهدين الجهادي، عبر ابو بكر شيكو الذي كان نائب قائد الجماعة. عن تعازيه بمسؤولين في تنظيم الدولة الإسلامية في العراق، كما نكر موقع سايت الامريكي لراقبة المواقع الاسلامية.

وكتب في هذه الرسالة «بعث برسالة التعزية هذه باسم الخوارج المجاهدين في دولة أفريقية تدعى نيجيريا إلى المجاهدين عموماً وإلى جنود الله في دولة العراق الإسلامية خصوصاً». ووجه ابو بكر شيكو الذي كان يسود الاعتقاد أنه قتل خلال تمرد العام الماضي في مدينة مادو غوري الشمالية، تحديراً إلى الولايات المتحدة.

وقال «لها الكفر والانتفاق وللملحدون: لا نظنوا أن الجهاد قد انتهى، فهو بدأ في الواقع امريكا، موتي عظيمك، وتأتي رسالته قبل أسابيع من الذكرى الأولى لتمرد قامت به مجموعته بهدف إقامة دولة إسلامية. ورافقت بالرسالة صورة لابو بكر شيكو وهو يلوح ببندقية».

وكانت السلطات النيجيرية اعتقدت ان هذا المسؤول الإسلامي قتل. لكن لقطات فيديو له يهدد بالانتقام مئات الناشطين الذين سقطوا في تموز/يوليو 2009 خلال مواجهات مع قوات الامن، ظهرت في شمال نيجيريا في نيسان/ابريل.

وقد قتل 700 شخص على الأقل معظمهم عناصر في هذه الفرقة، خلال التمرد الذي سحقته قوات الامن النيجيرية خلال معارك عنيفة في الشوارع استغرقت اقل من اسبوع. وكانت رسالة شيكو مرسلة إلى ابو بكر البغدادي وابو حمزة المهاجر. وقد بعث بها إلى «مسؤولي القاعدة وفروعها في الجزائر والعراق والصومال واليمن» كما ذكر موقع سايت.

مسؤولو الخارجية البريطانية دعماو ارسال المشتبهين الارهابيين إلى غوانتانامو

لندن - يوبى آي: كشفت وثائق عرضت على المحكمة العليا في لندن أن مسؤولي وزارة الخارجية البريطانية دعماو ارسال المشتبهين الارهابيين البريطانيين إلى معتقل غوانتانامو. واستمعت أيضاً إلى مزاعم بأن مكتب رئيس الوزراء البريطاني الأسبق طوني بلير أحبط محاولات المسؤولين القنصلين البريطانيين مساعدة المعتقلين الذين كانوا يواجهون النقل إلى غوانتانامو. وطريقة التعامل مع المشتبهين الارهابيين في أفغانستان خلال الفترة المباشرة التي تلت وقوع هجمات 9/11 في الولايات المتحدة.

وتم تقديم الوثائق إلى المحكمة في إطار دعوى قضائية رفعتها ستة محتجزين بريطانيين سابقين في غوانتانامو واتهموا فيها الحكومة البريطانية وجهاز الأمن الداخلي

ثمانية قتلى في اعمال عنف بين المسلمين والمسيحيين في نيجيريا

كانو (نيجيريا) - اف ب: صرح مصدر في الشرطة ان ثمانية أشخاص قتلوا وجرح اربعون آخرون واهرقت ستة مساجد وكنيسة في شرق نيجيريا في مواجهات بين المسلمين والمسيحيين.

وقال على موسى المفوض المكلف الشرطة في ولاية ترابا لوكالة فرانس برس «بحسب المعلومات التي نملكها قتل ثمانية أشخاص واصيب اربعون بجروح بالغة في اعمال عنف اهرقت خلالها كنيسة وستة مساجد». وأكد ان «الوضع بات تحت السيطرة»، موضحاً ان تعزيزات للشرطة أرسلت إلى المكان.

ووقعت المصادمات الثلاثاء في مدينة وكاري غرب الولاية بين شبان مسلمين وشبان مسيحيين بسبب بناء مسجد في حرم مركز للشرطة بحسب موسى. وقامت مجموعة نيجيرية هي الدولة الأكثر احتفاظاً في أفريقيا مع 150 مليون نسمة، في شمالها ولاية ترابا على الحدود مع ولاية بلاتو (وسط) شهدت عاصمتها جوس اعمال عنف طائفية. وخلال ايامين سجلت هذه السنة في كانون الثاني/يناير واذار/مارس قتل 1500 شخص بحسب منظمات غير حكومية.

مسؤول هندي كبير يتهم مخابرات باكستان بالتورط في هجمات مومباي

نيودلهي - رويترز: قال مسؤول ام هندي كبير ان المخابرات الباكستانية اشتركت على هجمات مومباي عام 2008 ونسقت على أكثر الاثبات الهتدية صراحة لاسلام اباد بالثورات في الهجمات التي أودت بحياة 166 شخصا.

وجاءت تصريحات جيه.كيه. بيلاي وكيل وزارة الداخلية الهندي لصحيفة انديان اكسپريس التي نشرتها أمس الأربعاء قبل يوم من اجتماع وزيرى خارجية الهند وباكستان في اسلام اباد في مسعى لربط هجمات العلاقات التي سادت بعد هجمات مومباي.

وتحاول الجارتان احياء محادثات سلام لانه العلاقات الثنائية بينهما فقط بل تؤثر على الوضع الامني في



محكمة بريطانية تقضي بعدم وجود أدلة كافية على قتل أشرف مروان وتستبعد احتمال انتحاره



منى عبد الناصر ونجل اشرف مروان بعد انتهاء المحكمة أمس (أ ف ب)

لندن - «القدس العربي» -

من هيام حسان:

قضت محكمة بريطانية في ختام ثلاثة أيام من جلسات الاستماع التي عقدتها وسط العاصمة لندن بأن رجل الأعمال المصري أشرف مروان لم يمت منتحرا ولكنها أكدت في الوقت نفسه عدم وجود أدلة كافية ترجح احتمال مقتله بفعل فاعل.

وصرحت منى عبد الناصر أرملة مروان للصحافيين عقب انتهاء الجلسة بأنها تقبل بحكم المحكمة البريطانية، وقال قاضي محكمة ويستمنستر كورنر كورت بأن هناك الكثير من الوقائع التي لم يتمكن التحقيق من التوصل إلى اجابات اليها، موجزا قراره بأنه لا توجد أدلة كافية يمكن من خلالها توجيه اتهام بارتكاب جريمة قتل في حادثة أشرف مروان لأي جهة من الجهات، مؤكدا في الوقت ذاته أن مروان لم يمت منتحرا. لكن أرملة رجل الأعمال المصري منى، ابنة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، أعلنت في بيان أمام المحكمة أنها «لا تزال تعتقد أن زوجها قتل، وأن أطرافا أخرى متورطة بقتله»، وقالت «الحقيقة ستظهر، ولا تزال الأشياء تتكشف عن مقتل (الفرعون) توت عنخ آمون، وأنه لم يسقط بل جرى دمه»، في إشارة إلى مصير زوجها، وأضافت منى عبد الناصر أن قاضي التحقيق الجنائي «صدر حكما مفتوحا استبعد فيه أي اقتراح بأن مروان أنهى حياته بيده، والعائلة تقبل هذا القرار».

وسادت أجواء الارتياح في أوساط الشخصيات المصرية التي حضرت وقائع الجلسة الختامية بعد أن أزال بيان القاضي أي شكوك باحتمال انتحار أشرف مروان، وهو الأمر الذي كان ينظر إليه الكثيرون على أنه مساس خطير بمعتقد الضحية وأيامه.

وحضر وقائع الجلسة الختامية أفراد من عائلة أشرف مروان وأبرزهم أرملة منى عبد الناصر كما حضرها القنصل المصري في بريطانيا، وكان الرئيس المصري في صف في تصريحات له أشرف مروان بالوطني الذي أسدى خدمات جليلة لوطنه مصر، إلا الذي كشف عن موقف النظام المصري الرافض لتهمات العائلة لجهات أجنبية التي رجحها البعض عقب حادثة الوفاة الغامضة.

وأعرب رجل الأعمال حمدي الصاوي صديق أشرف مروان عن ارتياحه لقرار المحكمة الذي برأ الضحية من ارتكاب فعل الانتحار، معتبرا أن القرار يأتي تصديقا لما عرف عن مروان من إيمان وحب عمل الخير، مشيرا إلى أنه لس ذلك

اليمن وقطر يتفان على تفعيل اتفاق الدوحة بين صنعاء والمتمردين الحوثيين وإدخال السعودية طرفا في القضية



الرئيس اليمني علي صالح مع أمير قطر الشيخ حمد آل ثاني في صنعاء أمس (رويترز)

صنعاء - «القدس العربي» -

من خالد الحمادي:

أعلن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس أنه اتفق مع أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الذي قام بزيارة مفاجئة لقطر على تفعيل اتفاقية الدوحة المتضمنة خمس نقاط لحل قضية الصراع بين السلطة والمتمردين الحوثيين في صنعاء، وإضافة نقطة جديدة إليها تتضمن إدخال السعودية طرفا في الحل لقضية التمرد الحوثي.

وقالت وكالة الأنباء اليمنية

(سبأ) الرسمية إن «الرئيس علي عبد الله صالح أعلن أنه تم الاتفاق مع أمير دولة قطر على إعادة تفعيل اتفاقية الدوحة ذات الخمس نقاط بشأن إنهاء فترة التمرد وإحلال السلام في صنعاء، مع إضافة نقطة واحدة إليها فيما يخص اليمن والسعودية مع الحوثيين».

وقال صالح للصحافيين عقب جلسة المباحثات الرسمية اليمنية الطويلة بصنعاء أمس إن «الدولة حرصت على إحلال السلام والأمن في صنعاء، مؤكدا أن «الجهود متواصلة في هذا الشأن وما يحدث من خروقات بين حين وآخر ومواجهات بين المواطنين الذين يقفون إلى جانب الدولة وبين

المواطنين الذين كانوا مع الحوثيين يتم التغلب عليها من قبل اللجنة الوطنية المكلفة بالإشراف على تنفيذ آليات الهدنة الستة لإنهاء التمرد وتم معالجتها».

وأوضح أن «ما ينفذ اليوم من نقاط وقف الحرب في صنعاء يعد خطوات جيدة وغدا تتخذ بقية النقاط وسيتم سحب جميع العناصر المتواجدة في المديرية وتدشين عمل السلطة المحلية والشرطة والأمن وسير تنفيذ برنامج الآليات يسير بشكل جيد».

وكشف أن قرار العودة للحرب في صنعاء ضد المتمردين الحوثيين غير وارد ومرفوض تماما. وذكر الرئيس اليمني أنه ناقش

أيضا مع الأمير القطري قضايا التعاون اليمني الخليجي وسبل استيعاب العمالة اليمنية في السوق الخليجية «لتكون أكبر مساعده يقدمها الأشقاء لليمن لامتصاص وحدة اليمن التي تعد نواة للوحدة العربية وجاءت بناء على اختيار الشعب اليمني».

واعتبر أن زيارة آل ثاني لليمن تعد خطوة ايجابية تصب في خدمة العلاقات الأخوية الثينة بين اليمن وقطر وحب بالاستثمارات القطرية والاستثمارات الخليجية في اليمن.

إلى ذلك أكد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أن قطر كانت وما زالت من صعدة ضد المتمردين الحوثيين غير وارد ومرفوض تماما. وذكر الرئيس اليمني أنه ناقش

على الحفاظ على هذه الوحدة. وفي الوقت الذي أشاد فيه بالجهود اليمنية لحل المشاكل التي تواجهها، أكد دعم قطر لهذه الجهود «بما يكفل معالجة أية مشاكل والحفاظ على وحدة اليمن التي تعد نواة للوحدة العربية وجاءت بناء على اختيار الشعب اليمني».

وقال أمير دولة قطر «نحن دائما قريبون من اليمن ومن مشاكله ومستعدون ليدل أي جهد لمساعدتهم على التغلب على تلك المشاكل، إلا إذا هم رفضوا هذه المساعي وهم للامانة لم يرفضوا وستكون سعاء أوائل الدول التي تقف إلى جانب اليمن وأمنه واستقراره، إلى جانب وفوقها مع الوحدة اليمنية وحرصها

سياسيون مصريون: النظام أضعف من أن يؤجل زيارة ننتياهو مرتين لأسباب سياسية



بنيامين نتنياهو



الرئيس حسني مبارك

القاهرة - «القدس العربي» -

من حسام ابوطالب:

قال الدكتور حسن نافعة أحمدر موز الجمعية الوطنية للتغيير أنه لا يستطيع استبعاد الربط بين تأجيل زيارة ننتياهو وموضوع صحة الرئيس، وأشار إلى أن الكلام حول صحة الرئيس متضارب ويشويه الغموض كثيرا خلال المرحلة الراهنة.

وأشار إلى أن السبب الثاني من حيث الأولية في تأجيل الزيارة هو شعور مصر التي تتعرض لضغوط أمريكية وإسرائيلية من أجل استئناف المفاوضات مع إسرائيل بالبحر البالغ بسبب تردى صورتها أمام العالمين العربي والإسلامي حيث باتت لا تستطيع أن تبدل مزيدا من الضغوط خاصة وأن جامعة الدول العربية الغت دعمها لمبادرة السلام العربية مما جعل النظام المصري في نهاية الأمر يواجه مأزقا حيث لا يستطيع تلبية المطالب الأمريكية خاصة وأن نتنياهو تعود عدم تقديم أي تنازلات.

وقال الكاتب عبد الله السنواي رئيس تحرير العربي الناصري: هناك الكثير من الغموض يخيم على شرم الشيخ حيث مقر إقامة الرئيس كما أن تسريبات وشائعات تنطلق بشأن الوضع الصحي للرئيس ولا يمكن أن نهمل هذه القضية ونحن نتحدث عن تأجيل الزيارة.

وقال جمال عبد الملك عضو البرلمان السابق إن مصر في وضع أضعف من أن تؤجل زيارة نتنياهو مرتين ولذلك من الطبيعي أن تتنطلق الشائعات غير أنني أتصور أن هذا التأجيل بسبب وجود أكثر من ملف معروض للمناقشة أهمها استئناف المفاوضات وعلى النظام المصري الذي يتعرض لضغوط خارجية وإقليمية وضع مشروع التسوية غير المشروطة وإقناع أبو مازن به وكل ذلك يمثل فاتورة بالغة التكاليف على المصريين، وقال الناطق بلسان الإخوان د. حمدي حسن إن تأجيل زيارة المسؤول الإسرائيلي لا شك يفتح باب الجدل حول صحة الرئيس مطالبا النظام بالشفافية وأن يعلن الأسباب الخفية لتلك القضية وهذا

التأجيل. من جانبه قال سعد الكتاتني من نواب الإخوان في البرلمان أن من حق الرأي العام أن يتطلع على ما يدور في الكواليس مشددا على أن التقارب الشديد بين مصر وقل أبيب لطخ سمعة النظام الحاكم ودفع بكرامية واسعة له في الداخل والخارج غير أن الدكتور جهاد عودة القيادي البارز في الحزب الحاكم أشار إلى أن

الجيش السوداني ينفي مزاعم العدل والمساواة بإحداث خسائر في صفوفه

أشار لهجوم على نقطة شرطة بها أفراد قليلون في منطقة لوابد - خلال الانسحاب - وقتلت بعضا منهم، وانسحبت، وأشار الصوامري إلى أن القوات المسلحة تعقبهم وحدثت مناوشات معهم في منطقة كوما، ولاذوا بالفرار، ونفى الصوامري حدوث معارك.

وكان علي وفي القيادي بالحركة قال لوكالة «فرانس برس» إن ستين آلية تابعة للجيش اعترضت عمل دوريات الحركة قرب بلدة كوما في شمال دارفور. وأضاف أن قوات الحركة لاقت القوات الحكومية التي بلدة كوما حيث دمرت معسكرها واستولت على (34) سيارة حسنة التجهيز.

البشير: الدول الكبرى تستخدم الجنائية لتمزيق القارة عمرو موسى: قرار الجنائية يربك الوضع في السودان

مصر الجنوب، معرباً عن أمه في ألا يحدث ما يمكن أن يزعج هذا التطور المهم الذي يتحرك نحو تنفيذ الاتفاقية.

وحول إمكانية أن يعرقل قرار الجنائية الدولية مسار مفاوضات الدوحة بشأن أزمة دارفور قال موسى: «نرجو ألا يؤدي القرار لفرقة هذا المسار»، وأوضح أن المحكمة الجنائية تسير في اتجاه مخالف ومغاير لتقارير الجامعة العربية والاتحاد الأفريقي، التي تكشف عن أنه لم تحدث إبادة جماعية في دارفور. وفي السياق استنكرت الأمانة العامة لاتحاد الأطباء العرب قرار الجنائية، وأكدت الأمانة العامة في بيان أمس، أن الحكومة السودانية لم تنتفخ جرائم حرب في دارفور، واصفاً الاتهامات الغربية بأنها «ادعاءات استغلت الظروف المعيشية لأهل الإقليم المرتبطة بالوضع الاقتصادي إجمالا في السودان لإطلاق تلك الغربة»، ودعا

هذا القرار وتوقيته، وأكد موسى في تصريح للصحافيين أمس، ضرورة الحفاظ على الوضع في السودان والتمهيد للاستفتاء المرتقب حول

نفث القوات المسلحة ما ترده قيادات حركة العدل والمساواة بوقوع اشتباكات مع الجيش في منطقة كوما شمال دارفور، وإحداث خسائر في صفوف الجيش.

وقال المقدم الصوامري خالد سعد المتحدث باسم القوات المسلحة في تصريحات صحافية أمس، إن حركة العدل منسحبة من جبال عدولة بعد هزيمتها، ولا يمكن أن تكون لها قوة تهاجم الجيش، بيد أنه

الخرطوم - «القدس العربي» -

من كمال حسن بخيت:

أكد الرئيس عمر البشير على أهمية تعاون الدول والشعوب الأفريقية التي تنتهجها الدول الكبرى. وقال البشير عقب لقائه في أسكاف رئيس حزب اللجنة الشعبية الحاكم، رئيس الوزراء السابق لساحل العاج أمس، إن ما يحدث في السودان وساحل العاج تقوم به ذات القوى التي استعمرت أفريقي من قبل ونهبت خيراتها، وأضاف هي الآن تستخدم الأجهزة العنصرية للتكبل بمكاليين والضرب الوحدة الوطنية وتمزيق القارة، وعبر البشير عن تقديره للدعوة التي تلقاها من لوران غباغبو رئيس ساحل العاج لزيارة بلاده، ووعد بأن تتولى الجهات المختصة دراستها والعمل على ترحيبها.

وأكد البشير بحسب د. مصطفى عثمان مستشار رئيس الجمهورية، دعم السودان لساحل العاج ونهجها السياسي ووقوفه مع رئيسها غباغبو، بجانب حرص السودان على تعزيز

الخرطوم - «القدس العربي» -

من كمال حسن بخيت:

أكد الرئيس عمر البشير على أهمية تعاون الدول والشعوب الأفريقية التي تنتهجها الدول الكبرى. وقال البشير عقب لقائه في أسكاف رئيس حزب اللجنة الشعبية الحاكم، رئيس الوزراء السابق لساحل العاج أمس، إن ما يحدث في السودان وساحل العاج تقوم به ذات القوى التي استعمرت أفريقي من قبل ونهبت خيراتها، وأضاف هي الآن تستخدم الأجهزة العنصرية للتكبل بمكاليين والضرب الوحدة الوطنية وتمزيق القارة، وعبر البشير عن تقديره للدعوة التي تلقاها من لوران غباغبو رئيس ساحل العاج لزيارة بلاده، ووعد بأن تتولى الجهات المختصة دراستها والعمل على ترحيبها.

وأكد البشير بحسب د. مصطفى عثمان مستشار رئيس الجمهورية، دعم السودان لساحل العاج ونهجها السياسي ووقوفه مع رئيسها غباغبو، بجانب حرص السودان على تعزيز

العراق: مقترح نشر قوات دولية في المناطق المتنازع عليها يلاقي ترحيبا تركمانيا وتحفظا كرديا يقابلها رفض عربي

بغداد - «القدس العربي»:

أثار مقترح قائد القوات الأمريكية في العراق الجنرال راي أودينرو بشأن نشر قوات لحفظ السلام تابعة للامم المتحدة في المناطق المتنازع عليها، ردود فعل متباينة، إذ رحب التركمان بفكرة نشر هذه القوات بعد انسحاب القوات الأمريكية، وأكد الكرد أن نشر هذه القوات آخر الحلول، وفيما رأى العرب أن هذا المقترح مرفوض وغير قابل للنقاش، اعتبر محلل سياسي أن تطبيقه يعتمد على بقاء مشاكل بغداد وأربيل عاقلة.

حيث رفض نائب رئيس مجلس محافظة نينوى مقترح نشر قوات دولية في المناطق المختلف عليها، عاداً ايها جزءاً من مخطط لتجزئة المحافظة، وقال نائب رئيس المجلس للدمار زبياري: اننا نرفض تصريحات قائد القوات الأمريكية الجنرال اودينرو، ونعتقد أنها جزء من مخطط لتقسيم محافظة نينوى، كما رفضنا تقرير الممثل السابق للامم العام للأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا الداعي إلى نشر قوات مشتركة من الجيشين العراقي والأمريكي والبشمركة في المناطق المختلف عليها لأننا كنا ندرک أن الخطوة المقبلة هي نشر قوات دولية، وهذا يرقى الوضع الأمني في محافظة نينوى غير مستقر إضافة إلى أن المقترح يصب في صالح حكومة إقليم كردستان، بحسب قوله.

إلى ذلك أشار بيان لحفظة نينوى إلى أن «إدارة المحافظة تصر إصراراً كاملاً على وحدة أراضي

المحافظة، فيما رفض البيان القبول بأي من هذه المقترحات التي من شأنها إيجاد حالة يمكن أن ينتج عنها استقطاع أي جزء من المحافظة سواء كانت بالإشراف الدولي أو الأمريكي الحالي» حسب البيان.

ولفت البيان إلى «أن كل ما يتعلق بالنزاع الحدودي بين محافظة نينوى وإقليم كردستان هو شأن عراقي داخلي، يحل وفق الدستور العراقي، ومن خلال مجلس النواب العراقي، وبحل محلي في داخل محافظة نينوى ومجلسها حسب الاختصاصات والصلاحيات الدستورية بين المحافظة والدولة العراقية».

وكان قائد القوات الأمريكية في العراق الجنرال راي أودينرو أشار في الخامس من تموز/يوليو الحالي في تصريحات صحافية، إلى امكانية نشر قوات حفظ سلام تابعة للامم المتحدة في كركوك بحلول موعد انسحاب القوات الأمريكية أو آخر 2011 في حال استمرت الخلافات بين العرب والكرد، مبيناً أن مثل هذه القوات ربما توفر للقادة العراقيين وللرئيس الأمريكي باراك أوباما بديلاً مريحاً لاستمرار الوجود الأمريكي ولتبع التوترات العرقية من الانزلاق إلى حرب.

من جهته، يقول نائب رئيس مجلس محافظة كركوك ريبوار الطالباني إن «تصريحات قائد القوات الأمريكية حول نشر قوات حفظ سلام في المناطق المتنازع عليها حديث سابق لاوانه، ونحن حين نتحدث عن نشر قوات دولية وكاننا نتحدث

نواب: المحاصصة الطائفية ما زالت موجودة في العراق ويجب إيقاف حالة تجاوز الدستور

بغداد - «القدس العربي»:

كشف مصدر عراقي مسؤول ورفيع لـ«القدس العربي» عن نية نائب الرئيس الأمريكي جوزيف بايدن العودة إلى بغداد مجدداً في حال عدم توصيل الكتل السياسية إلى اتفاق نهائي بشأن تشكيل الحكومة، وقال المصدر «أن بايدن اشعر بغداد أنه في حال عدم توصيل قادة الكتل السياسية إلى اتفاق نهائي حتى نهاية الشهر الجاري، سيعود ومعه تطبيقات للمقترحات السابقة التي وزعها للقادة العراقيين»، مشيراً إلى أن كبار السياسيين الأمريكيين سيستمترون بزيارة العراق أيضاً، وذكر المصدر، أن الهدف من الزيارة لغرض الاسراع بتشكيل الحكومة.

وكان نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن قد التقى ورئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي، زعيم القائمة العراقية ورئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته نوري المالكي، وأكد في لقاءاته دعم إدارة الرئيس أوباما للديمقراطية في العراق ووجود تشكيل حكومة عراقية جديدة.

وتأتي زيارة بايدن في ظل الانقسامات الحادة بين الأطراف السياسية حيال تشكيل الحكومة ومندوب رئيس الوزراء الذي يتمتع بصلاحيات واسعة.

من جهته، قال عضو القائمة العراقية عدنان الدبيوس أن كل ما يجري في العراق ما بعد فترة الانتخابات البرلمانية أصبح خارج سياقات الدستور، مبيناً أن المحاصصة الطائفية ما زالت موجودة في العراق لتتحول إلى محاصصة طائفية سياسية بسبب تثبيت الكتل السياسية بعواقبها.

وأشار الدبيوس: إلى أن الأزمة السياسية ما زالت مستمرة وتمديد جلسة البرلمان لأربعة عشر يوماً إضافية يعتبر غير قانوني ولا دستوري ويهدد حلاً مؤقتاً في حالة عدم توصيل الكتل السياسية لتوافقات، وأضاف الدبيوس هناك تفرقات كبيرة في الدستور ساعدت البعض على ترسيخ أسس المحاصصة في البلد، بالإضافة إلى أن النظام البرلماني الحالي لا يتناسب مع الوضع في العراق، لافتاً إلى ضرورة أخذ تجارب دول المنطقة مثل لبنان وغيرها

وتأتي زيارة بايدن في ظل الانقسامات الحادة بين الأطراف السياسية حيال تشكيل الحكومة ومندوب رئيس الوزراء الذي يتمتع بصلاحيات واسعة.

من جهته، قال عضو القائمة العراقية عدنان الدبيوس أن كل ما يجري في العراق ما بعد فترة الانتخابات البرلمانية أصبح خارج سياقات الدستور، مبيناً أن المحاصصة الطائفية ما زالت موجودة في العراق لتتحول إلى محاصصة طائفية سياسية بسبب تثبيت الكتل السياسية بعواقبها.

وأشار الدبيوس: إلى أن الأزمة السياسية ما زالت مستمرة وتمديد جلسة البرلمان لأربعة عشر يوماً إضافية يعتبر غير قانوني ولا دستوري ويهدد حلاً مؤقتاً في حالة عدم توصيل الكتل السياسية لتوافقات، وأضاف الدبيوس هناك تفرقات كبيرة في الدستور ساعدت البعض على ترسيخ أسس المحاصصة في البلد، بالإضافة إلى أن النظام البرلماني الحالي لا يتناسب مع الوضع في العراق، لافتاً إلى ضرورة أخذ تجارب دول المنطقة مثل لبنان وغيرها

وتأتي زيارة بايدن في ظل الانقسامات الحادة بين الأطراف السياسية حيال تشكيل الحكومة ومندوب رئيس الوزراء الذي يتمتع بصلاحيات واسعة.

من جهته، قال عضو القائمة العراقية عدنان الدبيوس أن كل ما يجري في العراق ما بعد فترة الانتخابات البرلمانية أصبح خارج سياقات الدستور، مبيناً أن المحاصصة الطائفية ما زالت موجودة في العراق لتتحول إلى محاصصة طائفية سياسية بسبب تثبيت الكتل السياسية بعواقبها.

وأشار الدبيوس: إلى أن الأزمة السياسية ما زالت مستمرة وتمديد جلسة البرلمان لأربعة عشر يوماً إضافية يعتبر غير قانوني ولا دستوري ويهدد حلاً مؤقتاً في حالة عدم توصيل الكتل السياسية لتوافقات، وأضاف الدبيوس هناك تفرقات كبيرة في الدستور ساعدت البعض على ترسيخ أسس المحاصصة في البلد، بالإضافة إلى أن النظام البرلماني الحالي لا يتناسب مع الوضع في العراق، لافتاً إلى ضرورة أخذ تجارب دول المنطقة مثل لبنان وغيرها

وتأتي زيارة بايدن في ظل الانقسامات الحادة بين الأطراف السياسية حيال تشكيل الحكومة ومندوب رئيس الوزراء الذي يتمتع بصلاحيات واسعة.

من جهته، قال عضو القائمة العراقية عدنان الدبيوس أن كل ما يجري في العراق ما بعد فترة الانتخابات البرلمانية أصبح خارج سياقات الدستور، مبيناً أن المحاصصة الطائفية ما زالت موجودة في العراق لتتحول إلى محاصصة طائفية سياسية بسبب تثبيت الكتل السياسية بعواقبها.

وأشار الدبيوس: إلى أن الأزمة السياسية ما زالت مستمرة وتمديد جلسة البرلمان لأربعة عشر يوماً إضافية يعتبر غير قانوني ولا دستوري ويهدد حلاً مؤقتاً في حالة عدم توصيل الكتل السياسية لتوافقات، وأضاف الدبيوس هناك تفرقات كبيرة في الدستور ساعدت البعض على ترسيخ أسس المحاصصة في البلد، بالإضافة إلى أن النظام البرلماني الحالي لا يتناسب مع الوضع في العراق، لافتاً إلى ضرورة أخذ تجارب دول المنطقة مثل لبنان وغيرها

ليتم تأسيس نظام حكومي سليم لا يسمح بوجود الفراغ الدستوري.

من جهته، قال عضو الائتلاف الوطني العراقي باسم شريف إن تباين مواقف الكتل السياسية حول عمل مجلس النواب واستمرارية الجلسة المفتوحة يعطي رسالة سلبية واضحة للشعب العراقي حول قدرة المجلس الجديد على الوفاء بالتزاماته.

وأضاف شريف إن الكتل السياسية بوضوح من خلال اتفاق قادة الكتل الجلسة المفتوحة وضرورة عقد الجلسة وموقف آخر غير معلن تم التعبير عنه بوضوح من خلال اتفاق قادة الكتل السياسية على تمديد الجلسة لمدة اسبوعين، وأوضح شريف أن فترة الاسبوعين غير كافية لتوصيل الكتل السياسية إلى اتفاق خاصة في ظل المطالبة بالاتفاق على مرشحي المناصب السياسية ضمن صفقة واحدة.

كما دعت النائب سوزان السعد من الائتلاف العراقي الموحد إلى إيقاف حالة التجاوز على الدستور من خلال الاسراع بتشكيل الحكومة خلال الفترة المقبلة والمقابلة وتغليب مصلحة المواطن على الانانيات والمصالح الشخصية.



جنود عراقيون وأمريكيون يقومون بحراسة مقر الحكومة في منطقة الانبار

الجنود العائدون من العراق يواجهون خطراً أكبر من المعارك وبرنامج لإعادة تأهيلهم وتقليل نسب الانتحار والادمان

لندن - «القدس العربي»:

مع قرب خروج القوات الأمريكية واستمرار عمليات التخفيض في عدد الجنود إلى 50 ألف جندي بنهاية الشهر القادم، جاءت تحذيرات قائد القوات الأمريكية في العراق الجنرال ريموند اودينرو من امكانية تعرض القوات الأمريكية في طريقها خارج العراق إلى خطر هجمات من جماعات تنتمي إلى القاعدة في بلاد الرافدين أو ميليشيات مدعومة من إيران لتتكرر الجنود العائدين أن خطراً أكبر ينتظرهم في قواعدهم العسكرية في أمريكا.

فمع ان الجنود كانوا يتوقعون موتاً قاسياً في المعارك وحول القادة ابقاء الجنود في اوضاع تشبه اوضاعهم في الشمال هذا بعد عودتهم ثم تقام تدريجياً لاجواء الحياة في المعسكرات.

ويرى القادة ان الجنود الذين واجهوا معارك وتحديات لمدة تزيد عن 14 شهراً في العراق لا يمكن اعادةهم لوضعهم السابق في المعسكر بطريقة سريعة، ويبدو ان الاهتمام باللواء الرابع بسبب سعته السنية والمثيرة للحرص من ناحية الجريمة والادمان والانتحار.

ويحمل اللواء أسوأ سجل في هذا المجال من بين وحدات والوية الجيش الأمريكي، وعلى الرغم من عدم وجود ارقام عن عدد حالات القتل والانتحار الا ان القادة يأملون في تأكيد عمليات الانتقال بشكل طبيعي لحين نقل الجنود لمهمة أخرى مما سيحلهم نجاح العملية نمونجاً لكل الالوية والجنود الذين يعانون من مشاكل تكيف.

وعن نجاعة التجربة يقول مسؤولون تتقل عنهم الصحفية ان حالات الجريمة تراجعت وان ما سجل هو تجاوزات سببها بعد تناول الخمر ولم تؤد إلى حوادث خطيرة.

ويعتمد المسؤولون على اساليب تتراوح شدة بين العقاب والزحف إلى التنازل على ما عمله الجنود في العراق ودعوة ابايهم لحضور تكريمهم وفي احيان عقد مناسبات اجتماعية يشارك فيها الاطفال وخاصة للجنود الذين يعانون من حالات نفسية.

كما وسعت ادارة الجيش قائمة الجنود الذين يعانون من مخاطر الإصابة النفسية بسبب تجربتهم لتشمل الجنود الذين قد يكونون عرضة للإصابة في المستقبل، وعادة ما يتم استقبال

على المشاكل التي قد تواجه الجنود العائدين من العراق مع استمرار تخفيض الجنود من 85 الفا في الوضع الحالي إلى 50 الفا مع نهاية آب (أغسطس) والتأكد من مرحلة انتقالية طبيعية للجنود بعد الدروس التي تم تعلمها من تجربة من عادوا من قبل، وتشير إلى ان تجربة اللواء الرابع تعود إلى ما يراه قائدها الجبل بما يعانيه الجنود من رضوخ اصابت عقول الجنود أثناء تواجدهم في ساحات القتال. وتعود تجربة اللواء القاسية نظراً لانتشاره في الموصل المنطقة في شمال العراق التي لا تزال من أخطر مناطق العراق وتتواصل فيها المعارك ويحاول القادة ابقاء الجنود في اوضاع تشبه اوضاعهم في الشمال هذا بعد عودتهم ثم تقام تدريجياً لاجواء الحياة في المعسكرات.

ويرى القادة ان الجنود الذين واجهوا معارك وتحديات لمدة تزيد عن 14 شهراً في العراق لا يمكن اعادةهم لوضعهم السابق في المعسكر بطريقة سريعة، ويبدو ان الاهتمام باللواء الرابع بسبب سعته السنية والمثيرة للحرص من ناحية الجريمة والادمان والانتحار.

ويحمل اللواء أسوأ سجل في هذا المجال من بين وحدات والوية الجيش الأمريكي، وعلى الرغم من عدم وجود ارقام عن عدد حالات القتل والانتحار الا ان القادة يأملون في تأكيد عمليات الانتقال بشكل طبيعي لحين نقل الجنود لمهمة أخرى مما سيحلهم نجاح العملية نمونجاً لكل الالوية والجنود الذين يعانون من مشاكل تكيف.

وعن نجاعة التجربة يقول مسؤولون تتقل عنهم الصحفية ان حالات الجريمة تراجعت وان ما سجل هو تجاوزات سببها بعد تناول الخمر ولم تؤد إلى حوادث خطيرة.

ويعتمد المسؤولون على اساليب تتراوح شدة بين العقاب والزحف إلى التنازل على ما عمله الجنود في العراق ودعوة ابايهم لحضور تكريمهم وفي احيان عقد مناسبات اجتماعية يشارك فيها الاطفال وخاصة للجنود الذين يعانون من حالات نفسية.

كما وسعت ادارة الجيش قائمة الجنود الذين يعانون من مخاطر الإصابة النفسية بسبب تجربتهم لتشمل الجنود الذين قد يكونون عرضة للإصابة في المستقبل، وعادة ما يتم استقبال

تركيا تسلم ألمانيا شخصاً يشتبه في انتمائه لـ«اتحاد الجهاد الإسلامي»

■ كارلسروه (ألمانيا) - د ب
أعلنت السلطات الألمانية أمس الأربعاء أن تركيا سلمت ألمانيا شخصاً يشتبه في دعمه الأنشطة إرهابية، وذكر الادعاء الاتحادي في مدينة كارلسروه غربي ألمانيا إن صالح إس. (28 عاماً)، الذي يحمل الجنسية الألمانية، مشتبه في دعمه تنظيم «اتحاد الجهاد الإسلامي» خلال الفترة من تشرين الثاني/نوفمبر عام 2006 حتى آذار/مارس عام 2007، والانضمام للتنظيم منذ أيار/مايو عام 2007.

ووفقاً لبيانات الادعاء، شارك الرجل في مهام قتالية لـ«اتحاد الجهاد الإسلامي»، كما كان يدير أسلحة لوحداث شبه عسكرية بالتنظيم ويعدم التنظيم بالمال. وذكر الادعاء أن صالح كان يدير للتنظيم أجهزة نظام تحديد المواقع العالمي وأجهزة رؤية ليلية وساعات بوضلة ومعدات تسليح أخرى، وأضاف الادعاء أن صالح غادر ألمانيا نهاية آذار/مارس عام 2007 وانضم إلى

ويشأن الهجوم الإسرائيلي على «أسطول الحرية» الذي كان يقبل المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة في أواخر أيار/مايو الماضي وتسبب بمقتل 9 أترك، أمل مختار بيان تلقى تركيا نتائج إيجابية بشأن مطالباتها بالتعويض من إسرائيل في أقرب وقت ممكن.

ولفت إلى أن حجم التجارة بين باكستان وتركيا سيرتفع من 800 مليون دولار إلى ملياري دولار، وأمل مختار بان يتم تنفيذ المشروع المخطط له لبناء سكة حديدية بين باكستان وإيران وتركيا وأوروبا في أقرب وقت.

ولفت إلى أن مشروعاً لشراء إسلام آباد حاملات عسكرية من تركيا تتم مناقشته حالياً ويحتاج إلى بعض الوقت، أملاً بان يتم إنهاء المشروع قريباً.

عميل مخبرات بريطاني سابق يقر بانتهاك قانون أسرار الدولة

■ لندن-رويترز: أقر عميل سابق لجهاز المخابرات البريطاني (إم. أي 6) متهم بمحاولة بيع ملفات مخبرات مسروقة أمام المحكمة أمس الأربعاء بأنه انتهك قانون الاسرار الرسمية لكنه نفى عن نفسه تهمة السرقة. ومثل دانييل هوتون (25 عاماً) أمام محاكم العدل الملكية في لندن متهما بسرقة مواد وكشف ملفات سرية.

وجاء في صحيفة الاتهام انه خلال الفترة من ايلول/سبتمبر عام 2007 إلى مايو ايار عام 2009 سرق «عددا من الملفات الالكترونية بها تقنيات جمع المعلومات» التي يستخدمها جهاز مكافحة التجسس البريطاني (إم. أي 5). كما اتهم أيضا بمحاولة بيعها إلى مخابرات اجنبية لم يذكر اسمها في صحيفة الاتهام مقابل مليوني جنيه استرليني.

تركيا تأمل بالتعاون مع باكستان في تصنيع طائرة من دون طيار

■ انقره-يوبي إي: أعلن وزير الدفاع التركي وجدي غونول أمس الأربعاء ان بلاده تأمل بالتعاون مع باكستان في تصنيع طائرة من دون طيار. ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية عن غونول قوله خلال لقائه ونظيره الباكستاني أحمد مختار في أنقرة، سنطور مقاتلات أف 16 وتأمل بالتعاون في تصنيع طائرة من دون طيار».

وتكرت الوكالة أنه قبيل اللقاء بين الوزيرين أعلن غونول أن وزارتي الدفاع الباكستانية والتركية تتعاونان ليس فقط في مجال صناعة الدفاع بل أيضا في مسائل عسكرية أخرى، من جهته، قال الوزير الباكستاني إن بلاده ترى تركيا إلى جانبها متى واجهت المشاكل.



عمرو موسى في دمشق يلتقي الأسد وقيادة حماس ويبحث ملفات فلسطينية وعربية



عمرو موسى



بشار الأسد

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

يبحث اليوم الخميس أمين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى مع الرئيس السوري بشار الأسد بدمشق ملفات عربية واقليمية في مقدمتها ملف المصالحة الفلسطينية المتعثر حتى الآن. وتشير مصادر سورية لـ«القدس العربي» ان موسى سيجتمع مع الأسد ايضا فرار محكمة الجنايات الدولية باضافة تهمة الابادة الجماعية الى التهم الموجهة للرئيس السوداني عمر البشير والاجراءات المطلوبة عربيا بهذا الخصوص، واعتبر موسى في تصريحات للصحافيين اول من امس الثلاثاء ان المحكمة الجنائية الدولية تسير في اتجاه مخالف ومغاير لتقارير الجامعة العربية والاتحاد الافريقي التي تكشف عن انه لم تحدث ابيادة جماعية في دارفور حسب قوله، ويأتي لقاء الأسد-موسى بعد زيارة رسمية اجراها الرئيس السوري الى تونسمة التقى خلالها نظيره زين العابدين بن علي، واضافت المصادر ان مباحثات موسى مع الأسد ستتركز على القصة العربية الاستثنائية التي اقترت كقصة سررت انعقادها في تشرين الاول (تشرين) القبل لتابعة ما صدر عن قمة سرت.

وفي سياق مرتبط اكدت مصادر في حركة حماس انه من المنتظر ان يطلب عمرو موسى لقيادة حماس بدمشق ويجري مباحثات مع خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة وعدد من قياديينها، تركز على ملف

ونقل عن مقره قترحات جديدة بخصوص المصالحة الفلسطينية للقيادة المصرية التي رفضت تلك المقترحات مشددة على الورقة المصرية كمنفذ وحيد الى المصالحة، وكانت حركة حماس اتهمت مؤخرا في تقرير دعمته بالتواطؤ قائلة انه يكشف خفايا واسرار تعثر المصالحة الفلسطينية واكدت حماس ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس تراجع عن قرار الاعباد، ولما فتحت المصادر ذاتها الى ان حماس ستجدد مطالباتها لامين الجامعة العربية بتحديد المسؤول عن عدم تحقيق المصالحة الفلسطينية بشكل واضح.

المصالحة الفلسطينية وملفات فلسطينية اخرى تتعلق بالقدس والتهودي وسعي تل ابيب لاعباد ثواب فلسطينيين من القدس، وشددت المصادر على ان قيادة حماس ستطالب موسى بوقف عربي اجبار القيادة الاسرائيلية على التراجع عن قرار الاعباد، ولما فتحت المصادر ذاتها الى ان حماس ستجدد مطالباتها لامين الجامعة العربية بتحديد المسؤول عن عدم تحقيق المصالحة الفلسطينية بشكل واضح.

وكان عمرو موسى زار قطاع غزة في حزيران (يونيو) الماضي والتقى رئيس الحكومة المقالة اسماعيل هنية

سلطات الامن الاسرائيلية تلاحق رئيس جمعية مساندة الاسرى في مناطق الـ48 وتمنعه من مغادرة البلاد وتغلق الجمعية

في مطار بن غوريون، وهو ينوي السفر مع العائلة والاصدقاء السفر، حتى اخبروه في المطار بان هناك امرا بمنعه من السفر، علما ان الامر حسب منصور قد انتهى، لكن في تلك الاثناء كان من يقف من التأخير ليبحث نفسه في مشهد درامي وهو ينظر مشدوها للطائرة التي حلفت بزوجه التي تركها بدون حقايق

السفر والامتنع ودون ان تعلم ماذا حصل لزوجها الذي بقي عالقا على ارض المطار في حيرة من امره، لا سيما وأنه لا يملك ايضا شيئا من النقود ليعود الى بلدته في شمال الجليل. منصور قال بأن ما حدث معي هو امر غريب عجيب بل وكأنه مبرمج ومخطط بهدف التنكيل، وما تم الحديث عنه حول المنع فقد انتهى الاصح المذكور ولم يتم اعلامي بأي امر جديد بمعنى من السفر، واصفاً بمنع ذلك وخلال الاجراءات الامنية الروتينية قد اخبرنا الامن هناك بان زوجتي موجودة في الطائرة حيث طلبوا مني رقم الجوال لديها واخبروني بأنه تم الحديث معها بعد ان ارجعوا الي حقايق السفر والامتنع، الا ان قرار ائذائها من الطائرة غير متعلق بهم، كما علموني ايضا، فكانت كالتدشمة والصدمة بعدما تاكدت من الطائرة قد اقيمت وعلى ان اتبر امرى للعودة الى بلدي في الشمال، خاصة وان محفظة النقود بقيت مع زوجتي وليس بجوزتي شيء شاقل واحده، وزاد ذلك انه سيغاضي للسؤالين بعد الاستشارة القضائية لا تعرض له من تنكيل ومعاناة واهانة ولحق على زوجته وعلى ابني كيرف سيستدبر امرها بدونها، عبرت اللجنة الشعبية للدفاع عن الحريات عن كامل تضامنها مع منظر منصور السجين المحرور ورئيس جمعية انصار السجين، وطالبت المؤسسة الامنية ووزارة الداخلية بالتوقف فورا عن ملاحقتها وعن سياسيتها الانتقامية تجاهه.

وقال بيان صادر عن اللجنة ان منير منصور وعائلته تعرضوا الى محلة من الانتقام السياسي وذلك من قبل سلطات مطار بن غوريون واجرة الامن العام حيث قاموا بصلحه من زوجته وابنائها العائلة المرافقين للسفر الى تركيا وابقوه رهن التحقيق والاحتجاز لعدة ساعات ومن ثم منعه من الصعود للطائرة. كل ذلك دون تبليغ العائلة بالامر واضطرارها للسفر مع الطائرة دون علم عامر عاى منير منصور، واذ الزموا زوجته بالمغادرة على متن الطائرة فان سلطات المطار ايقبت حقايق العائلة في المطار بعد ان ائزلتها من الطائرة دون علم صاحبيتها، في حين منعت السيد منصور من السفر بحسبة وجود امر اداري صادر عن وزير الداخلية يحول دون مغادرته البلاد وذلك شفويا، اذ ان الامر الاخير الذي تلقاه كتابيا كان انتهى مفعوله في شهر اب (اغسطس) الماضي.

مركز «عدالة» يقدم تقريرا للامم المتحدة عن وضع عرب الـ48 يكشف تدهور وضع الحقوق المدنية والسياسية

الاسرائيل، وتضمنت القائمة 30 سؤالا تمحورت في خرق الحقوق المدنية والسياسية الفلسطينية، معلومات عن لوائح اتهام جنائية ضد قيادة الجماهير العربية، ومن ضمنهم اعضاء كتائب وقيادة في المجتمع المدني.

ومن المواضيع الاخرى التي طرحها «عدالة» امام اللجنة في 2009: عنف الشرطة ضد المواطنين العرب خلال المظاهرات، انعدام الحماية للمواقع المقدسة للمسلمين في اسرائيل، القانون الذي يمنح من سحب المواطنة بسبب خيانة الامتثال او عدم الولاء للدولة، وعدم التفعيل اللازم للعرب في قطاع الخدمات العامة.

وقد طرح (عدالة) في التقرير الجديد جملة من المواضيع تخص المواطنين العرب في اسرائيل ومن بينها: قوانين جديدة تميز ضد المواطنين العرب، تدهور مكانة اللجنة العربية في اسرائيل، انعدام الخدمات في القرى غير الاعتراف بها، وفرض تقييد على حق سكانها بالانتخاب في الانتخابات المحلية، اقتراحات القوانين تهدف الى التمييز ومؤسسات ونشطاء حقوق الانسان، وتصور نشاطهم كشذبا في الصحافة في 2008. وفي كانون الاول (ديسمبر) 2009 نشرت اللجنة قائمة بالقضايا والاستفسارات التي قدمت

بركة: هذا كنيست كهانا اجواء وثقافة الرعا ع انتقلت من الشارع اليه الكنيست الاسرائيلي يسحب الحقوق البرلمانية للنائبة حنين زعبي بسبب مشاركتها في اسطول الحرية



النائبة حنين الزعبي بعد قرار الكنيست

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

اقرت الهيئة العامة للكنيست، باغلبية 34 صوتا مقابل 16، توصية لجنة الكنيست بسحب الحقوق البرلمانية للنائبة حنين زعبي في اعقاب مشاركتها في اسطول الحرية، ويشكل قرار الهيئة العامة للكنيست قرارا نهائيا بعد ان ناقشت لجنة الكنيست التوصية وقرتها في تاريخ 7.6.10 بموجبهما تسحب من النائبة زعبي ثلاثة حقوق تمنح عادة لاعضاء الكنيست، وهي حرمانها من بعض حقوق السفر الى الخارج، وسحب جواز السفر البرلماني، وحرمانها من تمويل مرافقات قضائية في حال تعرضها لمحاكمة.

وصرحت النائبة زعبي بعد التصويت على سحب حقوقها البرلمانية قائلة: ان القرار يشكل سابقة خطيرة في تعامل الدولة ومؤسساتها مع المواطنين العرب وقياضهم الشرعية، ويهدر في اطار الملاحقة السياسية للقيادة العربية التي تشكل مقدمة لسحب الحقوق الشرعية عنها.

واضافت زعبي: لم توقع عكس ذلك، لان الدولة التي تفرض حصارا اجراميا على مليوني ونصف فلسطيني في قطاع غزة وتحرهم من حقوقهم الاساسية، فلا غرابة وتحميها حقوقا برلمانية لنائبة في البرلمان تمثل ناخبها وتمثل صوت الحق والعدل. وتابعت: القرار يزيدنا اصرارا على مواصلة نضالنا ضد الحصار وضد الاحتلال وضد العنصرية، ولن نبتئنا عن الاستمرار في تفعيل برنامجنا السياسي الذي تلقف من ورائه ناول الكنيست وخارجيه، وانتهت زعبي بدخل ان حملة التضامن الدولية معها، والتي بدأت بعد عودتها من اسطول الحرية سستستمر، وان كتلة التجمع الوطني الديمقراطي سيستنفذ جميع الوسائل المتاحة امامها محليا وعالميا لمحج الحملة المستهدفة على التجمع الوطني والقيادات العربية في الداخل.

وقال النائب ياريف ليفين، رئيس لجنة الكنيست، معلنا توصية اللجنة بسحب بعض الحقوق البرلمانية للنائبة زعبي بالادلة التي طرحت على اللجنة، والتي تضمنت تصريحات وخطابات النائبة زعبي التي مست وفق ادعائه بديولة اسرائيل وافنها. واضاف ان الثواب العرب في الكنيست استغلوا الحقوق التي منحت لهم

البيهيمة وغريزة الانتقام تسيطر على عقولكم، كل واحد منكم يذهب الى ليته ويحلم بافكار «ايدياوية»، لينتقم من العرب ومن اعضاء الكنيست العرب، فياتي الي الغدالي الكنيست ليجد رعايا ينضمون له ويسعون للتطبيق هذه الافكار. واختمت بركة قائلا: لاعضاء الكنيست، انكم تسعون ان تجارة العنصرية مجدبة ومخطط بهدف التنكيل، ولما فتحت المصادر ذاتها الى ان حماس ستجدد مطالباتها لامين الجامعة العربية بتحديد المسؤول عن عدم تحقيق المصالحة الفلسطينية بشكل واضح.

الاجراءات سحب الحقوق من النائبة زعبي، قائلا انها مثال على غيبان الاعلانية، التي تفرض قويات على حنين زعبي في محاكمة مبدائية تحكها الدواع والاهداف السياسية. والاغلبية هي التي تقرر ما هو المنسوح وما هو المنوع بل اي معايير ولا قوانين ولا حتى اي عرف، بشكل اعتباطي وفق الاهداء السياسية لجهات سياسية تحاكم وتعاقب من يعارضها. ووجه لاساسه في القضاء الكنيست قائلا: انتم تترورون رسما ان هناك نوعين من الثواب، ثواب يهود لهم كل الحقوق وثواب عرب توبل حقوقهم رسما او فعليا.

واضح للدولة، وذلك من خلال لقائهم الرئيس اليبسي معمر القذافي، ومشاركة النائبة زعبي في اسطول الحرية والتي مست بذلك بصالح اسرائيل الامنية. وتابع ليفين ان الهدف من توصية اللجنة هو حماية دولة اسرائيل والحفاظ عليها من الذين يحاولون افسادها بالتعاون مع اعدائها. وانهي النائب ليفين خطابه بالقول ان النائبة زعبي لا تستحق ان تكون نائبة في الكنيست، ولا ان تحمل بطاقة الهوية الاسرائيلية.

وصف النائب جمال زحالقة قضية سحب حقوق زعبي بانها محاولة للانتقام والملاحقة السياسية، وتطرق زحالقة الى

الاسلاميون لا يلاحظون ضمانات حقيقية لعدم تكرار سيناريو 2007 الاردن: نسب التسجيل للانتخابات تحسنت والحكومة تحاول مراقبة التزوير الشعبي

اي ائمة وضمانات على ان ما حصل عام 2007 من عبث واضح وينتائج ونقل الاصوات ويعيها لن يتكرر. قبل ايو السفر قال المرابح العام لجامعة الاخوان المسلمين همام سعيد ان ادوات تزوير 2007 لا زالت قائمة مشيرا للقانون نفسه وسجلات الناخبين التي على اساسها نقلت كميات هائلة من الاصوات في الانتخابات البرلمانية التي سبقتها المركز الوطني لحقوق الانسان بانها الاسوأ في تاريخ البلاد.

في مقر رئاسة الحكومة يسألون عن افضل واسرع الطرق لاتخاذ الراي العام بان مسألة الحيداء والزفاعة جديدة وجماعة هذه الـ50%. كما يتساءلون: ما الذي يمكن ان نفعله اكثر من «تجريم» بيع الاصوات ومنع نقل الاصوات والسجلات ابصورة قانونية والالتزام العلني امام القصر الملكي والله والناس باجراءات عادلة ومنصفة وبدون محاباة؟

واحد في هذا السؤال يعمل فريقي من الباحثين والموظفين والخبراء يزيد عددهم عن عشرين شخصا بجمعت وبعيدا عن الاصواء في مكاتب ملهقة يعقر

الرئاسة للترويج للانتخابات وايضا وصفات لاجاها.. غابلية هؤلاء يكشف مصدر مطلع لـ«القدس العربي»، تم احضارهم من كادر النصر الملكي ووظيفةهم المستلمين همام سعيد ان ادوات تزوير 2007 لا زالت قائمة مشيرا للقانون نفسه وسجلات الناخبين التي على اساسها نقلت كميات هائلة من الاصوات في الانتخابات البرلمانية التي سبقتها المركز الوطني لحقوق الانسان بانها الاسوأ في تاريخ البلاد.

واحد في هذا السؤال يعمل فريقي من الباحثين والموظفين والخبراء يزيد عددهم عن عشرين شخصا بجمعت وبعيدا عن الاصواء في مكاتب ملهقة يعقر

عمان - «القدس العربي» من بسام الجدارين:

يبعد ان مطيح الانتخابات السياسي والاجرائي في الحكومة الاردنية يواجه حماس حزمة من منظمة من التقاليد والعادات الاجرائية الصعبة الزفاعة والتي اصبح مرافقة مع الزمن لتوقمات المصادفة الانتخابية وسط رغبة حكومية في الجناز انظف انتخابات ممكنة. وحتى اليوم لم يعرف بعد ما اذا كانت الحكومة تستطيع من حيث القدرة وليس الرغبة التصدي لتراث متناهي من المساس بالزفاعة يستوطن نديمة الناخبين والمرشحين واحيانا قطاعات الوافلين منذ عام 89 حيث استؤنفت الحياة البرلمانية في البلاد.

الانحلال الصهيوني خلال العدوان الاخير على القطاع. كما تحدثت حمزة منصور امين عام حزب جبهة العمل الاسلامي مؤكدا على ان الشعب الاردني جميع مكوناته خلف القافلة. واكدت المتحدثون باسم الفعاليات الشعبية على انه كان يوم العيد منهم المشاركة في القافلة، وعربون عن امهم بيان يتكلموا من المشاركة في القوافل القادمة لآسر الحصار عن قطاع غزة. من جانب اكرر السخط على السلطات المصرية من جهة الدكتور عبد الفتح الكيلاني رئيس الحركات الثلا ان القافلة تحمل معها حجر الاساس لاعادة بناء مستشفى الاحرف في قطاع غزة التي دمرته قوات

تزويدا باسماء المشاركين الـ150 والمواد التي تحملها التي تتوزع بين الادوية والهدايا والسبلهكات والاجهزة الطبية ومواد البناء من حديد واسمنت. وكان مئات المواطنين واهالي المشاركين والتقايين والجزيريين بالاضافة لافعال نادي المهديسين قد تجمعوا صباح امس في ساحة مجمع القابات المهنية لاداء القافلة، من جانبها ابغيت وزارة الخارجية القابات المهنية بان طلبت من السفارة الاردنية في القاهرة مخاطبة الجهات المصرية عبر الطرق الدبلوماسية لتسهيل مرور القافلة في ارب وقت.

النائفة عقبها بعد ان اشترطت السلطات المصرية الحصول على موافقة مسبقة. وانطلقت الحكومة الاردنية اسس بالتعاون مع النقابات المهنية عبر التوسط مع المصريين حيث ابغيت رئاسة الحكومة قادة النقابات ان السفير الاردني في القاهرة جري اتصالات رسمية على امل ان توافق مصر على عبور القافلة عبر اراضيها.

ومن جانبه اعرب رئيس مجلس النقباء نقيب اطباء الدكتور احمد العروموني عن تفاوله بان تسير القافلة وفقا ما هو مخطط لها لافتا الى انه لا يوجد الاي الاي منع للقافلة من دخول الاراضي المصرية، مشيرا الى ان وزارة الخارجية طلبت من النقابات

النزاع بين حماس وفتح حول الكهرباء انعكاس لعقم الانقسام بينهما «نيويورك تايمز»: لا منافس لحماس في غزة والزهار يتهم السلطة بانها جزء من الحصار

من سكان مخيمات اللاجئين في لبنان التي يمنع فيها «الشيقيق العربي»، الفلسطيني من التملك والعمل في معظم الحرفر كما تقول. وبناء على سلسلة من المقابلات وساعات في بيوت السكان استمرت لايام ظهرت صورة لاجتمع مهشم وقاطن غير قادر على تخيل حصيله في حياة كريمة في يوم من الايام في وقت يسير فيه كل المجتمع نحو الابد والتقدم.

وتعتقد الصحيفة ان من غير المؤكد امكانية ولادة دولة فلسطينية او تحقيق اي نوع من السلام في وقت تستمر فيه الازواض كما هي في غزة. فاشكلكة كما تقول تظل ليست «الجوع»، ولكن النكسل الاجباري والقتوط الذي يعمل كل مظاهر الحياة في المنطقة ويخيم عليها صيف حار، وانتفاخ في التيار الكهربائي وعائلات منتفسة ومشاهدة فيما بينها، ولكن الصحيفة تقول ان اي نقاش حول غزة هو في النهاية سياسي الطابع، مشيرة الى التصريحات القادمة من اسرائيل والتي تظل تقول ان لا زمة انسانية في غزة. ويرى السكان هذا ان تصريحات اسرائيل تهدف الى التعمية على اعمالها في القطاع وتحاول جعل العالم يتجاهل او ينسى اعمالها السيئة ضد السكان. ولكن التقرير يشير اضافة الى سياسات الحصار الاسرائيلية التي الفرقة الفلسطينية، محدثا عن مواقف حكومة

حماس من السلطة الوطنية، ومظاهرة قام بها مؤيدون لحركة حماس التي تسيطر على القطاع منذ عام 2007، وحملوا بافطاح عليها صور لخاص دماء هو بنيامين نتانياهو وسلام فياض، رئيس مسؤول حماس، اسماعيل رضوان الذي تحدث امام المتظاهرين بالحكومة عبر الشريعة.

وتشير الصحيفة الى ان الفلسطينيين كانوا اصبحوا خائين من المشاكل، فلم تعد لديهم حكومة واحدة بل حكومتان: واحدة في رام الله واخرى في غزة. وتقول ان العداة بينهما يقدم صورة عن عمق التنافس ولا يظهر اي اشارة عن التراجع، والصحبة الاخرية للتنافس بينهما هي الكهرباء التي تزودها اسرائيل للقطاع وتدفع فاتورتهما حكومة رام الله. ويسبب النزاع تقول رام الله ان حماس لا تدفع ما يكفي ولهذا توقفت عن الدفع لاسرائيل.

من سكان مخيمات اللاجئين في لبنان التي يمنع فيها «الشيقيق العربي»، الفلسطيني من التملك والعمل في معظم الحرفر كما تقول. وبناء على سلسلة من المقابلات وساعات في بيوت السكان استمرت لايام ظهرت صورة لاجتمع مهشم وقاطن غير قادر على تخيل حصيله في حياة كريمة في يوم من الايام في وقت يسير فيه كل المجتمع نحو الابد والتقدم.

لندن - «القدس العربي»:

في تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز»، عن اوضاع سكان غزة التي قالت ان اهلها عالقون في الحصار ويخيم عليهم شبح الياس، يعيشون مأساتين الاولى هي الحصار المفروض من اسرائيل ومصر عليهم والثاني الخلاف الفلسطيني- بين فتح وحماس- وقالت ان مأساة الفلسطينيين في القطاع وان عادت الى عامات وتراكت مشاهم النفسة لسنتين الا ان السنوات الثلاث الاخيرة تعتبر امتحانا حقيقيا للسكان، فمعظم عائلات غزة كبيرة وعائلها الزوج بدون عمل مما يعني تواجد الرجل في البيت مشاكل تؤدي الى شجار بين الزوج وزوجته ومشاكل نفسية تنتهي عند الطبيب النفسي.



بن كيران: قضية الصحراء نزاع مع الجزائر «التي لا تملك تاريخا ويسيرها جنرالات يهبونها» حزب اصولي مغربي يتهم آخر بـ«العبث السياسي والعمل على بيع اخلاق البلاد»



فؤاد علي الهمة



عبد الله بن كيران

والتمنية أن قضية الصحراء هي نزاع مع الجزائر وإن هذا المشكل تاريخي مع الجزائر «التي لا تملك تاريخا ويسيرها جنرالات يهبونها أملاك الدولة الجزائرية، ستحسم بالديمقراطية الداخلية باحترام قوانين البلاد، والشعب الجزائري سيضغط على قادته لتحقيق ما يروونه من ديمقراطية وعدالة اجتماعية بالمغرب».

وشن حزب العدالة والتنمية حربا اعلامية ضد ظاهرة المهرجانات الغنائية التي تنظم في عدد من المدن المغربية واتهمه خصومه بأنه ضد الفن واوضح بن كيران «إننا لسنا ضد المهرجانات لكن ضد نوع منها، ونحن أتى الغني المدعو (التونجون) إلى الرباط رفضا ما يقوله عن عيسى عليه السلام وما يصرح به من شذو».

للمناضلين والشرفاء والصبر على البلاء والحرص على تطبيق الديمقراطية الداخلية قدر المستطاع على الرغم من الإكراهات التي نعيشها، مؤكدا «ضرورة التعاون لتلا يكون هناك تنازح وتضييق على العمل السياسي، لأن الشعب أراد العمل في إطار الوضوح والصفاء وإعطاء الفرصة لجميع الأحزاب السياسية، واتخاذ جميع الإجراءات اللازمة من طرف الملك وفق ما ينص عليه القانون والصلاحيات التي يعطيها الدستور للملك، والتعاون مع الأحزاب السياسية واجب النهوض بالبلاد والعبادة»، وابتدى استعداد حزبه للمشاركة بالحكومة «عندما يفتتح الملك بالعدالة والتنمية في الحكومة».

من جهة أخرى اعتبر الأمين العام لحزب العدالة

وأكده «لا يمكن الخروج من هذا المستنقع إلا بالديمقراطية، والملك على رؤوسنا. في المغرب لدينا ملك واحد ويقوم بدور الحكم، ولن نقبل شيئا اسمه صديق الملك». وقال بن كيران أن «السياسة يجب أن تكون مكان المشهد السياسي والأحزاب الوطنية».

وحمل مسؤولية فشل الدولة في الاقتصاد والتعليم والعدل لـ 54 سنة من النزاع والصراع بين القوى السياسية والقصر وواضح «عوض أن تتعاون مع المتكيفة التي هي أساس حفظ الشعب انخرطنا في منطق الصراع الذي استفادت منه فئة معينة، فئة ليست لها مشروعية وطنية أو شعبية وليس لها هم المواطن وبالتالي يجب التصدي لها»، وأثارت تصريحات سابقة لبن كيران حول شرعية الأحزاب حملة شرسة ضده وقال «لا خلاف لا من البيانات ولا من البلاغات وإن كان يخيفهم كلامي فليأتوا بي في التلفزيون لشرح ما وقع، وبالتالي يجب التعاون بين الطبقة السياسية والقصر الذي يتمتع بالشرعية التاريخية والحضارية».

ودعا إلى تعميم تجربة تحالف حزبه مع الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (يسار مشترك بالحكومة) في تسيير بلدية آغاير وقال أن «حزب العدالة والتنمية والاتحاد الاشتراكي إذا انجها في هذا الاتجاه سيقطع المغرب إلى جانب الملك الذي يوجد إجماع وطني على ضرورة تلمين خطواته المباركة في مختلف المجالات...»، واعتبر أن «حزب العدالة والتنمية ثابت على مواقفه وتوابته، مستندا على ضرورة كبح جماح من سماهم «البانظمة»، والإسلام كمرجعية والملكية الدستورية التي لا مانع فيها والديمقراطية التي تضمن التعامل مع الثروات والقضايا، مشددا على ضرورة كبح جماح من سماهم «البانظمة»، والسياسيين ورجال الدولة الذين يستعملون النقط في السلطة، وأكد الأمين العام أن حزبه يشتغل في إطار القانون ويرفض الفوضى، «والشعب لا يعمل بمنطق العصبان المدني والإضرابات والمظاهرات، لكن البلاد نخدمها بالإصلاح والنضال الديمقراطي، وهذا الإصلاح رهين بالنفس الطويل

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

اتهم حزب اصولي مغربي حزبا منافسا اسمه صديق للملك بـ«العبث السياسي والعمل على بيع اخلاق البلاد»، ودعا إلى التحالف مع حزب يساري كضمان لتحقيق المغرب أشواطا كبيرة في التعليم والاقتصاد.

وقال عبد الله بن كيران الأمين العام لحزب العدالة والتنمية الذي يحتل المرتبة الثانية في البرلمان أن حزب الأصالة والمعاصرة والقادة السياسيين الذين يريدون بيع السابق في الداخلية وصديق العاهل المغربي، قد «أتى أولا في الانتخابات الجماعية بعد أشهر من تأسيسه ويحاول التحكم في الحكومة ويعارض المعارضة».

ووصف بن كيران هذا الدور بأنه «أغرب دور في السياسة رأيت» وقال «هذا الحزب إنما جاء للتصدي للعدالة والتنمية وقام بمحاولات لتحطيم تحالفاته في الانتخابات الجماعية، لكن لم يفلح في ذلك في كثير من الأقاليم وهذا الأمر له ثمن، فالمغرب هو الضحية في نهاية المطاف لأنه ضحية تنافس غير متكافئ».

وأضاف أمين عام العدالة والتنمية في جمع حزبي نظم في آغاير (جنوب) نهاية الأسبوع الماضي «نحن نقوم بواجبنا تجاه الشعب المغربي بالتصدي مثل هذا النوع من الأحزاب المعاصرة والقادة السياسيين الذين يريدون بيع أخلاق البلاد بالعبث السياسي».

واعتبر بن كيران أن هجمات انتحارية استهدفت الدار البيضاء في أيار/مايو 2003 «أعدت ليثا فقة لها رغبة جامحة للتحكم في المشهد السياسي والأحزاب الوطنية التي خرجت من رحم الشعب والتضييق عليها»، وأضاف «إبان حكومة الشاذلي كان هناك نوع من الانفراج وتصالح بين القصر الملكي والأحزاب الوطنية سبقه التصويت على الدستور 1996 وشكل المغرب فطرة نوعية، لكن هناك فقة تختفي على حساب الشعب والمواطن ينتهب ماله فجعلوا السياسة متجرا وخارج القانون ويأخذون أموال الشعب بطرق غير مشروعة».

سجينة مغربية تبدأ إضرابا عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقالها

■ لندن - «القدس العربي»: دخلت المعتقلة ضحى أبو ثابت الثلاثة في إضراب مفتوح عن الطعام احتجاجا على ما قالت أنه «تعذيب نفسي وسوء معاملة ووضعها في زنزانية الفجائية»، وتم نقل ضحى عقب مطالبتها بالعزل عن سجينات الحق العام، حيث كان قد تم حبسها وسط سجون الحق العام حيث المخدرات والشذوذ الجنسي، حسبما ذكر المرصد الإسلامي الإعلامي في بيان أرسله لـ «القدس العربي» أمس الأربعاء.

وقال البيان إن ما حدث لضحى التي كانت تعمل في أحد المستشفيات الحكومية في الرباط، يمثل انتهاكا صارخا لأبسط قواعد حقوق الإنسان حيث لا فراش ولا نظافة والصرف الصحي متكوشف، مما يمثل خرقا لأبسط الحقوق الإنسانية وإهدار لأدبيتها وتعريضها للأمراض ومن ثم حياتها للخطر».

وكان المرصد الإسلامي للمعارسات والمسؤولون من السلطات المغربية في العراق، وفي شهر شباط/فبراير الماضي اعتقل زوجها الفرنسي خالد الططيفة الموظف في المركز الوطني للأبحاث العلمية في باريس وأودعا في سجن سلا المغربي بناء على طلب من قاضي محكمة الأرباب.

ودان المرصد الإسلامي للمعارسات والمسؤولون من السلطات المغربية تجاه الدكتور ضحى أبو ثابت وكافة المعتقلين في السجون المغربية، وناشد كافة منظمات حقوق الإنسان المحلية والإقليمية والدولية «سرعة التدخل من أجل وقف الانتهاكات الصارخة لأبسط قواعد حقوق الإنسان بحق ضحى أبو ثابت والعمل على تحسين أوضاعها المعيشية في المعتقل وسرعة الإفراج عنها».

14 قتيلًا و13 جريحا في حادث سير في جنوب الجزائر

■ الجزائر - «القدس العربي»: لقي 14 شخصا ينتمون إلى ثلاثين حافلة في حادث سير في ولاية «غرداية»، (600 كيلومتر جنوب العاصمة) مساء 13 أيار/مايو بجروح خطيرة، و13 شخصًا أصيبوا بجروح خطيرة، إثر انحراف الحافلة التي كانت تقطع، وتوقرت وكالة الأنباء الجزائرية (رسمية) أن الحادث وقع ليلة الثلاثاء في منطقة «حاسي لمحل» على بعد 180 كيلومترا جنوب العاصمة.

وقالت إن المركبة التي كان النفاضا على مقعها انحرقت عن مسارها قبل أن تنقلب عدة مرات، مسببة مقتل 14 شخصا واصابة 13 آخرين بجروح، وقد نقل الجرحى إلى المستشفى لتلقي الإسعافات، بينما فتحت الدرك الوطني تحقيقا لمعرفة الأسباب التي أتت للحادث.

وتوقع حوادث السير نحو 4 آلاف قتيل بالجزائر وعشرات الآلاف من الجرحى والمعتقلين.

بوتفليقة يبدي استعداد الجزائر لتعميق الحوار وبناء شراكة استثنائية مع فرنسا

■ الجزائر - بيو بي سي: أبدى الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الثلاثاء رغبة بلاده في تعميق الحوار وبناء شراكة استثنائية مع فرنسا.

وقال بوتفليقة في رسالة تهنئة بعث بها إلى الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بمناسبة العيد الوطني الفرنسي إنه «يؤيد أن أجدد لكم بهذه المناسبة التزامي بالعمل ببعيتكم على تعميق حوارنا السياسي ومواصلة مساعي بناء شراكة استثنائية وعميقة المنفعة على بلدينا وشعبينا».

وكان بوتفليقة شارك في إياح من ساركوزي في أعمال الدورة الـ 25 لقمعة إفريقيا-فرنسا أوائل حزيران/يونيو الماضي بمدينة نيس الفرنسية.

وجاءت مشاركة بوتفليقة مفاجئة بسبب التوتر الذي ساد العلاقات بين البلدين منذ نحو ثلاث سنوات.

وكان من المقرر أن يقوم الرئيس الجزائري بزيارة رسمية إلى فرنسا العام الماضي، ردا على زيارة ساركوزي للجزائر في كانون الأول/ديسمبر 2007، لكنها تأجلت أكثر من مرة، بسبب القضايا الخلافية المرتبطة برفض باريس الاعتذار رسميا عن فترة الاستعمار مثلما تطالب بذلك الجزائر ورفضها أيضا إرجاع الأرشيف الجزائري المستوطن منذ عام 1830.

ويضاف إلى المشاكل العلاقة بين البلدين، تداعيات قضية الدبلوماسية الجزائري حسن زيات، التي اتهمه القضاء الفرنسي بالتورط في اغتيال معارض جزائري العام 1987، فضلا عما تعتبره الجزائر شخ الاستثمارات الفرنسية في الجزائر مقابل اقتصادا على المبادلات التجارية.

معارض بارز: 200 ضابط وجندي فرنسي موجودون حاليا في موريتانيا

■ نواكشوط - ب ب أ: طالب معارض موريتاني بارز الحكومة الفرنسية الأثني بإعلان عن وجود قوات عسكرية تابعة لها على الأراضي الموريتانية «حتى لا يتحولوا إلى مرتزقة على أراضي الدول الأخرى، مغريا عن قلبه من الوجود العسكري الفرنسي في شمال موريتانيا».

ونقلت وكالة الأنباء «الموريتانية» عن الوزير السابق أسلم ولد عبد القادر قوله خلال ندوة أقيمتها منسقية المعارضة الموريتانية حول العلاقات الفرنسية الموريتانية ومسارها المضطرب، إن حوالي 200 ضابط وجندي فرنسي موجودون حاليا في موريتانيا، مضيفا أن الشعب يجهل ذلك وفرنسا تجهل أيضا طبيعة هذا الشعب المنكسر بقيمه وتوابته».

وحمل المشاركون في ندوة الأحزاب المعارضة الاستخبارات الفرنسية مسؤولية الانقلاب الذي شهدته موريتانيا عام 2008، وأكدوا أن بعض الأطراف الفرنسية تورطت في التخطيط لانقلاب، وعلت على تشويه صورة الرئيس الذي انتخب سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله أمام الرأي العام الداخلي والخارجي قبل أن تجهب عليه القوات المسلحة في انقلاب أبيض.

منظمة العفو الدولية تدين تصويت النواب الفرنسيين على حظر النقاب

■ لندن - ب ب أ: تددت منظمة العفو الدولية الثلاثاء بإقرار مجلس النواب الفرنسي بغالبية ساحقة مشروع قانون يحظر وضع النقاب في الأماكن العامة معتبرا أنه «ينتهك حرية التعبير والديانة»، وقالت المنظمة في بيان أن «الحظر التام لنظية الوجه يشكل انتهاكا لحرية التعبير والعقيدة بالنسبة للمسلمات اللاتي يرتدين البرقع أو النقاب تعبير عن الهوية أو الإيمان».

وأضافت المنظمة أن حظر النقاب يهدد حرية التعبير والعقيدة إن كل انسان حر في اختيار ما يريد ارتدائه أو ما لا يريد ارتدائه».

وتكررت المنظمة ما بين الدول التزام الاتفاقيات الدولية التي تحمي النساء اللاتي يرتدين النقاب ضد رغبتهم.

وأضافت منظمة العفو الدولية أن الحظر المزمع ليس الوسيلة السلمية لتحقيق ذلك وقد يترتب عليه احتجاج النساء اللاتي يرتدين النقاب في المنازل أو جعل من الصعب عليهن الحصول على العمل أو الدراسة أو الخدمات العامة».

وحضت في المقابل الحكومات على «تحكيف جهودها لمحاربة التمييز الذي تتعرض له المسلمات سواء في أسرهن أو في المجتمع عامة».

وقد أقرت الجمعية الوطنية الفرنسية الثلاثاء في قراءة أولى بغالبية ساحقة مشروع القانون الذي يحظر ارتداء النقاب في الأماكن العامة.

وتم إقرار النص بغالبية 335 صوتا مقابل صوت واحد، وصوتت الغالبية الميمنية كلها إلى جانب النص، ويتضمن النص حظر نظية الوجه والجسم كله (النقاب والبرقع) في جميع الأماكن العامة ما يعرض الخائف لخرامة بقيمة 150 يورو/أو دورة تدريبية على المواطنة.

كانت هذه العقوبات لن تدخل حيز التنفيذ إلا بعد ستة أشهر من تاريخ اصدار القانون، بعد فترة «تربوية».

في ذلك فإن كل شخص يرغم امرأة على التحجب سيرض نفسه للصفحة السجن لمدة عام مع غرامة بقيمة 30 ألف يورو، وتتشد هذه العقوبات في حال كان الشخص المرغم قاصرا.

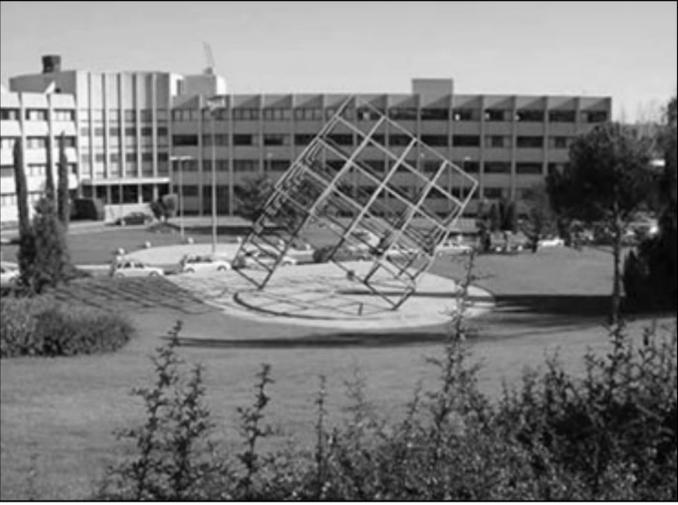
الرئيس التونسي يجدد دعم بلاده للاتحاد من أجل المتوسط

■ تونس - ب ب أ: جدد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي التأكيد على دعم بلاده للاتحاد من أجل المتوسط الذي انطلق عام 2008 بمبادرة من الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي.

ووصف بن علي في برقية تهنئة، بعد بث الثلاثاء إلى الرئيس ساركوزي بمناسبة احتفالها بمرورها العاشر الذي صادف أمس الأربعاء، الاتحاد من أجل المتوسط، بأنه «مسار يرمي إلى إقامة فضاء متضامن يعد من عوامل تعزيز التنمية والسلام والرفاه لشعوب ضفتي المتوسط».

وانطلق الاتحاد من أجل المتوسط في عام 2008 بهدف تفعيل التعاون المشترك بين دول الاتحاد الأوروبي ودول المنطقة على الجرح الأبيض المتوسط بالإضافة إلى الأردن وموريتانيا، في مجالات البيئة والنقل والطاقة والتعليم وتنمية الأعمال.

اسبانيا تعين امرأة لإدارة قسم المخابرات في سفارتها في الرباط



مقر المخابرات الإسبانية في مدريد

الأمني والعسكري بدل الدبلوماسي. وكانت جريدة «أوجوردوني لوماروك» الناطقة بالفرنسية قد نشرت في منتصف حزيران/يونيو

الماضي أن المذب المغربي تتولاها المخابرات الإسبانية وليس وزارة الخارجية. في غضون ذلك، ورغم التوتر الذي تدهمدا وخاصة الإرهاب.

بالحمائم لأنه ينجح سياسة أقرب إلى الدبلوماسية في العلاقات الاستخباراتية عكس الجناح العسكري المهووس بالعامل الأمني والتوجس من الدول المحيطة.

وكما جرت العادة أن تختار وزارة الخارجية الإسبانية أخصائيا سياسيا دبلوماسيها أو شخصيات سياسية معروفة في منصب السفير في الرباط، فالمخابرات بدورها تقوم بتعيين أخصائيا ضباطها في المغرب وعادة يكونون من كبار المسؤولين في الجهاز وعلى دراية هامة بالعلاقات الثنائية ويتحدثون إما العربية أو الفرنسية أي اللغتين المستعملتين في المغرب، إذ أن الضابطة الجديدة كانت تحمل المركز الثالث في الجهاز الاستخباراتي الإسباني.

ويحظى المغرب رفقة الولايات المتحدة وفرنسا بأولوية هامة في أجندة الاستخبارات الإسبانية التي تعرف رسميا باسم «الوكالة الوطنية للأمن»، والنكاه بمفهوم التحليل ومساعدة الحكومة على اتخاذ القرارات. فالولايات المتحدة هي حليف رئيسي لإسبانيا ولأن الكثير من القرارات العالمة يتم اتخاذها في واشنطن ونيويورك، بينما تتجلى أهمية فرنسا في كونها الشريك الاقتصادي والسياسي الأول

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

عينت المخابرات الإسبانية امرأة مسؤولة عن أنشطتها والتنسيق الأمني في سفارتها بالعاصمة الرباط، وهذا أول منصب حساس تتولاه إسبانية في المغرب، ويتزامن هذا التعيين مع توتر في العلاقات الثنائية بين البلدين وتحميل الصحافة المغربية جزءا منه لسياسة المخابرات الإسبانية في الشهور الأخيرة تجاه المغرب.

أوردت إذاعة كاديثا سير المغربية من الحكومة الاشتراكية مؤخرا خبر التعيين، ولم تذكر الإذاعة اسم الضابطة بل اكتفت بأول حرفين وهما رخ، وقالت أنها كانت تحتل المركز الثالث خلال السننتين الأخيرتين في هرم هذا الجهاز خاصة إبان عمل المدير السابق البيروتو سايس، لكنها بقيت دون مسؤولية خلال الشهور الأخيرة في أعقاب تعيين المدير الجديد الجنرال فيليكس رولدان الذي اختار فريقا جديدا.

وتفيد عدة مصادر سياسية في إسبانيا أن الأمر يتعلق بأمرأة تنتمي إلى الجناح المدني للمخابرات وليس العسكري وهو الجناح المعروف

وزير جزائري: تسليم عبد المؤمن خليفة محل طعن أمام المحكمة العليا البريطانية

حسابات شركات خليفة اكتشفت حجم التلاعبات وتهريب الأموال والاختلاسات، التي يُعتقد أن خليفة كان يقف وراءها شخصا، بشهادة الشهود في المحاكمة التي جرت بعد ذلك.

ونظر القضاء الجزائري في 2007 أول قضية في مسلسل فضائح من كان يوصف بـ«غولدن بوي» وتتعلق ببندك خليفة، والذي كان البقرة الحلوب التي مولت كل المشاريع والشركات التي أسسها رفيق خليفة ويرجع الفضل فيها للمبارات الدولارات التي وضعت في حسابات البنك من طرف شركات القطاع العام.

وانتهت المحاكمة الأولى بصدر أحكام بالسجن ضد العشرة من كوادر الجمع ومسؤولي الشركات التي ضختم أموالا في حسابات بنك خليفة، في حين حكم غيابيا على رجل الأعمال الهارب بالسجن المؤبد.

القاضي، مشيرا إلى أن القرار الذي سيصدر عنها سيكون نهائيا وغير قابل للطعن مجددا من قبل دفاع المتهم.

وكانت وزارة الداخلية البريطانية قد أصدرت في نيسان/أبريل الماضي قرارا بتسليم عبد المؤمن رفيق خليفة المسجون بريطانيا للسلطات الجزائرية، وهو قرار تأخر بضعة أشهر بعد صدور قرار محكمة «بيستمنستر» بلندن الصادر في حزيران/يونيو من العام الماضي، القاضي بتسليم خليفة.

وأعرب دفاع المتهم عن رفضه لقرار وزارة الداخلية الذي جاء مطابقا لقرار القضاء، وقرر الطعن في الحكم أمام المحكمة العليا، علما بأن القانون البريطاني يمنح لأي متهم مهلة 14 يوما للطعن أمام المحكمة العليا.

جدير بالذكر أن الجزائر تطالب منذ خمس سنوات

الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زایت:

قال وزير العدل الجزائري الطيب بلعيز أمس الأربعاء أن قرار تسليم رجل الأعمال الجزائري الهارب عبد المؤمن رفيق خليفة، محل طعن أمام المحكمة العليا ببريطانيا بعد القرار الذي أصدرته وزارة الداخلية البريطانية بتسليم خليفة للسلطات الجزائرية التي تسعى لترحيله إلى الجزائر منذ سنوات.

وأوضح بلعيز في تصريحات صحافية على هامش حفل تكريم المعتقل في المتوفقين في شهادتي التعليم المتوسط والباكالوريا أن دفاع رجل الأعمال عبد المؤمن رفيق خليفة قدم طعنا في حكم تسليمه أمام المحكمة العليا البريطانية.

وأوضح بلعيز أن المحكمة العليا تمثل آخر درجات

تونس تتهم منظمة العفو الدولية بـ«التحامل» عليها

■ تونس - ب ب أ: اتهمت السلطات التونسية منظمة العفو الدولية بـ«التحامل» عليها والوقوع تحت تأثير جهات «محبزة»، عند إصدارها تقارير حول تونس.

ويأتي هذا الاتهام عدة نشر المنظمة تقريرا دعت فيه الحكومة التونسية إلى «الكف عن تخليص تخريب منظمات حقوق الإنسان وجماعات المعارضة عن طريق اختراقها وإشارة النزاعات داخليا».

وقال مصدر رسمي في بيان وصل إلى وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) نسخة منه أمس الأربعاء: «حان الأوان لمنظمة العفو الدولية كي تتخلص من مواقفها المحتملة وأن تحاول عوضا عن ذلك ملاسمة الواقع الموضوعي في تونس بعيدا عن تأثير الجهات المحبزة التي يبذو أنها تستند إليها في تقاريرها».

واتهمت المنظمة في تقرير بعنوان «تكتميم الأصوات المستقلة في تونس» أصدرته أمس السلطات التونسية بـ«تفتيت منظمات حقوق

إحصائية رسمية: أكثر من 16 مليون ألماني ينحدرون من أصول اجنبية

■ فيسبادن - ب ب أ: كشفت إحصائية رسمية في ألمانيا عن أن نحو واحد من كل خمسة ألمان ينحدر من أصول أجنبية.

وأظهرت البيانات التي أعلنها المكتب الاتحادي للإحصاء بمدينة فيسبادن أمس الأربعاء أن عدد الألمان الذين ينحدرون من أصول أجنبية تجاوز الـ 16 مليون شخص بنسبة 19.6% من إجمالي عدد سكان ألمانيا الذين يزيد عددهم عن 82 مليون نسمة.

يذكر أن عدد الألمان المنحدرين من أصول أجنبية وصل، وفق إحصائية عام 2005، إلى 15.3 مليون شخص بنسبة 18.6% من إجمالي عدد سكان ألمانيا آنذاك.

وأرجع المكتب الاتحادي للإحصاء سبب الزيادة في أعداد المتجنسين إلى أن العام الماضي شهد حصول 345 ألف شخص من أبناء المهاجرين الذين لم يعودوا يعيشون مع آبائهم على الجنسية الألمانية.

من ناحية أخرى أشارت النتائج إلى أن الألمان ذوي الأصول الأجنبية أصغر سنا من غيرهم من الألمان الأصليين.

كما وضحت البيانات أن أعداد العاطلين بين المتجنسين الألمان تساوي تقريبا ضعف أعدادهم بين الألمان الأصليين و تم شق فائهم أكثر عرضة من غيرهم لمخاطر الفقر.

أحصائية رسمية: أكثر من 16 مليون ألماني ينحدرون من أصول اجنبية

وقال: «توجد في تونس حوالي 10 آلاف جمعية تنشط في كافة المجالات، وهي تنتخب هيئاتها المديرية وتعددها اجتماعاتها وتتصل بمخبرتها وتعتبر عن أرائها بكل حرية واستقلالية وفي نطاق القانون».

وتابع: «تعمل كافة مكونات المجتمع المدني، من جمعيات ومنظمات وطنية ونقابيات، في إطار هذه الاستقلالية، ويشمل ذلك المنظمات التي ذكرتها منظمة العفو الدولية في تقريرها، مثل النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين وجمعية القضاة التونسيين والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان وغيرها».

وأضاف أن «الخلافات الداخلية التي قد تطرأ داخل الجمعيات والمنظمات تتم معالجتها من قبل هذه الجمعيات والمنظمات وفقا للقوانين الجاري بها العمل وطبقا لنظمتها الداخلية وبمناى عن أي تدخل للسلطة»، معتبرا أن «وجود هذه الخلافات في حد ذاته أمر طبيعي يعكس حيوية وتعددية المجتمع المدني في تونس».

تونس تتهم منظمة العفو الدولية بـ«التحامل» عليها

■ تونس - ب ب أ: اتهمت السلطات التونسية منظمة العفو الدولية بـ«التحامل» عليها والوقوع تحت تأثير جهات «محبزة»، عند إصدارها تقارير حول تونس.

ويأتي هذا الاتهام عدة نشر المنظمة تقريرا دعت فيه الحكومة التونسية إلى «الكف عن تخليص تخريب منظمات حقوق الإنسان وجماعات المعارضة عن طريق اختراقها وإشارة النزاعات داخليا».

وقال مصدر رسمي في بيان وصل إلى وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) نسخة منه أمس الأربعاء: «حان الأوان لمنظمة العفو الدولية كي تتخلص من مواقفها المحتملة وأن تحاول عوضا عن ذلك ملاسمة الواقع الموضوعي في تونس بعيدا عن تأثير الجهات المحبزة التي يبذو أنها تستند إليها في تقاريرها».

واتهمت المنظمة في تقرير بعنوان «تكتميم الأصوات المستقلة في تونس» أصدرته أمس السلطات التونسية بـ«تفتيت منظمات حقوق



ليس للفلسطينيين في مخيمات اللاجئين في لبنان حقوق ومن المستحسن توجيه سفن المساعدة الانسانية القادمة الى هناك

القافلة البحرية والمعلومات الاستخبارية

ان النشأ المنشور عن شعور وزير الدفاع فيما يتعلق بتوعية المعلومات الاستخبارية عجيب، فالحديث عن هو مسؤول عن الجهاز العسكري، ان قوله لشعبة الاستخبارات هو أمر بالتنفيذ ومن مسؤوليته ان يتحقق من ان كلامه يصحح خطة عمل، وفيما يتعلق بالموساد برغم خضوعه لرئيس الحكومة، ليس الوزير شخصاً بل امياً، ويجب عليه انه يعلم كيف يفرض امره على رئيس الموساد. ليس السؤال ما الذي قاله الوزير في النقاش بل هل تم شيء ما على اثر كلامه، ولما كان الحديث عن علاقة المستوى السياسي بالمجموعة الاستخبارية وبالجيش، فمن المناسب ان يبحث هذا الامر في لجنة تيركل.

لكن ملحوظة وزير الدفاع تثير مسالة قدرة الجهاز الاستخباري على تحويل الجهود من مكان الى مكان، كان وزير الدفاع رئيس امان وهو يعلم ان هذه الرونة غير موجودة تقريباً، وهو يعلم ان تركيا لم تكن في مركز الاهتمام الاستخباري، وان النظرة اليها كانت كالنظر الى دولة صديقية لا تجمع فيها المعلومات الاستخبارية، وكذلك تناول البحث في سياقها مسائل سياسية من المحقق انها لم تكن في المستوى المطلوب لعملية من هذا القبيل، وهو يعلم انه اذا لم تكن قدرة استخبارية قبل سنين فلا يمكن انشاؤها في اشهر، ان بناء قدرة على تجديد عملاء يستغرق سنين، واعداد قدرة كهذه في مجال التنصت يمتد شهورها طويلة على الاقل، ان وسيلة التجميع الوحيدة التي يمكن تلقتها الى حلبة جديدة على الفور هي قمر التصوير الصناعي، ولست على ثقة من ان هذه هي الوسيلة الاستخبارية التي اعوزت ارباب القرار والمفكرين، وحتى لو كان من الصحيح فحصر ما يحدث في السفينة قبل نشر انباء في الانترنت، فليست على يقين من ان باراك وجه الى ذلك واذا كان الامر كذلك فلماذا لم يطلب الملاء؟

يجب الاحتيا في اوامه، فالاستخبارات لا تتمتع بالمرونة وتقوم اكثر قدرتها على مسارات تستغرق سنين، ليست الاضرار الصناعية والانترنت تلحق اكثر المشكلات، ولماذا يجب ان نشارك ان هذا كان من الصحيح تغيير الحسابات الاستخبارية فيجب علينا ان نقرر على ارضيات اي من الاهداف الاخرى، او يجب اتخاذ قرار بزيادة وسائل من اجل ذلك وان نعلم ان ثمرات الاستخبارات على اية حال ستقتطف بعد وقت طويل.

اسرائيل اليوم 7/14/2010

تغير علاقة اوباما بنتنياهو لا ينبع من تحول ما في السياسة الاسرائيلية بل بسبب عدم الارتياح العام في امريكا للشجار الصارخ مع اسرائيل

امتحان زعامة ناجح

نجح اللقاء مع قرارات صحيحة، غير سهلة دائماً لنتنياهو ومن جهد اوباما لـ «اصلاح المفاسد»، على اية حال وفي ضوء ردود اى ميزان، الفلسطينيون هم الذين سيصوّرون الان في انهم رافضون للسلام، في نظر الامريكيين على الاقل. من ذلك، سنحفر بئراً لانتقنا اذا تبيننا في اسلوب «انتصرتنا على اوباما»، فما يبدو الان ثابتاً قد يصحح في طريقة على مؤقّتا، ولا يصحح على اية حال ان نتجاهل انه برغم تغير الجو، ما تزال الفرق بين كثير من مواقف اسرائيل وامريكا اوباما الاساسية عميقة كما كانت سواء فيما يتعلق بالمابيه وما يتعلق بالوسائل والجداول الزمنية للتسوية.

اذا كان كثير من الامتحانات الصعبة في المجال السياسي والامني ما تزال امامنا فان الامتحان في شأن الجندي المختطف علاء شليط مباشر، وقد يكون اصعب بسبب الحاجه وسيبب جو انبه الانسانية والاخلاقية، يصعب ان نحدد كيف تنقسم آراء الجمهور حقاً، ولكن لا يصح ان يكون هذا هو التقدير الذي يحدد من يتخذ القرار في هذا الشأن، نحن نذكر خطر التمديد الذي، وقدمت العقوبات في نطاق الاعم المتحدّه بل بدأت تخطو خطوات مكان للقلق، لانه اخذ ينتشر في الولايات المتحدّه راي انه لا يمكن منع قبيلة ايرانية وانها يجب حصر الغالبية لذلك في خطوات ردة، من الواضح انّ ان هذا الشأن هو احد ركائز الحديث «المقلق» مع اوباما، ربما يمكن منع من حقيقة انه لم يتناول احد منهما هذا الشأن علناً شيئاً ما برغم ان السقف قليل يتعدى الى الاجاب ام الى التسلب، وفيما يتعلق بالمسيرة السياسية مع الفلسطينيين، كانت الرسالة من اللقاء واضحة وهي انه ينبغي الانتقال بلا تاخير الى المحادثات المباشرة، سواء استمر تمديد البناء في المناطق ام لا، هل اجرت التعميد في المحادثة بينهما وهدمها؟ يبدو ان نعم، لاهداف سياسية والحاجات الداخلية السياسية المختلفة للقدس وللشوشن، ربما نعم، وعلى اية حال، خاسب اولئك الذين توقعوا ام املوا الزمة في هذا الشأن.

اسرائيل اليوم 7/14/2010

وجودنا في الاراضي الفلسطينية احتلال واستعمار ورحيلنا وراء البحر ليس خياراً لأن الخيار الوحيد هو اتفاق سلام حقيقي

احتلال و..استعمار

هآرتس

والهقارة الاخلاقية والجنون السياسي في اقامة المستعمرة الاسرائيلية في المناطق المحتلة في الـ 67، ان شعبنا يهاجم مجرد وجوده في منطقة على أنه وجود استعماري يجب أن يتبعده عن واقع كهذا وأن ينشئه – دولة ذات حدود مستقرة تكون ديمقراطية وقيمية وفيها مساواة.

لكن وعلى حسب قانون «الأمي لساكن» الشرعي و «لا يئزل» – اللذين يتسمان لغير اليهود بان يكونوا رعايا غير مأكثبن في ارض وبغير جنسية والعياد بالله – عملت اسرائيل بعد 1967 وبعد 1977 في الاساس، الاسرائيليون في المستعمرة مواطنون ذوو شرف اما جيرانهم خاصة قلا، وبذلك لم تخطى اسرائيل نحو الواقعين تحت احتلالها فقط وتضر بجوهرا الحلم الصهيوني الذي كان في اساسه انسانيا وحياديا، بل عرضت المنطقة كلها للخطر برؤية اخوية نازفة، ذلك لان المنفذ التاريخي «الطبيعي» لانهاء التحول الاستعماري ليس طبيعيا بل يدعو الى الفرش، لهذا انى الانسحاب من المستعمرات الصراخ، لا يتضاح شوق العالم الفلسطيني والعربي والاسلامي ومطليه في المناطق التي احتلتها اسرائيل في الـ 67 وأنشأت فيها مستعمرة، والى ذلك لا يوجد لاسرائيل قو عظمى، والهزب الشامل الى بولندا او العراق او المانيا ليس خيارا حقا.

هذا التمييز يزيد في الحماية الجودية، والحقارة الاخلاقية والجنون السياسي في اقامة المستعمرة الاسرائيلية في المناطق المحتلة في الـ 67، ان شعبنا يهاجم مجرد وجوده في منطقة على أنه وجود استعماري يجب أن يتبعده عن واقع كهذا وأن ينشئه – دولة ذات حدود مستقرة تكون ديمقراطية وقيمية وفيها مساواة.

هآرتس

يعقوب عميدور

■ في حين ننتظر قدوم السفينة اللبية، نشر نبأً بثيران الاهتمام يتبعان من تقرير غيوراً أيلند، بين احدهما أن رئيس الاركاز كتب الى رئيس الحكومة ان عملا عسكريا على القافلة يجب أن يكون آخر ملاذ ويجب لنتعه وجود عمل منسق بين الوزارات، وكان الاخر ان وزير الدفاع لحظ سلفا ضعف المعلومات الاستخبارية، وقررت في نقاش انه يجب على الموساد وامن تحسين المعلومات الاستخبارية استعدادا للعملية.

رئيس الاركاز مسؤول عن استعمال الجيش وهو قائده الوحيد، لكن حصل على رتبته ويحظى بالتكريم وبالإجرة لانه يفترض ان يتوصل الى الحلول العسكرية الفضلى في كل وقت تقرر فيه دولة اسرائيل حل مشكلة باستعمال القوة العسكرية، وهذا الرأي صحيح سواء قررت الدولة استعمال القوة على انه آخر ملاذ أو فضلته على حلول أخرى.

ليس من شأن رئيس الاركاز اختيار البديل بين الوسيلة العسكرية أو وسيلة أخرى، انه المسؤول منذ اللحظة التي يقرر فيها المستوى السياسي من الحل العسكري هو المفصل، ولا يجب على المستوى السياسي أيضا ان يبين لرئيس هيئة الاركاز لماذا يفضل حلا عسكريا، لكن يحسن الصنع اذا بين ذلك اي مدرك رئيس الاركاز ادراكا افضل الوضع الذي يعمل فيه.

من المناسب أن تبحث لجنة تيركل، على اثر رسالة رئيس الاركاز، سؤالين آخرين، الأول: هل من الصحيح أن يوصي رئيس الاركاز الحكومة بالسبل الأخرى حتى عندما يوجد خيار عسكري أم ان عليه أن يحصر عنايته فقط في الخيار العسكري (ارى انه لا عيب في رسالته بشرط الاصره في واجب استعداده على أحسن صورة للخيار العسكري).

والثاني مقرون بسؤال ما الذي فعله المستوى السياسي منذ اللحظة التي تبين له فيها موقف رئيس الاركاز، أي هل فحصت خيارات أخرى ولماذا لم تفعل، لم أعجب اذا بينت اللجنة انه لم تكن خيارات حقيقية كهذه وان اقتراح رئيس الاركاز كان بقدر ما تعبيراً عن الامل أكثر مما كان اساسا للعمل.

معاريث 7/14/2010



الحكومات الليتانية فرضت على الفلسطينيين سلسلة طويلة من القيود

مخيمات اللاجئين محظور وما يجرى لا يحل بناؤه، ولا يستطلع الفلسطينيون شرءا ارض أو امتلاكاً ممتلكات حتى لو كانت موروثه، وتوجد 72 مهنة لا يحل للفلسطينيين العمل فيها منها الطب والصيدلة وتدقيق الحسابات والهندسة وما أشبه.

شك في ان هذا الوضع أسهم في ارتياب اللبنانيين الذين دفعوا أشنا لوجود حججوا عن القدر السياسي، وكانوا ذراعاً طويلة للجيران أو لفصائل أخرى في لبنان، لقد أنشأوا دولة فتح وعقدوا أخلاقا اقتضت الى الحرب الاهلية التي نشبت في 1976 واستمرت 13 سنة، لا

يزداد وزن المسلمين في تقسيم الكعكة وتعلمون ان الفلسطينيين لم يججوا عن القدر السياسي، وكانوا ذراعاً طويلة للجيران أو لفصائل أخرى في لبنان، لقد أنشأوا دولة فتح وعقدوا أخلاقا اقتضت الى الحرب الاهلية التي نشبت في 1976 واستمرت 13 سنة، لا

اخفاق سياسة الضغط

دوف فايسغلاس

يو اسطة مبعوث متنقل، ومن هنا أتى الطلب الصارم، الاسرائيلي والامريكي، الى الفلسطينيين اجراء محادثات مباشرة على الفور وهذا مطلب يتجاهل

الفرق بين المواقف بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وان المحادثات أن ينجح تفاوض كهذا تبدو معومدة، المخطط الممكن اليوم لحرار تسوية سلمية شاملة صعب في سنة 2000، في محادثات كاتب ديفيد، ووصف من جديد على نحو جزئي في رسالة الرئيس بوش الى شارون في الرابع والعشرين من نيسان (ابريل) سنة 2004، وجرى تفصيله في اقتراح رئيس الحكومة اولمرت

على الرئيس ابي مازن في آذار (مارس) 2009، وهو في الخلاصة: انسحاب الجيش الاسرائيلي واخلاء أكثر المستوطنات الاسرائيلية في مناطق يهودا والسامرة (ما عدا الكتل الاستيطانية الكبرى)، وتقاسم السيادة سياسية «الضغط» على اسرائيل ودليلا على صلاية اساس العلاقات بين الشعبين لا بين الادارتين خاصة، من الواضح للجميع ان تغير علاقة اوباما بنتنياهو لا ينبع من «تحول» ما في سياسة اسرائيل، بل من عدم الارتياح العام في الولايات المتحدة لـ«الشجار» الملغ الصارخ مع اسرائيل، ان أعضاء في مجلس النواب، واخصاصا من قيادة الحزب الديمقراطي، ورؤساء منظمات يهودية وزعماء مجموعات مسيحية – كل هؤلاء اظهروا امراضا اخذ يترداد من العلاقات، وقد تبين للرئيس امريكي انه بسبب التأييد الواسع لاسرائيل فان قدرته على الانصاف بعلاقات الدولتين الى ازمة «مخطئ لها»، محدودة، والانتهاز الذي اضعيع هو قديم التفاوض الاسرائيلي – الفلسطيني، على حسب ما نشر، بحث الضيف والضيف يتوسع سويات ممكنة لتسهيل الحياة في يهودا والسامرة و«خطوات تبني الثقة»، وما اشبه ذلك من الموضوعات الثانوية في اميتها، لتسوية حرس على الا يتجاوز علنا المبادئ الاساسية لتسوية مستحقة، قد يكون ذلك جزءا من الجوع المتكفف شيئاً ما لـ «الامور الجارية»، وربما بسبب الرغبة المشتركة في عدم «تطعل» فرح الزيارات.

ان الحاجة الى «هم» سلوك حسن في الدولتين تقتضي تجديد المحادثات المباشرة فوراً لانه لا احد في العالم يعتقد انه يمكن تسوية نزاع عمره 140 سنة الى توافق حكومته فلسطينية تتوافق على اقتراح اقل مما اقترح عليها قبل سنة ونصف سنة فقط، ومن الواضح أيضاً للفلسطينيين ان الولايات المتحدة وسائر دول العالم ترى «صيغة اولمرت» صيغة مناسبة للتسوية الدائمة، برغم ان حكومة اسرائيل امتنعت حتى الآن عن سحب الخطة العام للتسوية الدائمة التي تراها، فقد بينت في فرص مختلفة رغبتها في استمرار الوجود الاسرائيلي في غور الاردن و اجراء السيادة الاسرائيلية على جميع اجزاء القدس، وان هذا كاف للقضاء على كل احتمال لنجاح المحادثات، الانجاز الذي لم ينجز هو اضاءة الفرصة لعرض موقف اسرائيلي عملي قابل للتحقيق يقوم على المبادئ المقبولة التي وصفت آنفا وتؤديها الولايات المتحدة وأكثر دول العالم، لو حدث هذا فلربما انتهت المحادثات المباشرة باجراها تاريخي.

يديعوت 7/14/2010

وجودنا في الاراضي الفلسطينية احتلال واستعمار ورحيلنا وراء البحر ليس خياراً لأن الخيار الوحيد هو اتفاق سلام حقيقي

حكم القدس ليس كحكم تل ابيب

عكيفا داراك

لها، لكن قد يكون نتنياهو تعلم من ايهود باراك اطلاق بالونات تجريبية في سماء القدس، فقد نشر باراك عشية خروجه الى قمة كاتب ديفيد في 2000 وأكثر على التغاوب اشاعات عن نيته ان يعرض على ياسر عرفات ايام الله والقدس في شرقي القدس، بحسب مصادر مطلعة في رام الله وعد اوباما محمود عباس بانه اذا لم يضع رئيس الحكومة على مادة التفاوض حتى الشفاء الغريب خريطة مقبولة – تشمل على كل قسم القدس – فانه، أي اوباما سيلقي عليه خطته، ومن مثل يتسيم يعلم ان الابدساتمات الرئاسية عشية انتخابات مجلس النواب يمكن ان تنتهي الى بكاء في الصباح التالي، جاء عن ديوان رئيس الحكومة أنه لا تجديده في ذلك لان نتنياهو قال في الماضي في سياق تمديد البناء في القدس، انه في كل تسوية ستبقى احياء مثل رماث شلومو في يد اسرائيل، مع ذلك صدق المستشار الاعلامي نير حقيقتن ان الكلام هذه المرة قد في سياق التسوية الدائمة في القدس.

فلسطين لن تقسم

بعد بضعة أيام ستحتجاز حاجز ايرز قافلة سيارات ريفية المستوى، فسياتي وزراء خارجية بريطانيا وفرنسا ومانيا واسبانيا وايطاليا لصنع نظام جديد في قطاع غزة، ما كان الخمسة ليجهدوا أنفسهم في أوج العلة الصيفية في شوارع غزة الحارقة، كي يفحصوا الوضع في المخيمات الصيفية، يريد رؤساء الاتحاد الاوروي جعل أزمة القافلة البحرية أداة ضغط سياسية واقتصادية بعيدة المدى، قبل مساعدة سكان غزة على الطوف (بمساعدة التبرعات) سيطلب الاوروبيون ان تمكنهم اسرائيل من العموم، ولا يكفي من أجل ذلك ازالة خطر ادخال الكبرزة في القطاع لانه يجب تمكين غزة من استيراد مواد خام وتصدير التوت الى اوروبا والصفة الغربية ايضا، ينوي الضيوف ذوو الشأن ان يعرضوا على نتنياهو اذن اقامة مراقبيهم على المعابر الحدودية الى اسرائيل وفتح

هآرتس

قصر السينما يستضيف ندوة للبحث عن الشعر: كتاب لرفعت سلام يتوقف طويلاً أمام تجربة جيل السبعينيات المصري

القاهرة - «القدس العربي»: أثار كتاب «بحثاً عن الشعر» للشاعر رفعت سلام، والذي صدر مؤخراً ضمن سلسلة «دراسات نقدية»، جدلاً كبيراً بين النقاد في الأوساط التي كانت مكرسة لمناقشته، في قصر السينما، وأدارها الدكتور محمد بريري، فيما شارك فيها الدكتور محمود الضبع والدكتور هيثم الحاج علي، بحضور المؤلف.

والكتاب - الذي يقع في 570 صفحة من القطع المتوسط - يضم خمسة أقسام، فيما بعد المقدمة الموجزة. يضم القسم الأول (أحجار) دراسات ومقالات عن ديوان «بلوتولاند» للويس عوض، والتجربة الشعرية لدى بُدّد الحيدري، ونازك الملاكمة، وبنية الشعر الفلسطيني، وشعرية محمود درويش، والحدائق الشعرية في ليبيا، والثواب والتعريف لدى أمل دنقل، وقصيدة سعدي يوسف مفتوحة الأبواب والمصارع، وتجربة الشاعر الكرديستاني جلال الدين الزنتكادي.

أما القسم الثاني، فيضم مقالات الشاعر عن تجربة شعراء السبعينيات في مصر، جذورها وتوجهاتها الأساسية، وعلاقتها بالتيارات الشعرية المختلفة، وملايسات صعودها الفاجيء ابتداءً من مجلة «إضاءة 77»، ومناقشة نقدية - حادة أحياناً - لظواهر الخلق التي واجهتها خلال السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي، ومعالجة نقدية لبعض الدواوين الصادرة لبعض شعرائها.

ويجمع القسم الثالث كتابات الشاعر عن «قصيدة النثر» المصرية والعربية، وما طرحه وأقبحها من قضايا وإشكاليات، شعرية وثقافية.. ابتداءً من مرجعيات قصيدة النثر المصرية والعربية، إلى طبيعة ودلالة الاستقبال النقدي العربي لها، إلى نقد أطروحات الأكاديمية الفرنسية سوزان برنار في كتابها الشهير «قصيدة النثر»، إلى تخصيص دراسات مستقلة لعدد من الأعمال الشعرية، انطلاقاً من أنسي الحاج وتأسيس قصيدة النثر العربية، إلى ديوان «مدخل إلى الحدائق الطاغورية» أول ديوان مصري في قصيدة النثر، ثم ديوان «مهمل» لعلاء عبد الهادي، وصولاً إلى ثلاثة ديوانين لعلاء خالد وأسامة الدناصوري وعماذ فؤاد.

ويقدم رفعت سلام في القسم الرابع قراءته النقدية في عدد من الأعمال الصادرة أواخر القرن الماضي وأوائل الحالي، المتعلقة - بصورة مباشرة أو غير مباشرة - بقضايا الشعر، كتاب «زمن الرواية» للدكتور جابر عصفور، ورباعية محمد بنيس النقدية في إعادة بناء الشعر العربي الحديث. وفي القسم الأخير، يعتمد الذائفة والتأمل في كتابته عن صلاح عبد الصبور، ومناقشته معركة أدونيس مع أحمد عبد العطي حجازي،

وحضور الشاعر اليوناني كوستيس موسكوف في فضاء القاهرة والشعر، وشاعر البساطة الماكري. في تقديمه للندوة، أكد الدكتور بريري على ندرة الكتابات النقدية للشعراء المقتدرين، الذين يكشفون النطلقات «الإبداعية» و«النقدية» للعلمية الشعرية، مشيراً إلى كتاب «بحثاً عن الشعر» كأحد هذه الكتابات النادرة، من شاعر كبير.. على الرغم من أنه مبنًى على مجموعة من المقالات المكتوبة والمنشورة في أوقات متفرقة.. لكن لظهوره أهمية داخلية لا يقف عنده.. مضيفاً أن بنيته تعرف البداية (في انطلاقة من رواد قصيدة التفعيلة: نازك الملاكمة، الحيدري، لويس عوض..)، لكن نهايتها مفتوحة على القادمين من الشعراء، واقترح بريري على الشاعر تقديم إضاءة عن الكتاب، قبل المناقشة.

وقال إن الكتاب كان يحتمل عنواناً آخر، هو «شعراء السبعينيات»، باعتباره القصيدة الأكثر محوراً بريري على أهمية القسم الذي يتناول ظاهرة شعراء السبعينيات بالخصوص، لكنه رصد انتقاد المؤلف - في بعض الفصول - لقلّة الأعمال النقدية التي تتناول شعراء السبعينيات، مشيراً إلى الكثير من الأطروحات الأكاديمية والكتب التي تتناول هذا الجانب أو ذاك من هذا الجيل الشعري.

وقال الدكتور هيثم الحاج علي إن المؤلف لم يشر صراحة إلى منهجه، إلا أنه انطلق دائماً من «الشعرية» و«التأويلية»، في جميع نصوص الكتاب.. متطرقاً إلى فكرة «الجيل الشعري»، التي رأى أنها تنطبق - تقريباً - على «جيل السبعينيات» الشعري، دون أن تعني أن ينشأ جيل إبداعي كل عقد من الزمن، بالإشارة إلى «جيل الثمانينيات» في الشعر المصري.

وأبدى ملاحظة أن المؤلف

هنا وهناك، بقدر ما يمتلك المرء أمل دنقل، وقصيدة سعدي يوسف الأرض والتضاريس، وتبحث عن الطريق. وهكذا، يتطلق الصوت بكل طبقاته، الصارخة والهامسة، والمجنونة، المتشجرة والمدفوعة، والمتهمة (فوق صوت) بخصر الذات، أو يريد (ذلك)، بذلك، يتجاوز فعل الكتابة صورته التقليدية ففعل تأمل، هادئ، رصين، إلى فعل مفعم بالغليان والنفوان الروحي، بما قد يتجاوز طاقة الجسد أحياناً - على التماسع. رفعت سلام: هل يمكن للكتابة أن تختصر الروح، أو تكون تجسيدا مادياً لها؟ منتهى إلى أنه لم يكتب كتاباً في النقد الأدبي، بل كتب - كشاعر - شهادته على ربيع قرن من الشعر، المصري والعربي، مشتبكة مع الأسئلة الطروقة، لا للتوصل إلى إجابة ما، بل لتوسيع الأفق - ولو قليلاً - أمام البصر والبصيرة. وأكد الدكتور محمود الضبع - في كلمته - على أهمية الكتاب وصدره



رفعت سلام (القدس العربي)

أو تأخرها إلى سنوات لاحقة، بأن «المعاصرة حجاب»، تعيق الرؤية. لكنه تساءل عما إذا كان المؤلف يحاول تيرته منه من «شعراء السبعينيات»، بالكتابة عن قصيدة النثر، في ضوء موقف غالبية أقرانه منهم، ليختتم كلمته بالثناء على جرأة الدكتور صلاح فضل، فأكد أن جميع من كتبوا عن ظاهرة «شعراء السبعينيات» لا بد أن يراجعوا كتاباتهم بعد صدور هذا الكتاب الهام، على ضوء ما قدمه من أطروحات جادة وعميقة، من أحد شعراء السبعينيات المهمين، وخاصة أنه يمتلك أداته النقدية بشكل لافت للنظر. وأضاف أن فريدة الكتاب تكمن في أنه «وثيقة» هامة تصدر عن أحد أمته رفعت سلام - أداته وبصيرته في الساحة النقدية المصرية والعربية، فمن النادر أن يمتلك الشاعر - على ما أمثله رفعت سلام - أداته وبصيرته النقدية العميقة إلى جانب بصيرته ومقدرته الشعرية العميقة، وعندما يحدث ذلك - كحالة نادرة - فلا بد للنقاد من أن ينصتوا جيداً لما يقال، ويعيدوا النظر في رؤاهم وأطروحاتهم النقدية.

وقال إن طريقة بناء الكتاب - التي يطرحها «بحثاً عن الشعر» - ليست بدعة غريبة، بل هي شائعة في أدبنا العربي والأدب العالمي، لدى طه حسين والعقاد وغيرهم، ولدى تي. إس. اليوت، في الكثير من أعمالهم الهامة المنشورة. وأضاف أنه سبق أن كتب عن مفهوم «الجيل الأدبي»، باعتباره ذلك الذي يستمر ثلاثين عاماً، وليس عشر سنوات كما هو شائع في الوسط النقابي، وهي الفترة الزمنية الكافية للقصود الإبداعي وتأكيده المنجز الأدبي.

وأبدى الدكتور مصطفى الضبع اعتراضه على ما طرحه هيثم الحاج علي من خروج الفصل الخاص بالترجمة على سياق الكتاب، مؤكداً أهميته القصوى، في ضوء انتشار التخریب متعدد المستويات للكتب النقدية.. سواء كانت نقدية أو إبداعية، بحيث بات من الصعب - حسب قوله - العثور على كتاب سليم الترجمة. وضرب مثلاً إيجابياً بعكوف صالح علماني على ترجمات أدب أمريكا اللاتينية، باعتباره مثلاً نادرًا في حقل الترجمة العربي الجاد والرصين. وأضاف - من ناحية أخرى - أن الكتاب يُعتبر نموذجاً رفيعاً في إحكام



رفعت سلام

لم يهتم برصد أسماء شعراء السبعينيات، عند كتابته عن تجربتهم الشعرية.. فيما اعتبر فضل «الترجمة» و«زمن الرواية»، خارجين على سياق الكتاب. ويرر غياب الكتابات النقدية عن تجربة «شعراء السبعينيات»،

فاروق يوسف *

■ نكتب عن الشعر نثرًا، يحدث ذلك عادة. أما أن نكتب شعراً عن الشعر، فذلك ما لم نألفه إلا فيما ندر. كتاب الشاعر اللبناني شربل داغر (القصيدة لمن يشتهيها) الصادر مؤخراً عن دار النهضة العربية ينضوي تحت مظلة الكتابة الشعرية عن الشعر، به ومن خلاله وإليه. أسئلة كثيرة تبدو ساذجة غالباً ما تقف أمامها كمهي الأوفاء: لم نكتب الشعر ولم نقرأه؟ من يكتب الشعر ومن يقرأه؟ ما الذي يحدث للكلمة وهي تغادر مكانها في الكلام لتكون جزءاً من قصيدة؟ كيف يمكننا أن نعيد كلمة ما إلى سيرتها الأولى بعد أن تخضبت بماء الشعر؟ ولكن قبل هذا وذاك يظل سؤال من نوع: ما هو الشعر؟ سنقرأ كلاماً ملغزاً ومحبواً ومفتوحاً على أخيلة غالباً ما تقود إلى اللاعني وإلى اللافهم، وليس مؤكداً أن الشعراء هم الأكثر معرفة بالشعر. من يتدقق الكلمة بطريقة تصحح عن لذة عميقة قد لا يكون عارفاً بشؤونها، وبالأخص أسباب لذتها. لدى شاعر من نوع شربل تمتزج تلك اللذة الحسية بالمعنى من جهة وبالصورة من جهة أخرى.

معنى الكلمة وصورتها مكتوبة. خياله يفتتح بطريقة هذيانية على مسالك خفية مشى فيها من قبل اللغويين والخطاطون معاً، ولأن شربل قد اشتغل أثناء بحثه الجمالية على أصول المفردة المشتقة فقد صار يسحره القبض على الكلمة العارية، الحافية، التي هي عبارة عن عضلة متوترة في فضاء لا يتكرر.

لقد قضى الشاعر زمناً طويلاً وهو يبحث في جذور الكلمات من أجل أن يصل إلى معنى يعينه، معنى يعينه على الفهم ويفتح أمامه أبواب التفسير. سيغال دائماً أن الصدفة تلعب دوراً كبيراً في اختيار الكلمات، ولكن في حالات كثيرة علينا أن لا نصدق ذلك. صنع السرياليون مزجهم عميقة الدلالة في زمانها، غير أن كل شيء عاد في ما بعد إلى القاعدة الغامضة: الشعر عذاب كما قال الشاعر العراقي الراحل يوسف الصانع.

■ ثمة في الشعر ما يستحق عناء البحث عنه؛ واقعة غيايه المؤكدة يقابلها توقع حضوره المفاجئ. الشعراء لا يمتكهم تفسير كل شيء. أحياناً يكون ما تفعله محط استغرابنا. من فعل ذلك؟ نتساءل. فضائل وصفات ومآثر القصيدة. قد تأسف القصيدة لالم يحدث لها) يقول داغر ليشير إلى القصيدة كونها مجرداً لما يكتمل بعد، ولكن يكتمل أبداً، ذلك لأن القوس يظل مفتوحاً لأن ما لا يحدث لا يمكن حصره أبداً.

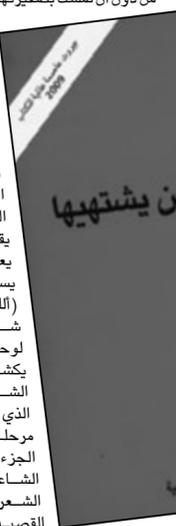
وهو ما يدفع الشاعر إلى الإحساس بأن ما يقبض عليه ليس صورة عن القصيدة وليس القصيدة التي حلم بكتابتها باعتبارها طيفاً (القصيدة تغسد الأصابع التي تكتبها / والمطبعة التي تفرغ منها / والقراء الذين يقبلون عليها / لأنها من أخيلة صنعت) بينما يمسكها الآخرون بأصابع مسبوقة) / فالقصيدة ليست ما نعرفه من الشعر. وعربية، ووصلت إلى القائمة القصيدة مستنداً. كما جاءت طبعها الثانية في السنة التالية 2008. تضمنت الغلاف الأخير لهذه الطبعة مجموعة شهادات اقتبست من بعض الدراسات الروائي والقاص أحمد المدني: 2007، منها ما كتبه الناقد الروائي والقاص أحمد المدني: «إن (أرض اليمبوس) - رغم منزعها التجريبي البين باي معنى أرونها للمصطلح، تبقى مشدودة إلى جاذبية روايات وحساسيات فنية واسعة في التراث السريدي، اجنبيّة وعربية». وكذلك ما كتبه الناقد العراقي حاتم الصكر: «حسب الياس أنه أشار مجدداً أصلة السيرة بالرواية، وأمتصاص إحداهما لغزداً الأخرى، والإفادة من التربية المسيحية البيئية، وإضافات الوعي البيئي، والتغلق في الزمان والامكنة». ويجدر التنويه، في هذا السياق، إلى أن «أرض اليمبوس» نالت جائزة تيسير سبول للرواية للعام 2008، والتي تمنحها رابطة الكتاب الأردنيين.

في كتابه الشعري الجديد: شربل داغر يهب القصيدة لمن يشتهيها

نفسه من مكيدتها. فهي تمسك به مثل رهينة لتسلمه في آخر المطاف إلى فكرته عن وهم لا يمكن العثور عليه / وهذا الذي يعرض بها إلى الشجرة / أو الحمام أو القطار / أو مخدتها / كسول وتستبد به، على الرغم من ذلك، هيئة الواصلين). وسط كل ذلك التيه لا يسعى الشاعر إلى أداء دور من يعرف، بل يعترف بأن ما فقدته هو أكثر مما عثر عليه. غياها يعني موته وحضوره يعني فقدانها. تناقض بين عدوين يقعان مثل نغمة يمحو بعضها البعض الآخر (لا تحتفظ القصيدة بسير رحلتها / بما أنها غايبة لمتمة على خطوط غائبيها / الواقفين أمام أغصانها) / واقعياً أصبحا أمام لوح مدرسي / بحجة أنهم أضاعوا في المنام صنادلهم فطاروا من غير أجنحة / وكتبوا من دون بطيشور / عن طفولة يسبقهم إلى مخابئ الغياب) / علاقة غريبة تنشأ بين الشاعر والقصيدة لأسباب هي مصدر كل هذا الأسى الذي يحيلنا إلى الشاعر ظمناً مفتوح أماماً أواباً لقصيدة ربما تستكتب يوماً ما (ما لم أعشه تقيمه أمامي / ما لم أسعد به تشرك الغير به معي / ما كتبه يعرفني أفضل مني). الآخر هنا هو القارئ شاعراً أو الشاعر قارئاً، لا فرق. فمن يقبض على مفاتيح القصيدة هو الموهل للتدبذ بلطمعها الغامض (على القصيدة لا تنام ولا تواعد احداً / تتمشى أمام مراتها / من دون أن تمسك بضميرتها / لعوب جيسورة / تعطي قبلتها من جيسورة).

يصنع شربل داغر صوراً غامضة، صوراً هي أقرب إلى التصوير التجريدي منها إلى التركيب الذهني. وهو في ذلك انما يعبر عن إخلاصه التلقائي لهاجسه الجمالي: (اكتب إذ أرى) يقول الجمالي بلغة الشاعر. يعترف أن فعل النظر لديه يسبق فعل الكتابة. يتساءل: (التصوير أن يكون مثل شعر صامت والقصيدة مثل لوحة ناطقة؟) هذا التساؤل يكشف عن منطلق اللصور الشعرية، يتبناه الشاعر وهو الذي درس الشعر أكاديمياً في مرحلة متكررة من حياته. في الجزء الأخير من الكتاب يسهب الشاعر في رسم خرائط لعالمه الشعري، ما قبل وما بعد كتابة القصيدة وأثناءها. طيات وثنيات ومنعطفات وطرق لا تنتهي. وهو لا يدور حول هدفه، بل يمضي إليه مدفوعاً برغبة التعرف بابتهاج من يقول الحقيقة. في كل ما يقوله تبين خساراً فادحة تقع في المسافة ما بين الكلام والكتابة، ما بين النظر والصورة، ما بين اللغة وبلاغتها. هناك الصورة التي يجترحها خيال الواقع مثل معجزة، لتذكرنا دائماً بمبريات سيزان التي هي من الواقع وليست منه في الوقت نفسه. يستعير شربل صورته من الواقع. غير أن تلك الصور حين تمر بمرجله الارتجالي لا يمكنها الالتفات إلى الواقع أو العودة إليه مرة أخرى. تأخذنا الصور بعيداً حيث المشاهد التي لم يعيشها أحد من قبل. يقول الشاعر: (أرضي مروية / من دون شورتها / وغصني يستحيل لتفاحة فوق طبقها الأسود). هنا تعصف بنا اللغة، لتأخذنا بعيداً عن كل معنى. بل يمكنني أن أزعج أن ليس هناك معنى متاح. تقول الصورة ما يتوجب قوله بعد النظر. ولن يكون على القصيدة سوى أن تنتظر منه يسفر عنه صراع القارئ مع كلمات هي جوهر الأغنية. بعد أكثر من عشرة كتب شعرية يحق لشربل داغر أن يهدي قصيدته لمن يشتهيها.

■ شاعر وناقد من العراق يقيم في السويد



■ عمان - «القدس العربي»: كتاب «الوزير المرافق» هو أحدث إصدارات الدكتور غازي القصيبي ويتناول فيه انطباعاته الشخصية عن عدد من رؤساء الدول والحكومات أتبع له أن يشاهدهم عن كثب من خلال مرافقته للملك أو ولي العهد في زيارته لبلادهم أو من خلال زياراتهم هم إلى المملكة العربية السعودية، ومنهم الرؤساء جيمي كارتر، وريتشارد نيكسون، وانديرا غاندي، والحبيب بورقيبة، والمستشار هلموت شميدت، والمستشار مملوك كول، والعقيد الغدافي، والملكة اليزابيث، والرئيس ميتران، وعدي أمين. كتاب مثير ومفيد لعلم من أعمال الثقافة العربية. يقع الكتاب في 212 صفحة من القطع المتوسط.



■ عمان - «القدس العربي»: صدر عن دار «أزمة» في عمان، كتاب «مفتاح الباب المغلوق» لراشد عيسى. الكتاب يتناول تجربة الشاعر راشد عيسى في الطبيعة مستأنساً بعالمها، متخففاً من أفعال التزامات المدينة اليومية البليدة. «أمرٌ بيئٌ فالقي عليها الحية. أسمع صوت الرعد فأحسب أن كبير الجنّ ينادي عليّ. ينزل الثلج فأحسب أن في السماء بائعٌ أزاره يرمي الياسمين الأبيض على البشر. أحبّ النوم في المغاور والجور وتجاويف الزيتون اليوم. أكل الجنادب والنمل الطيار وأستمع بصيد الأفاعي والعقارب. أسرق بيض العصافير وأكله. ألق صوت الديك والحصان. أخلع الأعشاب وأشم جذورها. تتراءى بين عيني دائماً صورة أنني قط ضخم يقف أمام كلبة صغيرة أسماها الدنيا». أهي جرّدة حساب راشد عيسى مع حياته، وحيوات كانتات الطبيعة والبشر؛ جاءت الرواية في 187 صفحة من القطع المتوسط؛ فلتقرأ، إذن، لتعرف.

■ عمان - «القدس العربي»: صدر عن دار «أزمة» في عمان،

إصدارات

«مفتاح الباب المغلوق» لراشد عيسى

■ عمان - «القدس العربي»: صدر عن دار «أزمة» في عمان، كتاب «مفتاح الباب المغلوق» لراشد عيسى. الكتاب يتناول تجربة الشاعر راشد عيسى في الطبيعة مستأنساً بعالمها، متخففاً من أفعال التزامات المدينة اليومية البليدة. «أمرٌ بيئٌ فالقي عليها الحية. أسمع صوت الرعد فأحسب أن كبير الجنّ ينادي عليّ. ينزل الثلج فأحسب أن في السماء بائعٌ أزاره يرمي الياسمين الأبيض على البشر. أحبّ النوم في المغاور والجور وتجاويف الزيتون اليوم. أكل الجنادب والنمل الطيار وأستمع بصيد الأفاعي والعقارب. أسرق بيض العصافير وأكله. ألق صوت الديك والحصان. أخلع الأعشاب وأشم جذورها. تتراءى بين عيني دائماً صورة أنني قط ضخم يقف أمام كلبة صغيرة أسماها الدنيا». أهي جرّدة حساب راشد عيسى مع حياته، وحيوات كانتات الطبيعة والبشر؛ جاءت الرواية في 187 صفحة من القطع المتوسط؛ فلتقرأ، إذن، لتعرف.

تويودة لميرثيدس في موتها

تراك الآن، نائمة،
قاربك الخشبي على الشاطئ.
نامي في الليل الحالك
يا أميرة المخال البيضاء،
نامي في العجر، نامي!
يا جسداً الأرض والثلج.
ها تطوفين نائمة
قاربٌ إلهامك السديمي
على الشاطئ.
أشعة
كل شيء مروهة.
أفتح ذراعيك، يا أخي،
فالله هو المجرور.
أغنية الياس
كانت أشجار الزيتون تغني،
وكان النهر يسقط.
(لم يضل في النسيم
سواي)
كان الوالدون ينتظرون
الحلول.
وكانت الصبايا يفرشن
بالأخضر قلوبهن.
(لم يضل في النسيم
سواي)

لم يضل سواي

أغنية شجرة البرتقال الميتة
أيها الحطاب.
اقطع ظلي.
حزرتي من عذاب
أن لا تمار لي.
لم ولدت بين المرايا؟
النهار يطوقني
والليلة تنسخني
بين نجماتي.
دعني أحيأ بلا مرايا.
واتركني أحلم
أن النمل وزغب
النبّة الشائكة
أوراقى وعصافيري.
أيها الحطاب.
اقطع ظلي.
حزرتي من عذاب
أن لا تمار لي.
مثلما هو قلبي
تكونين
مرآتي.
حديقتي حيث ينتظر
حبيبي.
نامي هادئة،
ثم استيقظي
حين تموت آخر القلبات
على شفاها.

الفنان التشكيلي المغربي محمد سعود: هناك فوضى عارمة في قطاع الفنون في المغرب!

حاوره: عبد الله المتقي



محمد سعود (القدس العربي)

هذا المشهد المغربي؟
 ■ أنا جزء من هذا المشهد ولكن تبقى علاقاتي جد محدودة لأنني لا أؤمن بهذا النشاز.. اشتعل وارتك الحكم للأخرين، والحمد لله العذوات التي أتوصل للمشاركة في أكبر المظاهرات العالمية تبعته في نفسي الاطمئنان وتدفعني إلى البحث أكثر.. ولا أدعي أنني فنان الشغرية؟
 ■ ما الذي جاء بك إلى عوالم التشكيل، وما الذي تسعى إلى تحقيقه؟
 ■ الذي جاء بي إلى عالم التشكيل هو الموهبة... وما أسعى إلى تحقيقه هو المساهمة في إثراء الحقل التشكيلي في المغرب.. أشعر بالفرحة كلما ملئت وطني.. وإن كان الأجانب في غالب الأحيان هم الذين يتحملون المصاريف وليس أبناء جلدتي الذين يطبلون ويصرفون أموالاً طائلة من أموال الشعب على أشخاص لا تتعدى معارضهم 60 كلم لتعظيم ورشاتهم وأنجاز قطع من القمامة، وكل الفنانين يعرفون هذه الظاهرة المتفشية ببداءة في بلدنا.. ولا مشروع فنيًا واحدًا تم طرحه على جميع الفنانين، بل يسلم مباشرة لأشخاص لهم علاقات خاصة بأصحاب المشاريع، ونفس الشيء ينطبق على تصميم المصقات وغير ذلك.
 ■ ما سر ذلك الحضور للمرأة والطفل في قلب تجربتك؟
 ■ هي فترة دامت طويلاً شكل فيها حضور المرأة والطفل حيزاً كبيراً في لوحاتي.. وهذا يرجع إلى احساسها بمعاناة كثر النساء والأطفال الذين كانوا يهاجرون إلى مدينة بركان للعمل في المزارع والحقول.. وكان منظرهم يثير في نفسي الكثير من الاحساس... ولكن رغم هذا التفسير فإني في حاجة إلى من يفسر هذا التلازم.
 ■ ما هي المراحل التي تمر بها اللوحة لحد حتى تصبح عملاً فنياً مثلاً؟
 ■ كل مراحل حياتي يمكن أن تستحضر في لوحة، إننا لا نحدد الأزمان، والمراحل هي حالة لا يوجد إلا يمكن تفسيرها.
 ■ ما مساحة بركان في جغرافية أراضيك الفنية؟
 ■ مدينة بركان تأثير كبير في عمالي.. انهيارها بطبيعتها الخالية وصفاء اللون

محمد سعود فنان تشكيلي وناقد فني من مدينة بركان القابعة في شرق المغرب، عضو نشيط في العديد من جمعيات المجتمع المدني، شارك في العديد من المعارض داخل المغرب وخارجه، مرجعياته متعددة، مسكون بإثراء المشهد التشكيلي المغربي لأنه جزء منه. حول تجربته المذهلة كان لنا معه هذا الحوار:

■ ما معنى «أن نرسم»؟
 ■ معني أن نرسم الإبداع وليس الاستنساخ، والمسافة شاسعة بين التقليد والإبداع.. ووجل الأعمال التي نشاهدها هي استنساخ إما لرؤى فنانين آخرين، أو لأعمال الفنان في حد ذاته. ولذلك ترى الفنان يعرض أكثر من 40 عملاً في معرض واحد ولا تلاحظ الفرق بين اللوحات بدعوى وحدة الأسلوب.. وهذا خطأ، انظر إلى لوحات كبار الفنانين في العالم وستري أنها لا تتشابه مطلقاً.. لأن كل عمل فني يشكل قيمة مضافة للفنان.
 ■ ما المرجعيات الأولى التي شكلت ذخيرتك الشعرية؟
 ■ المرجعيات كثيرة، لا يمكن أن احصرها واكتفي بقولها الفكر الفرنسي؛ وما الأسد إلا خراف مهضومة.. إذ لا يمكن أن نتعرف على كل الحيوانات التي هضمها الأسد لتكوين ذاته.. وكذلك المبدع.
 ■ من المتلقي الأول للوحاتك، وما درجة ثققت فيه؟
 ■ أول متلقي للوحاتي هو أسرتي الصغيرة.. أنا أتق كثيراً في ذوق زوجتي التي يرجع لها الفضل في مساري الفني بتضحيتها الجسيمة وفي تقييمها للأعمال الفنية، دون أن أنسى ابنتي ريم التي لها حسن فني كبير.. فيبهدين العنصرين أقربني نضج المتلقي.
 ■ هل الفنون التشكيلي في المغرب امتداد للفنون التقليدية أم هي استعارة من الغرب؟
 ■ الفنون التشكيلي في المغرب لم تتشكل بعد وتتضح رؤاها.. لأن هناك فوضى عارمة في هذا الحقل.. أشخاص تحولوا إلى فنانين بالمال والعلاقات.. وفنانون حقيقيون لفهم النسيان وضرب عليهم جدار من الخرسانة المسلحة كي لا يتطروا إلى الساحة الوطنية..
 ■ وإذا عدنا إلى جوهر السؤال والذي اعتبره السؤال الأهم الذي يجب أن يطرح في الساحة الوطنية.. فإجابتي أنها ليست امتداداً للفنون التقليدية ولا استعارة من الغرب، فلا الفنون التقليدية استطاعت تطويقها في الفن التشكيلي ولا حاولنا الاستعارة من الغرب برؤانا الفنية. وأي متلقي عارف بأمر بالفن سيلاحظ نشازاً في تطويق اللوحة أو استعارة المراتب التي أطلع عليه أو الاستعارة من الغرب.. رغم أنهم يحاولون تلميع صورة الفن التشكيلي في المغرب، وهذا أحسن صدقي الناقد الفني المحسن إبراهيم في ما كتبه عن نواهد الحداثة في الفن التشكيلي في المغرب وعن الجرة التي تناول بها الموضوع.
 ■ أنت، كفنان تشكيلي، أين تجد نفسك في



لوحة للفنان (القدس العربي)

فيها لهما أثر كبير في كل عمالي، وأنا فخور بانتمائها لها.
 ■ بعض لوحاتك مساحات كبيرة من العوالم الغرائبية والأحلام والهواجس التي تسكنها، ما رأيك؟
 ■ نعم هذا ما انتبهت إليه في الكثير من الأشخاص الذين تحدثوا عن عمالي واعتبروها عالماً خاصاً وغريباً.. لا هو سريالي ولا واقعي ولا تجريدي..
 ■ والكتاب الفرنسي ريبيل ليسار.. وهذا العالم لا يمكن لي تفسيره لأنني وإن كنت الفنان فيجب أنجاز اللوحة أصبح متقلقاً.. لأنني لا اتعمد رسم

هذا العالم، وكما قلت سابقاً لا احد الوقت ولا اعرف ماذا سأرسم.
 ■ هل تمكن النقد من مقاربة مشاغلك وانشغالاتك التشكيلية؟
 ■ هناك بعض الكتابات التي حاولت أن تلامس عمالي خاصة ما كتبه الناقد والفنان التونسي عبد الله أبو العباس.. وهناك أيضاً كتابات ولا اعتبرها نقداً تركّز فقط على شخصية الفنان ومساره الفني دون أن تتناول أعماله.. وهذا ما لا اعتبره لا كتابة فنية ولا نقداً.
 ■ امامك مجموعة من الأسماء، ارفع في اجابة موجزة؟
 ■ محمد القاسمي؟
 ■ من الفنانين العظام الذين يجب ان نقتخر بهم.
 ■ بيكاسو؟
 ■ هو مفكر أكثر من كونه فناناً.
 ■ الجسد؟
 ■ لكل شيء جسد وللوحة ايضاً جسد.
 ■ سلسطين؟
 ■ مسألتنا جميعاً ولم نقم بواجبنا كفنانين نحوها.
 ■ المرسف؟
 ■ محراب الفنان.. عالم فوضى من ينجبئ النظام والجمال.

مخرج لبناني يجسد بعض حكايات «الف ليلة وليلة» على مسرح فلسطيني

نابلس (الضفة الغربية) - من علي صوافطة:

ترتيب مجموعة من العروض الخارجية لم تحدد بعد»
 ويرى الاطن في هذا العمل نوعاً ما من التواضع مع التراث الاسلامي الخالد في وقت يصعب فيه ان نحافظ فيه على هذا التراث الذي ارى فيه رمزاً للحياة.
 وأوضح المخرج ان انجاز هذا العمل كان بمثابة تحدٍ مزوج يتضمن بعرض الف ليلة وليلة في قالب مسرحي معاصر متحد في شقه الفني يقتضي ان تخيل عدد الكتابات في اطار يختلف تماماً عن فن الاستعراق التقليدي وحده في شقه الابدولوجي يتنجح لي ان ارفع النقاب عن وجه الاسلام المشرق الحامل بقوة المقاومة لكل اشكال الاضطهاد.
 وكتب في تقديمه للعمل «من هذا التحدي المزوج ولد حلم لبث ان تحول الى تصور مسرحي متغير الشكل ومتعدد اللغات ساحر ومسحور يقدم في الفضاء الفلسطيني أو لا ثم في الفضاء المتوسطي بعد ذلك»
 ويأخذ الاطن جمهور المسرح في بغدادا حيث مكان الرواية بمجسم سفيته صنع من صنابير خشبية وشرع و12 بحارا يجدون للوصول بها الى بغدادا حاملية على منتهى بطلي الحكاية على نور الدين الجارية ابن الحسين.
 وقال الاطن «هذا العمل صمم للعرض في الفضاء الخارجي لانه مرتبط بالمكان»
 ويتضح ذلك من طريقة نقل الجمهور من زاوية الى اخرى في

جسد المخرج اللبناني الاصل نبيل الاطن مساء الاثنين مجموعة من روائع (الف ليلة وليلة) على مسرح جامعة النجاح الوطنية المعمول على نظام المدرجات الرومانية القديمة باستخدام فنون الموسيقى والغناء والحكايات والسيرك بمساحة 30 فناناً وفنانة من سبع دول.
 واختار الاطن كعنوان (انيس الجليس) احدي قصص (الف ليلة وليلة) التي هي العنصر الاساسي للعمل الذي اطلق عليه (ليل الليالي) واسمع فيه الجمهور على مدار ما يقارب الساعتين ونصف الساعة الى الرواية من اربعة حكايات دمجوا فيه اللغتين العربية والانجليزية بمزيج فني موسيقي عزف الحان الابيات الشعرية التي تحتوي عليها الرواية وقدمتها مغناة الفنانة الفلسطينية ايتاس الحاج.
 وقال الاطن لرويترز بعد العرض «انا احب المزج بين الاعمال المسرحية المختلفة واستخدام لغات مختلفة من اجل التضامن وبعرفة الأخرى.. لدينا في هذا الفنانين من البرازيل وامريكا ولبنان وفرانسوا واسيانا وايطاليا وكندا وفلسطين»
 وأضاف «انا سعيد جداً ان يكون حفل اطلاق هذا العمل في نابلس، التي أجريت فيها «المتارنح على هذا العمل قبل الاطلاق التي يأتي مدن الضفة الغربية إضافة إلى ان العمل جاز لي

واضاف «كما تعلم العرض الاول يكون تجربة حية امام الجمهور وسيمكثنا من ثلاثي بعض الامور التي حدثت هنا وهناك لتطور هذا العمل بما يتناسب مع المكان الذي يعرض فيه الفكر في العمل. انه قائم على المكان الذي يعرض فيه»
 ولم يتسن مقدموا العمل تذكير الجمهور بالحالة الفلسطينية والذي بدأ انه خروجاً من النص للاشارة الى ما تعانيه من الانقسام عند الحديث عن الجزء المتعلق بصرف الاموال في الحكاية ليمت الاشارة الى ان «الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس وزراء مجتمعين المناقشة موضوع الوحدة الوطنية التي هي اهم من صرف فتورود مالية»
 واختتم العرض بلوحة فنية ارقصة شارك فيها الجميع من حكاياتين واعضاء فرق الرقص.
 وابدى الجمهور إعجابهم بما شاهدوه من عروض فنية متعددة وقالت الشابة ريم صالح «العرض جميل جداً، كنا نسمع عن حكاية ليلة وليلة وليلة شكراً لكل القائمين على هذا العمل الذين تمكنوا من مشاهدة جزء من هذه القصص على المسرح، ادعو الجميع لمشاهدة هذا العمل.. لم تشع بطول الوقت الذي استغرقه العرض»
 ومن المقرر ان تتواصل عروض هذا العمل ليقدم مساء اليوم مرة اخرى في نابلس قبل عرضه في رام الله والقدس في الايام القادمة. (رويترز)

تداعيات

سدنة «الصنم» الأكاديمي!

د. وليد أحمد السيد *

■ سؤال التخلف العلمي العربي السائد وبامتياز له ارتباطات الماضي والحاضر والمستقبل. هو سؤال المتواليّة الزمنية التي تعيد نفسها بأشكال عديدة. جذوره قديمة، ومتجذرة بما لا تفحصه النظرة العابرة. هو حاضر الأزمان الثقافية العربية، وعصى على الحل اللحظي أو المرهلي، فضلاً عن التشخيص السطحي «منفرد – الجانب» اصلاً. وتعمّة الماضية لهذا التخلف ليست متجذرة في «بنية» الفكر أو الثقافة العربية، ولا لتحوّل إلى داء عضال يستحيل البحث في مجرد حله وتفكيكه، بل هي متجذرة في «التاريخ» العربي نفسه كظاهرة متراكمة و« مضافة»، وليست بنوعية في جيناتها التركيبية بما يجعل إمكانية تفكيكها مسألة تتعلق بإعادة قراءة تراكمات الفكر والعقل العربي، كمفعل سائد ومكوّن (بكسر الواو المشددة) في الوقت ذاته. ولا تقتصر المسألة على مسافة «مكانية»، سواء أكانت ثقافية أم فكرية أم تكنولوجية. في سياق الأمم، تغذي بونها المتراجح باطراد تداعيات التردّي في المجالات الحضارية الأخرى، لكنها «مسافة لآزمنية»، تخضع لإملاءات قوانين الحداثة والإبداعية وأخواتها التي تتوقف عند «تكتلات الزمن» ومحدداته، ثم خلقها في بنية العقل ذاته، بالإطرار والمحتوى الذي شكله وتشكل به، بما حُجّم قدرته على تناول الظواهر المحيطة به، فضلاً عن طلب «حكمة الصين»، وتحليلها وإخراج مدخلاتها إخراجاً علمياً «براعماتياً جمعياً»، وليس مصلحة فردية.

هذه الظاهرة العربية السائدة بامتياز، التي تحطت حدود الزمن الثقافي أو الأركيولوجيا الثقافية، لخصها النص القرآني العزيز في كلمات آزرية سرمدية (قالوا إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون). وهي ظاهرة متراكبة تراكيباً أزلياً سرمدياً عربياً تمثل تعبيراً عن حالة ذهنية أكثر منها نتيجة «جزائية». هي حالة الذهن الذي ألقى ذاته من ممارسة دوره الفكري، وأثر السير على نهج قائم، مغلياً تطور الزمن أو المكان، أو كليهما، مرفوعة للآس العاشر» من متطلبات البشر، بما يعطي وبالضرورة للتاريخ قيمة مضافة، تجعل للفكرة بعداً زمنياً تطورياً يتعايش مع الإقليم والجغرافيا من ناحية ومع التوق للغد بنفس القدر الذي يعطيه تدفق «نهر الفوتونات الزمنية المتزاخمة» من معنى اللحظة الراهنة.

وتتسلخ عن حالة تردّي الحضارة العربية، حالة ذهنية ثانية لا تقل حدة وشأواً في الشطط المااضي، وتكرسها لحالة التشطّي والتكلس العقلي والفكري، حالة تجيب أصداء وقائع من التاريخ العربي الجاهلي، وتحديدًا في مكة، تبلورت على أيدي سدة الأضنام التاريخية مقابل نور الحق والحكمة. الحالة الجديدة يعيها «سدنة الصنم الأكاديمي» المتعثر «سرطانياً» في جسم العلم والأدب والفكر الثقافي العربي. هو صنم الفكرة المتكسدة، والعقلية المتحجرة التي تعطيها لرض الآخر. وهو صنم «سدنة الخوف» والتاجر والمعلم والدين حفظاً للصالحيم وتجارتهم، بما يعكس خوفات «سدنة صنم التمر والحجر» من بزوغ شمس جديدة تصرف الناس عن سقايتهم ورفادتهم بما يهدد توارثات وإحسابهم ومكانتهم في واد غير ذي نزع صنم. يطالع سدنته صباح مساء حمداً وتسبيحاً بما أغدق من القاب ونياشين في فضاء التردّي والانتهائية، ياكولون منه ليلاً، ثم «يجترو» نهاراً، كما كتبت الشاة شعب البراري. سدنة أضنام العصر تجيب رعاهاهم أصداء ترونيات سدنة الصنم القريشي، قنلة الفكر والبشر، وعيدة الوثن والحجر والتمر، وترفض على أشلاء اختلافات وتشطيات الشرك التاريخي الذي يدهد دخول الفتح التوراني الحمدي لحرم الكعبة، فتحا تشطت بنوره أضنامهم، دخول فتح لآزمني على تخريصات «فرانقيهم العلي» التي زعموا «أن شافتهم لتترجى»، تعقبا وتعلقاً «افترائياً» بمتواليّة الحق التي ختمتها آية «ومنة الثالثة الأخرى»!

هم اليوم سدنة نار الفتنة، يتكون السنن المتلبية بعناصر كربون وهيلوم وفتن مشتعلة، ويعيون وأدان، لهم نشرها لتبقي على عوراتهم بقايا جافة عتيقة من أوراق التوت، هم شبكة سرطانية، تعيش على التواصل والاتصال الفردي البراغمانسي الطفيلي، لا تعيش بذاتها في مكان، بل تنص «علوم» ضحاياها من المخلصين الكائين من حولها. هم منظومة «عشرانية» اإبالية تجاوزت الجغرافيا الطبيعية، وتعيش على سلطيات «جغرافيا إيدريسي»، وابن حوقل وفقه الشاشاني وعلوم ابن سينا والعباس، ولو عاشت هذه الشرذمة في زمن هؤلاء الأوائل لوقتت كذلك حجراً متمكناً أمام الجديد من أفكارهم. هم متواليّة «لا فكرية»، عشوائية فزحت وتكاترت عبر الأثير كالفيروسات، ودارت تضرب المواقيع بتمنّ ما فرخته من بكتيريا معفنة، أملاً في هدف صائب بزبل «فكرة» وأطروحة توضع للمناقشة. هذه المنظومة للتشرذمة تسكن عقولاً صمدتة علاها عفن الأزمنة الثقافية كلها، وصدا تراكمات «قامات الماضي» التي تورأتها أتباع «عرب الجهل»، وما تبقى من «صنم التمر» الذي هاجر منه «سوس بكة» بعد أن نخر نواهد. هم حفرة «بني جهل» بما تسعه «الجهالة»، من دوغمايية وضخالة ورفض للأخر جملة وتفصيلاً. هم أعداء «الحكمة»، وخصوم الحقيقة، و دعاة الغضام بعد التلقيم، فطاماً يتم على أفواه الرضاعة اليتيمة محدودة المصدر والفكر، طلبة العلم وبغايا طلائع وأمل مستقبل آية نهضة عربية ممكنة. هم مجاميع متنائرة لأشلاء «اللامئنة وخمسة وستين صنماً» التي حجبت عن الكعبة نور الإسلام قبل الفتح. هم دون ورقة التوت التي غابت عن «حجيج رهط مكة» ممن عزى نفسه من خطيئة الشرك وأردان حجب نور الإسلام عن العالمين. هم وجه عملة العصر لبهل الشرك وإن تدفروا براءه «إسلام المنفعة»، هم «فضلة الجهل» العربي وتراكماته التاريخية، وهم نزع العناد الفكري والتكرن الحضاري للمثقف والثقافة!

فضلمهم على «تخلف» اليوم كفضل أبي جهل على شرك الجاهلية. لهم فضل على منتفعي «اثير الإنترنت»، بطول جلوسهم ولحقتهم في ناشاتهن الفضية، التي زادت لامية عقولهم، يعيون تحرقها نيران الشر القديمة ذاتها التي حرقت قلب «هند» حمزة، وعقول صمدتت صواميل إنتاجها الفكرية وقواً على طوابير الانتظار السامق الطويل وراء منفعة، أو تدبيراً المكيدة، أو نصب شرك لزميل برصه مجاورة في معاهد تقو قهم، أو تعقيداً لحياة طالب علم خفاياهم به سبل الحيلة والمنفعة، وباع عنده التمسير، فغداً صيدا سهلاً لهذه الطفيليات التي تعيش في مستنقعات الجهل وسط وأحات الجهل والأدب والمعرفة. يحملون لواء «مكافحة التخلف الفكري»، وهم سدنته وكهنته!

سدنة الصنم الأكاديمي تعرقهم بسبيحاهم، فرؤوسهم تتناطح وتتناطح التفكير والكثرة وإعمال العقل. إنهم أعداء التفكير والنطق، وهم «أشباه الثقافة»، وهي منهم براء، وهم حاملو «أصناف المعرفة»، وحماة التوقّع عند الكلاسيكية والعتاقة الفكرية الثقافية. هم مزحة الثقافة، وخطيئة العلم والتعلم والتعليم والأدب، وما لفظته بوافي المدنية والحضارة. تجاوزهم وضع سواة خطاياهم ومعاظمتهم وتطهيرهم من كراسي العلم، هي الخطوة الأولى نحو نهضة العلم والتعليم والجهل والفكر في العالم العربي.. ودرجة أساسية على سلم الرقي والنهضة العلمية واللاحق بسائر الأمم.

* معمري يقيم في لندن
saidw@yahoو.oo.uk



قصيد مهدي سلمان.. ضربة فرشاة أعمى على لوحة الكون!

استسلامه له، ولكن ليس عبر الأضليل بل من جهة التعاطف والشفقة مع ميمته الصعبة حين يتساقط عرق ندمه عن جبين الخجل. ذاك الموت الذي يقذف دفء أيامه إلى النهايات، يقول في وجم صارخ (أيها الموت يا أقحوان الفجعية، يا أبا كامل بله، يا أبا كامل بله، يا أنت مختصر في، يا شخط عود القناب الأخير على مشط ما لسنت...!) يعلن مهدي هنا عدم تحديه لهذا العاصف الجبار. ينسحب مهدي من سلمان من العالم نحو ظل يخبئ به، لنموت نحن في حسيروتنا فهو كما يقول ليس صياد موتي وليس الفريسة أيضاً، معلقاً عبر هذا الانسحاب عن غياب يجنبا باصفرار ليمون عمره وهذا الشلل الذي يصادر الإرادة إثر معرفة ما كانت يجب أن تكون ، محالاً لا عبر الكلمات فقط خلاصاً مستحيلًا يدرك سماء المغلقة، ذات السماء التي تستكس كل شيء، الأخطاء ومن معها.. وهو سيقتر لنا خلفه قصيدة يعوم صوتها منها في صمت المكان كطرفة.

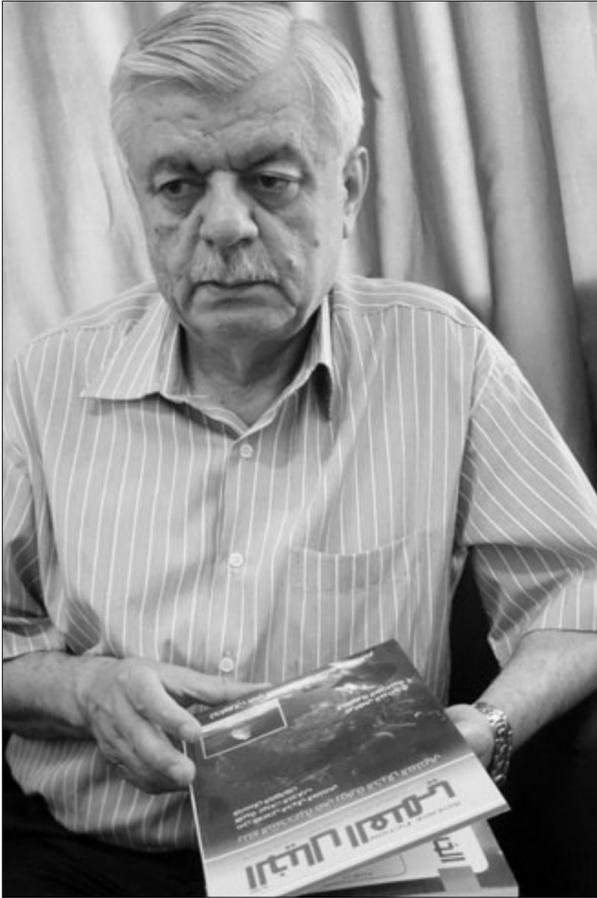
بين المجازفة والتهور، والخائف والترعش حذر المخاطرة والإقدام يضي في أسئلته وحيرته ولا يفتني غل الفضول ورغبات الضد فيه.. وربما التآلف حتى التناقض. يبدو مهدي سلمان في مجموعته مخلصاً لحيته، ولشاعره الذي يتورعها ويرسم أيضاً أسئلته.. وذاك الذي يعمل بين الكائن وأخره فيشكك ضجيراً وربما قتلاً على هيئة خنجر مفضض معقوف من أسفل للقاءات ظني، بل ملك حياله سوى أن يمسح الدم الذي سأل.. ينجس ضليلاً لن ذبح بانقناض متمرس أنزلته المفاجئ حتى العنق.

إذ: مندلي برتقالي مهدي يُظهِر لنا به المشهد، ويقرّب من الكائن الذي يراقبه.. يراقب خوفه وقلقه وحذرته الحيواني البريء من زاوية أخرى لصديق يبدخ بشره أة ماضية معه للبري هو (أبي مهدي) به.. كأنه يتخمن أن يكون في حياة أخرى لم يعيشها أو يخترها. مسكون هذا الشاعر بالدهشة، دهشة الاكتشاف هنا (ترك بابك مفتوحاً) بقصيدة لسواه والتي تتشكل من زريق كلماتها صديقاً للقطعة ذات صدقة عيش، ليحدث لحم ودم حين تلح على عليه الحكاية بتفاصيلها الأهم المنسببة إلى الواقع العاشل لا المقرض فترى مثلاً في نص (تحديق) رجلاً وامرأة يهدمان سرير الذكريات، ويتقاذان إياهما كالسوادد دون مرح.. لتلقى الذكرى التي تهجد تنظيف إطارها بعد فوات وقت لا عودة إليه.

وفائي ليلا *

■ في المجموعة الرابعة والأخيرة الصادرة عن دار مسعى وبغلاف أنيق ومميز للفنان البحريني جعفر العربي يعرض مهدي سلمان نفسه وبوقه على مادة الحضور في المشهد الشعري لجيل الشباب للشعراء البحرينيين، حيث أقام مركز عبد الرحمن كاتب أسوة شعرية مميزة لهذا الشاعر الجواني، إننا صنع التعبير، ذي الصوت الخاص اقترض والذي أضاء فضاء روحه الداخلي ودعانا إلى وليمته العاربية، حيث دخلنا بهدوء على رؤوس أصابع الشغف ليغويينا بقصيدته الأولى المفاجئة بارتياها، ويخلنا عبرها امتحان الجمال ويصعدنا باحتمال النشوة. هذا النص كان يعجزون (تلقدها تسترهب به) إن زمة امرأة كانت هناك تحمل أسئلتها الكبرى وشكواها من نذير لم تقترفه، تجاه رجل خدح حدهسا البسيط بالأشياء... وقتها، وهو من أزوع وأجمل النصوص بالمجموعة، وكانت بداية لاقفة وذكية كي تشد جمهوراً ينتظر قولاً مختلفاً كي يتفكس صدعا الجمال.

مدير «الفضائية التربوية السورية» يرى أن المال العربي الفاسد يصرف اموالا على التسلية يمكن ان تبني مدنا علمية؛ د. طالب عمران: القنوات الدينية تلغي الآخر.. وتقدم صورة عن الدين ليست موجودة فيه!



د. طالب عمران مدير الفضائية التربوية السورية (القدس العربي)

واضح من الشهرة والانتشار الذين حظي بهما اعلام الادب الاخرين عموماً!
■ إذا أردنا أن نتحدث عن هذا الموضوع، لا بد لنا أن نتحدث عن التخلف العلمي في الوطن العربي... وفي حين يحاول علماء الغرب الاستفادة من أفكار الخيال العلمي في إبداع وإبتكار الجديد في العلم، فنحن لا نلقي بالاً لهؤلاء الكتاب الذين برزت بعض أسماؤهم في السنوات الأخيرة على الصعيد العالمي، وترجمت بعض رواياتهم وقصصهم إلى لغات أخرى، حتى الأدب غير العلمي الذي كان له حضور أكبر، وقرأه أوسع... بدأ ينحسر الاهتمام به بكل أنواعه، لصالح قنوات فضائية ومواقع الكترونية والتصاق الآلة بآلة، ليصبح الإنسان في بلادنا العربية أشبه برقم بدون خيال أو مشاعر.

غالبية أبناء الجيل الجديد لا يقرأون، وقد شبوا على الالتصاق بالآلة من (بلاي ستيشن) والعب الكومبيوتر المعرفة، إلى إيمان الدخول في الشبكة العالمية (الإنترنت) دون ضابط، حتى أن خيالهم بدأ يصبح قاصراً، والخيال هو الذي يأتي بالمشاعر والعاطفة والحب... لذلك ترى الأجيال الجديدة غير القارئة، أشبه بأجيال راقية تقوم بأعمالها عن طريق الآلة دون ثقافة الكتاب. ولو كانت هناك مزاجية بين الكتاب والآلة لأصبح الوضع مختلفاً... ولكن أن تستيطر الآلة على الدماغ وتحوله إلى جزء منها، فهذا نذير سوء قادم، ستتحول من خلاله الأجيال القادمة إلى أجيال «ديجيتال» راقية بلا حس ولا مشاعر ولا ذاكرة.. ولو قمت باختبار معرفة ثقافة الجيل الشاب وعلاقته بالذاكرة العربية، لرأيت الكثير من المفاجآت المحزنة التي تدخلك في دائرة اليأس.

بعيداً عن مشكلة الجيل الحالي مع القراءة وتراجع ثقافة الكتاب كما تقول، فتمه من يرى أن أدب الخيال العلمي يعاني من مشكلتين أساسيتين: فإما نجد خيالا علمياً بلا أدب يسبب ضعف الموهبة الأدبية لدى الكاتب، أو نجد أدباً يتناقض مع العلم!
■ هناك اتجاهات لأدب الخيال العلمي في العالم وعند العرب... فتمه أدب جاد يهتم بالإنسان وهومو ومشاكله المستقبلية، وتمه أدب فانتازيا عبارة عن قصص وتوليفات غرائبية لا تقدم شيئاً سوى التسلية على حساب العلم... وهذا بالضبط ما نصحف به الكثير من أدب الخيال العلمي العربي. وقد رأينا عند تأسيس الرابطة أن لا نعلم هذه الفانتازيا في أدبنا، أو أن نعتبرها ليست ضمن دائرة الخيال الجاد والمثمر على الأقل... وقد تسال: هل هناك كتاب البقالي في المغرب، والهادي ثابت في تونس، وطبعية إبراهيمي في الكويت.

وغيره من أعمال سينمائية وتلفزيونية عربية... فإن حظ دراما الخيال العلمي منها يكاد يكون معدوماً... لماذا تغيب دراما الخيال العلمي في السينما والتلفزيون عربياً!
■ دراما الخيال العلمي لا يمكن أن تلتفت انتباه هؤلاء الحيطان الذين يسيرطون على صناعة الدراما أيضاً... الدراما التي تحكي قصصاً رومانسية ساذجة، أو قصصاً تتحدث عن الحياة اليومية بتفاصيلها التي أشبعت واستهلكت لكثرة ما تشابهت المضامين والمعالجات... والتي من النادر أن تجد بينها قصصاً لها علاقة بهم الإنسان العربي ومشاكله الجوهرية.

من الطبيعي ألا يلقى الاهتمام بالخيال العلمي لدى أصحاب رؤوس الأموال، ما تلقاه تلك القمصن التي تتحدث عن نشاط الحياة اليومية، فدراما الخيال العلمي مكلفة على صعيد الإنتاج، وتحتاج إلى عقل

هل أنت متفائل بتحقيق مثل هذه الأهداف الكبيرة؟!
■ ما تزال الفضائية التربوية السورية وليدة، أو في مستهل عمرها، فقد انطلق بثها النظامي في شهر كانون الأول (ديسمبر) عام 2009 وتتمنى أن نلبي متطلبات الأجيال الجديدة في عصر انفتاح الفضائيات على كل ما هو غث... فقد بلغ عدد الفضائيات العربية (700) قناة فضائية (650) منها على الأقل مبرجة لإفساد جيل الشباب بالانطلاق السلا محدود وبدون ضوابط أو معايير أخلاقية، إلى قنوات دينية تلغي الآخر وتفكره وتقدم صورة عن الدين ليست موجودة فيه!

■ وهل تساعد الإمكانيات المرصودة للقناة على تحقيق هذه الأهداف؟!
■ نحن نعاني من عدم توفر الكادر الكافي لتحقيق هذه الأهداف المرجية... ولكننا نحاول الاستعانة بخبرات محلية لتغطية هذا النقص... واعتقد أن المستقبل سيشهد نقلة نوعية في برامج هذه القناة وطريقة عرضها، إضافة للدراما الموضوعية الخارجة عن نطاق تفاصيل الحياة اليومية الاستهلاكية.

■ ثمة علاقة ملتبسة مع التلفزيون السوري... فانتهم تبصرون وزارة التربية، لكنكم تحتجون لموافقات من إدارة التلفزيون السوري المعروف ببيروقراطية... متى ستحل هذه الإشكالية؟!
■ تصحيح الفضائية التربوية السورية قريباً مديرية عامة أو هيئة مستقلة لها كوادرها وطاقمها الفني كما نامل... وهي تتبع وزارة التربية كما هو معروف، ولكنها تستفيد بشكل إجمالي من الخبرات الفنية في التلفزيون العربي السوري.

دعنا نتنقل للحديث عن أدب الخيال العلمي الذي يشكل إحدى الاهتمامات الرئيسية لديكم... وخصوصاً أنه تم اختيارك رئيساً لرابطة كتاب الخيال العلمي العرب مؤخراً... ما هي ملامسات تأسيس هذه الرابطة؟!
■ بعد نودتين الأولى كانت عربية في حزيران (يونيو) 2007، والثانية دولية في آب (أغسطس) 2009 على هامش معرض مكتبة الأسد السنوي بدمشق، تأسست لرابطة كتاب الخيال العلمي العرب بحضور (60) من كتاب الخيال العلمي ونقاد في الوطن العربي، وبعض الدول الأخرى... فما زالت تأسيس هذه الرابطة في دمشق، لأنها كانت السبب في احتضان فعاليات ندوة أدب الخيال العلمي العربي. وقد رفدنا ذلك بتأسيس مجلة (الخيال العلمي) التي صدر العدد الأول منها عن وزارة الثقافة في آب (أغسطس) 2008 وهي مجلة الغنية تحوي الكثير من إبداعات الخيال العلمي العربي ونقاد.

المشكلة أننا نهمل في الوطن العربي هذا الأدب مع أنه يدخل في استراتيجيات الدول المتقدمة، فمن بين برسمون الإستراتيجية الأمريكية في قرن، تمه كتاب خيال علمي، نحن نؤرخ للمستقبل ونحاول أن نلقت نظر صناعات القرار إلى الأزمان الصعبة التي ستمر بها البشرية من أمتهان الإنسان، وتكويث بيئته واختبار أنوات القتل المتطور عليه بكل تفاصيلها، من فيروسات مصنعة في المخبر إلى مركبات ميكروية تدخل في الغذاء والدواء بهدف حصر الإنسان والتضييق عليه، وخاصة في الدول الفقيرة، لتصبح جزءاً من فئران تجارب مخبرية!
■ ولكن رغم ما تسقول عن أهمية أدب الخيال العلمي... فما زالت علاقة القارئ العربي به ضعيفة... إلى درجة أنه لم يفرز حتى الآن أدباء على مستوى

عندما تسيطر الآلة على الدماغ وتحوله إلى جزء منها، فهذا نذير سوء قادم، يحول الأجيال القادمة إلى أجيال راقية بلا حس ولا مشاعر ولا ذاكرة!
■ في الوطن العربي نهمل أدب الخيال العلمي مع أنه يدخل في استراتيجيات الدول المتقدمة! محدودية انتشار أدب الخيال العلمي سببها تخلف الوطن العربي... رغم أن الدكتور طالب عمران الذي اختير مديراً للفضائية التربوية السورية، أستاذ جامعي يدرس في كلية الهندسة المدنية في جامعة دمشق وعضو الهيئة التدريسية فيها، ورغم أنه يكتب برنامجا إذاعياً أسبوعياً لإذاعة دمشق وآخر تلفزيونياً في التلفزيون السوري منذ سنوات عديدة، كما يكتب زاوية صحافية أسبوعية في جريدة (الثورة) ويرأس تحرير مجلة (الخيال العلمي) الشهرية المتخصصة التي تصدرها وزارة الثقافة السورية، ورابطة كتاب الخيال العلمي العرب التي تأسست العام الماضي... ورغم أنه أصدر حتى الآن (72) كتاباً مطبوعاً ما بين الدراسة العلمية وأدب الرحلات، وقصص وروايات الخيال العلمي، وأدب الأطفال... إلا أنه يعتقد رغم هذا كله: «أن زمته لم يُقبل بعد» فهو يقول بنبرة مسكونة بالأسى:

(اعتقد أن زميتي لم يقبل بعد... وربما يتذكرني الناس بعد عشرين أو ثلاثين عاماً، وقد يقولون: كان هذا الرجل يهتم بهوموم الإنسان ومتابعه، وكان هذا هو محور كل أعماله التي حذرت من مستقبل عربي ضبابي يسلبون فيه شخصية العربي وذاكرته... ويحولون أجيالاً عدة، إلى أجيال مسطحة غير فاعلة... أشبه بالعبيع).

تلك كانت الكلمات الأخيرة التي احتتم بها الدكتور طالب عمران هذا الحوار الذي كان محوره أدب الخيال العلمي العربي وأشكال حضوره... أما فاتحته فقد انطلقت من الفضائية «الثورة السورية» التي يديرها الدكتور عمران والتي انطلق بثها النظامي في أواخر العام 2009، والتي يثير قرار إنشائها وطبيعة المنافسة التي يعتزض أخفوضها بإمكانياتها المحدودة، الكثير من الأسئلة وإشارات الاستهتام.

■ ما هو الهدف من إنشاء الفضائية التربوية السورية... ولماذا سميت بالتربوية وليس التعليمية؟!
■ الهدف من إنشاء هذه الفضائية هو الجيل الشاب، وخاصة القراء الذين يضيغون وينوون بمتطلبات الدروس الخصوصية التي ترهق كاهل أهلهم من محدودية الدخل... فالفضائية التي سميت بالتربوية وليس بالتعليمية توجه لثري لا لتعلم... فهي تبث أربع ساعات يومياً برامج تعليمية وتثني عشرة ساعة برامج راقية منها الثقافية التي تتحدث عن الإبداع بمختلف فروعها، ومنها العلمي الذي يحاول أن يقدم صورة متكاملة من الكون الذي نعيش فيه، برامج المسعورة منتقاة بشكل دقيق، وبرامجها التعليمية مليئة بشكل دقيق... وإضافة إلى الدراما التي تحاول أن تنتجها إلى الأجيال الجديدة في الوطن العربي بالمثل والمنطق، ضمن حكاية أو قصة طويلة فيها من العنصر التريوي إلى عناصر التشويق والأهداف التي تربط الجيل بوطنه وعروبته.

القصصية (جزيرة الموت) ترجمت للغارسية، وهناك دكتوراه تحضر في جامعة طهران من قبل جواد علي خانلري يعنوان: (اليوتوبيا في أدب طالب عمران) ستناقش في آب (أغسطس) القادم، وبعض كتبي وصلت طبعتها خلال فترة قصيرة إلى الطبعة السادسة... هذا يعني أن هناك من يقرأني ويتابعني دائماً... وإلى هذا فأنا أكتب كل أسبوع حلقة دراما إذاعية يعنوان: (حكايات من الجهول) في الإذاعة السورية، ولدي برنامج (أفاق علمية) في التلفزيون السوري وزاوية أسبوعية في جريدة (الثورة) يعنوان: (مرايف الذاكرة) وقد صدر لي العام الماضي ست مجموعات قصصية وروايات: (أهل الكهف - دومات الخوف - ثقب في جدار الزمن - الخروج من الجحيم - أسرار الكائنات المضيفة)، ولو دقت في كل هذه النشاطات والمجالات لاحظت أن كل ما أكتبه يدخل في تخصص واحد هو: نشر العلم وأدب الخيال العلمي... فلنا لا أكتب خارج هذه الدائرة حتى في الإعلام بناوعه.

مختلف، ومقاييس كتابة وإنتاج مختلفين أيضاً... واعتقد أننا قادرون فنياً على إنجازها بشكل متفوق إذا حسنت النوايا!
■ يلاحظ تعدد بل تبصهر اهتماماتك بين التدريس الجامعي والكتابة الأدبية والعمل الإعلامي القراء والسموع والمرشي، فضلاً عن المشاركة في ميثات تدريسية أو مؤتمرات بحثية... ألا يؤثر هذا على تفرغك في كل هذه المجالات؟!
■ منذ أن كتبت شيئاً صغيراً وأنا أوزع اهتماماتي بهذه الفروع... فأنا أدرس في كلية الهندسة المدنية في جامعة دمشق، وأنا عضو هيئة تدريسية يقوم بكل أعبائه إضافة إلى التواجد الإعلامي القراء والسموع والمرشي ثم الكتابة في أدب الخيال العلمي، وقد صدر لي حتى الآن (72) عملاً مطبوعاً ما بين رواية ومجموعة قصص ودراسات، وقد ترجمت روايتي (الأزمان المظلمة) إلى الفرنسية كأفضل رواية خيال علمي عربية، انتقبتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام 2009 كما أن مجموعتي

البرج

تتش أسرارك لهم لثلا تندم بعد
بشأن مشروع طالما فكرت به، زيارة
هامسة لشخصية مرموقة تعقبها
نتائج طبية.

الحمل:
تتضح لك الحقائق عما قريب
بشأن مشروع طالما فكرت به، زيارة
هامسة لشخصية مرموقة تعقبها
نتائج طبية.

النور:
حب قديم يتجدد، لا تدع بعض
الأمور التافهة تؤثر عليك، تنصك
الثقة بالنفس، الأمور تسير على ما
يرام.

العقرب:
خذ الحيطة من بعض أصدقائك
فهناك من يدير لإيقاعك بالمشاكل
والمزلق التي تتورط بمثل هذه الأمور.

القوس:
عروض مثيرة يمكن أن تعرض
عليك، درسها جيداً التعرف ماليا
وما عليها قبل أن ترتبط بأي منها.

الجدي:
لا تتجاوز الحدود مع الحبيب
فكل شيء في وقته جميل، لا تعتمد
على الغير حتى يساعدك في أعمالك
الجديدة.

الدلو:
كن وثاقاً من قدرتك على تحطي
العقبات والأمور الشائكة التي
يمكن أن تعترض لها اليوم.

الجوآء:
كن طبيعياً في تصرفاتك مع
الحبيب، أزمك المالية في طريقها
إلى الانفراج فلا تبتئس.

السرطان:
مهمة دقيقة تعهد إليك، حاول
التصرف مع هذا الوضع الجديد
بكثير من الحذر والانتباه.

الأسد:
كن وثاقاً من نفسك والنجاح
سيكون حليفك، لأنك تسير وفق
دراساتك الدقيقة لما أقدمت عليه.

العنقاء:
لا تكن متشبهاً براك، فبالرنة
والتقاوم والتعبير اللطيف عن
رغباتك تستطيع الحصول على
أفضل النتائج.

الميزان:
احذر المغامرات وابتعد عن
معاشرته من هم دون مستواك، ولا

سودوكو

8		2	1			4	7	1
				7				
					4	2	6	
2								7
6	5	9						
			5		6		1	
					4	9		
4	1			3				

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات
الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بإرقام
من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط
افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

5	2	3	7	6	1	4	8	9
7	9	8	4	5	2	3	6	1
4	1	6	8	9	3	2	7	5
8	5	4	1	3	6	7	9	2
3	7	2	9	4	5	6	1	8
9	6	1	2	8	7	5	4	3
6	4	9	3	2	8	1	5	7
1	3	5	6	7	9	8	2	4
2	8	7	5	1	4	9	3	6

**الفنان محمد ناصر بالحاج خليفة؛
حصدنا كل الجوائز التونسية.. ولم لا العالمية لو نتاح لنا الفرصة؟**

المهرجانات الصيفية التونسية، وفي ذلك تشجيع
لواهب قد تالتت من خلال ما توفره دار الشباب لهذه
الفرقة الموسيقية الشبابية التابعة لدار الشباب
بغصو والسادق اللطفي مديرها جمال الدين عباس،
وفي قائدها الأستاذ: محمد ناصر بالحاج خليفة،
تضم إليه طاقات وأعدة متمرس في الفن الموسيقي
عرفا واداء على قواع أساسية، تخضع لكل المقاييس
النظرية والتطبيقية، خاضت منذ الستين المنصرمتين
عدة تجارب للمشاركة على المنطق المحلي والإقليمي
والوطني، ولتتبع ورقة الترشح عن جدار، مشفوعة
بجوائز أولى، مع تنويه وانبهار بالمستوى العالي،
من قبل لجان التحكيم المكونة من أساتذة لهم حرفة
ودرجة عاليين في تقييم الأعمال المرشحة، وأخرها
مسابقات الموسيقى بولاية القيروان، والذي شاركت
فيه الفرقة لتلقى صدى طيباً لدى الحاضرين من خلال
برنامج تم تقديمه، نتوع من حيث أداء المعزوفة تنوع
وعشيقاً: نحن الشباب والقيروان وخاصة أهل
السلامة التي وضع كلماتها الأستاذ: لطفي بن سلامة،
وترجمها إلى اللغة الإنكليزية الدكتور: الهادي فطر
الذي يعكف وهو المترجم الفوري لدى عدد الدول-
على ترجمة قصيد القديس الذي سوف ينجز خلال
هذه الصائفة مع عناصر الفرقة التي تضم عازفين هم
في الأصل تلاميذ وطلبة، أبهروا المتحتمين لنشاطهم
من خلال إشباعهم الفني والدراسي على وجه
الخصوص... ويأمل الملاحظون أن تلقى هذه الفرقة
دعماً من وزارة الثقافة التونسية بمرحمتهم خلال

انطلاق مهرجان (القدس 2010) الأسبوع القادم بمشاركة محلية ودولية

■ رام الله (الضفة الغربية)- (رويترز): تنطلق
في العشرين من الشهر الجاري أنشطة مهرجان
(القدس 2010) بمشاركة عدد من الفرق المحلية
والعالمية على مدار عشرة أيام في الموقع الأثري
(قبول السلطين) الذي يبعد مكثات الأمتار عن
أسوار البلدة القديمة في القدس.
وقالت رانيا إلياس مدير المهرجان لرويترز أمس
الإربعاء: «نحتفل هذا العام بالدورة الخامسة عشرة
لمهرجان القدس وسنقدم فيه ستة أعمال فنية
فلسطينية جديدة إضافة إلى مشاركة فرق فنية
من إسبانيا وفرنسا وجورجيا والولايات المتحدة
الأمريكية».
وأضافت: «كان مقرراً أن تشارك معنا فرقة
كاردس تركيز التركية في ليالي المهرجان إلا أنها
عاضرت في اللحظة الأخيرة بسبب الأوضاع بين
تركيا وإسرائيل بعد حادثة أسطول الحرية، في
إشارة إلى الهجوم الذي شنته إسرائيل على سفينة
تركية كانت جزءاً من قافلة سفن مساعدات متجهة
لقطاع غزة في مايو أيار.
وترى إلياس في المهرجان «مقاومة قوية لكل

أشكال طمس الهوية والكيان الفلسطيني».
وتنوع إسرائيل الفلسطينيين من سكان الضفة
الغربية وقطاع غزة من الدخول إلى مدينة القدس
الأبعد الحصول على تصاريح خاصة لتكنهم من
الدخول عبر إحدى بواباتها الحديدية الضخمة
التي تتخلل الجدار الأسمنتي الذي يحيط بها.
ويتهم الفلسطينيون إسرائيل بمحاولة طمس
وتغيير معالم مدينة القدس وتغيير تركيبها
السكانية من خلال سياسة هدم المنازل وطرد
سكانها. وكتبت مؤسسة بيوس للأنثج الفني الذي
تنظم هذا المهرجان بدعم من عدد من المؤسسات
المحلية والأجنبية حول المهرجان قائلة: «مهرجان
القدس - خمسة عشر عاماً على حد الوتور... في زمن
تجدد فيه اللغات والمشاهد حسب المنفعة. وفي
أحزرت في وضع فاهر يخلق الروح يحاول الإنسان
في مدينة القدس أن يحافظ على توازن ومعار
إنساني شامل ومودح للحق والحقيقة والوجود
وإحزرت في الثقافة والفن والهوية».
وتضيف في موقعها على الانترنت الذي تفرز
فيه مساحة واسعة للحديث عن المهرجان «في زمن



تقول ان الأغنية الدينية قطعت طريقا طويلا من أيام الرسول الى أم كلثوم أنغام: استمعت لوائل جَسار فصممت على الغناء لأمهات المؤمنين

القاهرة - «القدس العربي»

- من أحمد الشوكي:

طريق طويل مع الأغنية الدينية بدأ من أول «طلع البدر علينا»، «اللهم لولا أنت ما اهتدينا»، «اللتين شدا بيها المسلمون في عصر النبوة»، ثم توالى الأغنيات الدينية والتواشيح، وفي المائة عام الأخيرة صارت أغنيات أم كلثوم مثل «القلب يعشق كل جميل» و«نهج البردة» و«سلوا قلبي» و«حانت الأقدار»، نماذج عريقة للغناء الديني تماما مثل «موبك النور» و«ليك اللهم ليك»، لحمد عبد الوهاب وأدعية عبد الحليم حافظ، إلا أننا وبعد هذه المرحلة المليئة بالعظمة والزخم الفني دخلنا مرحلة الشتات الغنائي ثم مرحلة التفاهة والفساد الذي طال كل ألوان الغناء من عاطفي الى وطني إلى ديني، غير انه ظهرت في الآونة الأخيرة ثلاثة ألبومات غنائية بدأها محمد منير بألبوم «مدد يارسول الله»، ثم ظهر مؤخرا ألبوم ديني كامل ثان للطرب وائل جيسار، ثم ما لبثت الطرية أنغام ان سارت في نفس الدرب، لتتعامل مع نفس شاعر اليوم وائل جيسار وهو الشاعر نبيل خلف، ونفس الملحن وليد سعد.

تقول أنغام لقد استمعت لألبوم في حضرة الحبيب الذي غناه وائل وأعجبني الحالة الدرامية الجميلة في الألبوم والأجواء الرومانسية التي تزمو فيه، وخطر ببالي أن أقدم عملا مثيرا لأمهات المؤمنين، سواء أمانة أو زوجات الرسول أو حليلة السعدية أو السيدات اللاتي جاهدن معه، وطلبت من الملحن وليد سعد الاتفاق مع الشاعر نبيل خلف، الذي لم يكن لي سابق معرفة به، وتدخلت التساهيل وكتبت الأغنيات في عشرة أيام فقط، فقد كان الدكتور نبيل على علم جيد بهذه الفترة لكنه ان تسيير الكتابة بسرعة.

وكتبت أتوقف عند بعض الأبيات فاعود للشاعر ليشرح لي باستفاضة طبيعة المجتمع وشكله في هذه الفترة.

وتقول أنغام لا أنكر أن الغناء العاطفي أسهل لأن الكلمات في العمل الديني تروي حدثا دراميا، فغنيته بذلك لشخصيات لم أتوقع أن أغنيها لها يوما مثل «أم أيمن» و«أم المؤمنين» صفة بالإضافة إلى أحب الشخصيات التي قلبي فاطمة بنت الرسول عليه الصلاة والسلام، التي أحببت كلماتها وألحانها وكتبت أرتعش وأنا أغنيها.

وتؤكد أنغام أنشا في حاجة ماسة إلى مثل هذه النوعية من الأغاني، فنحن نعيش حالة وعي ديني أكثر من ذي قبل لكننا في ذات الوقت نعيش حالة من التخبط بين الدين والتشدد، ونحن بدورنا بحاجة إلى مثل هذه النوعيات من الغناء لنصل إلى وجدان الناس، التي تمتلك الوعي الديني ونعدهم عن التشدد، والألبوم الديني يوفر للناس معرفة قصص وحكايات حدثت فعلا فتغنيهم عن ما فقدوه من القراءة.

وقد قامت بتسجيل أغنيتين منه في يوم، واربعة في يوم واربعة في يوم آخر واستغرق التسجيل ثلاثة أيام.

وتصرح أنغام بأنها تسعى من خلال طرح هذا الألبوم إلى أن تجذب الناس إلى شخصيات لم يسمعو عنها من قبل.



انغام

فضائيات

كابوس قتل رامي الشمالي، تطبيق الإسلام على المسيحيين ومنع الأدب المخططة على «إقرأ»!

لينا أبو بكر *

■ كان خبر مقتل رامي الشمالي حسب الشريط الإخباري على «إل بي سي» مثيرا للشبهات، فاختيار كلمة مقتل للتعبير عن وصف الحادثة يأخذنا إلى تفسيرات عدة لاكتفي بالخبر مجردا، بل تنقل إلى موقع التقصي والبحث في تفاصيله ومسبباته، لأن الإيحاء بوقوع جريمة مدبرة له دوافعه التي ربما جعلت إحدى القنوات اللبنانية تسعى لالتقاط صور سرية عن ملفات التحقيق في مقر الشرطة المصرية، من أجل التاكيد من أسباب هذا الحادث الذي نما منه صديق شمالي بأعجوبة، ولست تدري أيها المشاهد الحزين إن كان هذا جزءا من مؤامرة إعلامية تسعى لإثارة الفرقعات المشبوهة باختلاق شكوك لا أساس لها من الصحة، لجرد البحث عن فضيحة تتاجر بها الأجهزة الإعلامية على حساب الحقيقة، أو ربما عليك أن تقول على حساب الكابوس!

رامي الشمالي كما بدأ في اللقطات المختارة من أرشيف الأكاديمي وادعا وصادقا، وقلق في عينيه يدك على موت وشيك ونهاية البيعة، خاصة وانت تصغي لروايتيه لها بحذاقها، لم أر إنسانا ملطعا على مصيره مائلا أمام عينيه كرامي ولا حتى أصحاب الرؤيا، مما يجعلك تذهب طواعية مع الناهيين إلى نظرية المؤامرة، لأن أصل الجريمة كابوس تم تحويله لواقع مطابق تماما، فالسيارة - كما في الكابوس - اصطدمت ثم انتقلت إلى الجهة المعاكسة لتلتقي مع العتمة «الميتة الأخيرة» كما حصل تماما في الواقعة؟ كيف؟ إنا هنالك من ترصد للواقع حتى يبرر الجريمة بالكابوس؟ وإما أن يكون قد الله قد أنزله بصبي لم يملك من أمره شيئا سوى موته، وفي الحالتين لن تستطيع الغرار من مسالة ريك: «لماذا تخلقه ياربي ما دام يموت الإنسان»؟

قلبي على أخوتي وعلى أمه، أمام عين الكاميرا تتأمل وجهه النائم لا تريد أن تفارقه، تحاكبه فلا يستجيب، تتفقد أصحابه حولها ربما تعثر عليه بينهم فلا تجد سوى أحرانهم تحيط بها، أية مشاعر إنسانية يمكن أن تخلقها هذه اللحظة أمام الكاميرا التعزز إيمانك بأن الكابوس أكثر رحمة من الموت أو ربما من الجريمة، فتتولى إلى رشدك كي تتأمل تصريحها للشرطة المصرية حول تهور رامي في القيادة، حيث انقلت المقود من يديه كما صرحت «العربية»، كيف تصدق هذا ونحن استمعنا إلى قلق رامي على عائلته التي يعيها بعد رحيل أبيه؟ إن الناس والصحافة تحبذ لكابوس الأرشيف الذي عرض على «العربية» و«إل بي سي» و«إي تي في» و«روتانا» وفيه يؤكد رامي أنه ليس السائق، والناس تأخذ بالكابوس كدليل أول، وشهادة رامي في كابوس الموت هي الشهادة الرئيسية في موقع الحادث، فمادام تفعل بالشرطة التي ما إن تم بتبرير فعلة ما حتى تهتم المفعول به بحيازة مخدرات والناس قد تصدق بعض ما تقول الشرطة وكل ما يقول رامي!

رامي راوي لموته هو أول شاهد عيان عليه، فما الذي تحس به أم رامي وهي ترى موت ابنها مرتين؟ مرة في مناماته المزجة والسرور التي يباح بها لأول مرة قبل يوم من خروجه من الأكاديمية، ومرة في خبر إعلامي يحمل لها نغص الحياة الذي كبت إلى جانبه تحضنه وتلمسه بيدين تلوحان لحبيب هو فلذة الكبد يروح في سبات عميق كأنه الموت! بدا الشارع المصري مذهولا للحادثة ومواسيا ورائعا وإنسانيته كعادته بينما رفضت الشرطة حتى هذه اللحظة إعطاء المزيد من التصريحات والتفاصيل حول الحادث الممخج؟ فمادام ينظر المشاهد؟ ربما علينا أن نعقد الأمل على الإعلام لكشف حقائق قد تدحض الكابوس كجريمة مدبرة أو تثبته، ولكن ما نتمناه حقا هو ألا يتعامل الإعلام مع موت رامي كصكفة، وأن يرحم أهله وذويه وروحه، لأن الصورة هي التي ستبقى لأمة مجموعة بالذاكرة المؤرشفة والناس لا تصدق الموت ولكنها تصدق الكابوس، فأية مفارقة عزرائيلية تحول الكاميرا إلى شاهد عيان وحيد بعد نفاذ الأدلة!

مذيع على «الواحدة ونص»

■ كان من الصعب على المشرفين في مدرسة الجالية الفلسطينية إقناع الطلبة الذين تربوا وعاشوا في بيئة غربية بقيمة الديانة الفلسطينية وأهمية هذا التراث كأحد أوجه النضال الفلسطيني، حتى ما إن اقتنع أولئك بالأمر وانتصروا إليه وتشرقوا به فتناقلوا له، أتى المذيع من قناة اقرأ لتصوير تلك الباقاة الرائعة والشرف من الطلبة الذين تربطهم الديانة بفلسطين وعرفتهم عليها وعززت لديهم الشعور بالانتماء إلى بلاد اغتصبت جغرافيتها وتاريخها وطعامها ولهجاتها، وما إن تبقي لديها بعض أغان وزجل شعبي حتى هم بها ذاك المذيع ليقوض البناء على رأس القضية تترعا بمغاهيم مغلوطة عن الإسلام، لا يتبعها ويعمل بها سوى من اعتمد الضلالة عقولهم وتمسكوا بالجهل والتطرف شرعية و دستورا يحكم أعمالهم وتصرفاتهم لتقوم عقيدتهم على الإيمان بكل ما هو مدعاة للحمم والبلاهة.

فعداك عن استثناء الطلبة والطالبات الذين تزيد أعمارهم عن سن العشر سنوات من التصوير لأنهم عورة وقوانين القناة لا تسمح بذلك فهي إسلامية - حسب المذيع إياه - كان الطلاب ما فوق العاشرة يرتكبون جرما أو هم كفار مستثنون من الانضمام إلى الحلقة التوثيقية عن هذا الإنجاز الذي وجبت مباركته لا تشويهه في نظرم، فإن الأمر يتعلق بهدم كل القيم التي تم تعليمها لهؤلاء الطلبة عن تراثهم وإثارة الشكوك حول قيمة هذا التراث من وجهة نظر الدين، بل إن هؤلاء يضللون الأجيال، إن يزغون فقتهم بتراثهم واحترامهم لدينهم لأنهم إن فهموا معنى وجوه المحافظة على التراث واصطدموا بشلة أولئك المذيعين الحمقى، لا يد أنهم سيظلون السوء بدلين لا يعرف مدعوه كيف يروجون لانتانهم إليه سوى بتشويهه في نظر متبعيه، عداك عن أن العلم لا يمكن أن يتناقض مع الدين لا في القرآن ولا السنة و عداك عن أن الرسول الكريم لطلما تعامل مع علماء من أهل الكتاب فإن الدين لم يحقر أبدا من لا يتخذ الإسلام ديناً من العلماء، بل على العكس تماما أوصى بأخذ العلم عنهم والتعامل مع أسرى الكفار من المتعلمين لعقبتهم مقابل تعليم المسلمين، أول ما يمكنك الاستشهاد به لمواجهة ذلك الذي استثنى أحد الأمهات المسلمات - وضع تحت السمات مليون خط - والدراسة والمتعلمة والمتخصصة بعلم التراث بدرجة الماجستير بحجة أنها لا تردى حجابا، بل ونظر إليها باحترار، فما هذا البله؟ امرأة كئيدة يتشرف بها أي برنامج يعزب بالعرب والمسلمين الذين يخدمون قضاياهم بعلمهم خاصة في الغرب فكيف يتحجج هذا بعبائث القناة، لقد اتانا بصورة مشوهة عن قناة اقرأ حتى إننا نستغرب كيف يتم فصل أطفال دون سن العاشرة عن بعضهم لأن القناة تحرم الاختلاط؟

لقد كان بعض الأطفال يكون مختارين كيف سيؤدون لواجبهم تلك بشكل منفصل والديكة قائمة على المشاركة والثنائية بين الذكر والأنثى؟ ماذا تجيبهم وهم يتساءلون: هل الديكة حرام؟ ليش حرام؟ بربكم انظروا ما فعل السفهاء منا!

أحد الشيوخ كان حاضرا واستعنا بشورته، فقال إن الإسلام لن يفيدني في هذه النقطة، إن من الذي يفيد يا شيخ؟ لكنني عندما سألته عن مشاركة الرجال للنساء بالغانه في استقبال الرسول الكريم في يرب قال في هذه معك حق ولكنها مبادئ القناة. السؤال هنا إن كانت مبادئ القناة لا تخضع للملحق والقياس الديني فهل يمكن أن نواظب على تسميتها بقناة إسلامية؟ خاصة أن مالكتها هو نفسه صاحب «أي آر تي»، وحدث عن الهاء أي آر تي؟ ولا حرج؟ أما المذيع فمضى وقته يهز خصره على طريقة فيغي عبده وهو يدعي الانتماء للقناة وللديكة، من دون أن تحسبه على أية واحدة منهما! وهذا تحديدا ما يطلق عليه القرآن الكريم كمن يتخبئه الشيطان من المس؟ وقد لا اكتفي يا جماعة!

ضمير غائب

■ في الصميم هذا الأسبوع استضافت معروض أحد الإخوة الأقباط في مصر، على السببي بي سي العربية، الذي أثار نقطتين تدعوان للعجب العجائب، أولهما لماذا لا يصلي الموظف الصلاة جمعا؟ بدل أن يضع وقت المراجعين في الدوائر الحكومية بانتظاره؟ أجابه معروض بأن هنالك وقتا مخصصا للراحة هو من حق أي موظف، فما المانع أن يختار تأدية صلاته خلاله؟ أجاب الضيف أن على المراجعين معرفة وقت استراحتهم إذن؟ وهذا والله لا يحصل في كل بلدان العالم فلماذا نطالب به نحن ونحن أمة القوضي والعبث؟ هل وقف الأمر على مطالبه الموظفين المسلمين بهذا بينما موظفو العالم يأخذون أوقات استراحتهم ويطلب من مراجعيهم انتظارهم حتى انتهاء الاستراحة من دون تحديد شكل تقضية تلك الفسحة؟ لكن العجب الآخر كان الأسف الذي عبر عنه السيد في مسألة تطبيق الدولة الشرائع الإسلامية على المسيحيين، فما العيب يا أخي إن كان هنالك أصلا في الشريعة ما هو مسن فقط لما يخص أهل الكتاب وقد أخذتهم بعين الاعتبار علما بأن الشريعة الإسلامية دستور إنساني لكل زمان ومكان ولكل البشر بدليل تطبيقها هنا في الغرب أكثر من بلادنا، فما هذه السموم التي يتم بثها في جسد الأمة العربية؟ من أين لك هذا يا حضرة؟ هو إحنا ناقصين بلاوي طائفية؟ والله لو كان هنالك أي ظلم يحق بالمسيحيين في ديننا لكننا أول الناظرين له، لماذا يصر أولئك على معاملة المسيحي كضمير غائب عن أمته إذن، إن التلطف يعمي أصحابه فرحة بانفسكم غير فيركم، ودينا ريبكم ولكنها الطائفية!

* شاعرة عربية - لندن

وارضيات

الأوبرا المصرية تنظم 26 حفلا غنائيا مجانيا بالاسكندرية في مهرجان الصيف

القاهرة - د ب أ: أعلنت دار الأوبرا المصرية انطلاق فعاليات

الدورة السابعة لمهرجاني «قلعة قايتباي» و«حدائق الشلالات» بمدينة

الاسكندرية مساء الثلاثاء المقبل، اللذين يستمران لمدة أسبوع متواصل.

وقال عبد المنعم كامل، رئيس دار الأوبرا، إن هذه الحفلات تقدمها دار الأوبرا مجاناً لجمهور الاسكندرية وضيوفها من المصطافين، حيث تتضمن 26 حفلا فنيا متنوعا، منها 14 بقلعة قايتباي و12 بحديقة الشلالات بواقع

حفلين يوميا.

ويحسي حفلات قلعة قايتباي عدد من نجوم الغناء المصريين والعرب

هم، محمد الحلو وإيمان البحر خرويش ومدحت صالح وخالد سليم

وحكيم وأحمد إبراهيم والطرية الغربية جنت ومنال ومجموعة

سوليست الموسيقى العربية بقيادة المطرب محسن فاروق وسويت ساوند

بقيادة منير نصر الدين وقنحي سلامة وفرقة شرقيات وفنان الجاز

الاسكندرية يتوافد عليها عدد كبير من الزائرين خلال الصيف.

انجيلينا جولي: أحبت اللغة الروسية



انجيلينا جولي

■ نيويورك - د ب أ: قالت النجمة الأمريكية الشهيرة انجيلينا جولي إنها أحبت اللغة الروسية التي تعلمت جزءا منها لاستخدامه في فيلمها الجاسوسي الأخير «سول».

ووصفت جولي اللغة الروسية في مقابلة مع مجلة «يوس إي ويكلي» الأمريكية الأسبوعية في عددها الأخير بأنها: «لغة ذات جرس مشوق لأنها من الممكن أن تنطق بقوة كما أنها رقيقة وجميلة».

وتجسد جولي في فيلم «سول» شخصية إيفلين سولت، الضابطة السابقة بوكالة المخابرات الأمريكية، التي تهتم بالعمالة لصالح الروس.



ابو ظبي مهتمة بشراء حصة في بريتش بتروليم

■ لندن - ف ب: أعلن ولي عهد ابو ظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان يوم الثلاثاء ان اماره ابو ظبي مهيمة بالاستثمار في شركة بريتش بتروليم (بي.بي). وقال الشيخ محمد رئيس شركة مبادلة للتنمية، إحدى المؤسسات الاستثمارية التي تملكها حكومة ابو ظبي، وعضو مجلس ادارة جهاز ابو ظبي للاستثمار اكبر صندوق سيادي في العالم «لا زلنا ن فكر في الامر». وادى الشيخ محمد بتصريحه خلال مقابلة مع وكالة بلومبرغ الاخبارية ردا على سؤال حول رغبة الامارة في شراء حصة من شركة بي.بي. وأضاف «ندرس ذلك بصورة عامة، نحن شركاء مع بي.بي منذ سنوات». وتبلغ قيمة الصادق السيادية التي تملكها ابو ظبي 500 مليار دولار وفق بعض التقديرات.

ولكن نشرة (ميدل ايست ايكونوميك سيرفي) المتخصصة ذكرت ان الامارة مترددة في الاستثمار في بريتش بتروليم. واسهم النيبا المعلق باحتمال شراء ابو ظبي حصة في بي بي في رفع اسهم الشركة المملوكة والتي استعادت 38% من قيمتها منذ نهاية حزيران/ يونيو في الولايات المتحدة بفضل عدة عوامل مطمئنة ومنها ان الشركة تقترب من السيطرة على التسرب النفطي في خليج المكسيك والذي تسبب به عرض احدی صماتها في 22 نيسان/ابريل.

والاسبوع الماضي بدأ المدير العام للشركة توني هيوارد جولة على الصناديق السيادية في اذربيجان والخليج خصوصا لتسجييعها على الاستثمار في بي بي املا في دعم الشركة وانقاذها من استحواذ مجموعات منافسة بعد سقوط اسعار اسهمها.

صعود النفط مع تراجع المخزونات الامريكية والدولار

■ نيويورك - رويترز: تحولت العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي إلى الصعود وارتفعت دولارا واحدا يوم الأربعاء بفضل تقرير حكومي أظهر تراجعاً أكبر من المتوقع لمخزونات النفط الأمريكية وبفضل هبوط الدولار أمام اليورو.

وبحلول الساعة 1557 بتوقيت غرينتش ارتفعت عقود الخام الأمريكي تسليم آب/أغسطس 77 سنتاً أو واحداً بالمثل إلى 77.92 دولار للبرميل بعد تداولها بين 76.38 و78.15 دولار.

وأظهر تقرير مخزونات النفط لإدارة معلومات الطاقة الأمريكية تراجع واردات الخام وانخفاض مخزونات الخام بواقع 5.06 مليون برميل الأسبوع الماضي مقارنة مع توقعات بانخفاض بواقع 1.4 مليون برميل. و عوض التراجع الكبير ارتفاع مخزونات البنزين ونواتج التكرير. كما هبط الطلب على البنزين في الولايات المتحدة خلال الأسابيع الأربعة الماضية بـ 9.9 الملة إلى 9.08 مليون برميل يوميا في حين تراجع الطلب على المنتجات بوجه عام بنسبة 0.4 في المئة إلى 18.78 مليون برميل يوميا.

البنك الزراعي الصيني يدفع رسوما بقيمة 248 مليون دولار لمديري طرحه

■ هونغ كونغ- رويترز: توقعت مصادر أن يدفع البنك الزراعي الصيني رسوما إجمالية قدرها 248 مليون دولار للمؤسسات التي تولت إدارة طرحه العام المالي الذي بلغت قيمته 19.3 مليار دولار وهي أدنى رسوم لإدارة اكتتاب يدفعها هذا البنك الأربعة الكبرى في الصين. وقالت مصادر لشركاء في العملية إن مديري الاكتتاب سيحصلون على 1.4 بللثة أي 147 مليون دولار من عائدات طرح أسهم البنك في بورصة هونغ كونغ والتي بلغت قيمتها 10.5 مليار دولار. ويستثنى هذا المبلغ الإجمالي الغلابة في التخصيص. وأعلن البنك الزراعي أنه سيدفع للبنوك التي شاركت في اإدارة طرحه في بورصة شنغهاي رسوما إجمالية قدرها 688 مليون يوان أو 101 مليون دولار أي ما نسبته 1.15 بالمئة. وسيبدأ تداول سهم البنك الزراعي الصيني في بورصة شنغهاي في 15 تموز/يوليو وفي بورصة هونغ كونغ في اليوم التالي.

فنزويلا تسعى لأن تصبح صاحبة أكبر احتياطات نفطية مؤكدة في العالم

■ كراكاس - رويترز: تأمل فنزويلا في تحطى السعودية كصاحبة أكبر احتياطات مؤكدة من النفط الخام عندما تكمل تسجيل احتياطاتها النفطية في حزام أورينوكو التاسع هذا العام. وتوسم زيادة بنسبة 22.5 بالمئة في احتياطات فنزويلا من الخام في اعلان منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) الأسبوع الماضي ارتفاع احتياطات المنظمة المؤكدة إلى 1.06 تريليون برميل في 2009.

وقالت صحيفة الرينيس هوغو تشايفز في بيان في مطلع الأسبوع «تأمل في ادراج 105 مليارات برميل (أخرى) من الاحتياطات المؤكدة بنهاية 2010. وبهذا التناقص ستفوزيا صاحبة أكبر احتياطات مؤكدة من الخام (310 مليار برميل) في العالم». وتبلغ الاحتياطات السعودية وفق أحدث بياناتها لمنظمة أوبك 265 مليار برميل وتبين بيان معظمها من الخام الخفيف التقليدي الذي يسهل استخراجها. أما احتياطات فنزويلا في حزام أورينوكو فهي من الخام الثقيل عالي الكبريت والذي يتعين تسخينه أو مزجه باماد أخف لخلق مزيج قابل للتصدير. وفي كانون الثاني/يناير أوضحت هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية مصادقة على تأكيد كراكاس منذ فترة طويلة بقولها إن حزام أورينوكو يضم نحو 513 مليار برميل من الخام القابل للاستخراج.

نخيل الاماراتية تنتظر رد دائئها على خطة لإعادة هيكلتها بنهاية آب

■ دبي - د ب أ: حدثت شركة نخيل العقارية الإماراتية نهاية الشهر المقبل موعد الدائئ للرد على مقترحائها بشأن إعادة الهيكلة. واجتمعت الجمعية العامة التابعة لجموعة دبي العالمية أمس الأربعاء مع البنوك الدائنة وعرضت خطتها لإعادة الهيكلة والرسلة حيث توعد بنبان للشركة أن خطة إعادة الهيكلة «لاقت قبولا مبدئيا». كانت شركة نخيل أعلنت نهاية الشهر الماضي عن بدء المرحلة الثانية لتسليم الدياتح النقدية إلى الدائئ التجاريين. وقال ولي نواته رئيس مجلس إدارة نخيل في تصريح سابق «بدائنا تسديد نسبة 40% من الدياتح النقدية إلى الدائئ التجاريين. ويعتبر هذا بمثابة خطوة كبيرة ضمن خطتنا لإعادة الرسلة». وأضاف «موجب خطة إعادة الرسلة عرضت نخيل على الدائئ تسديد 100 في المائة من قيمة أصول مطالباتهم التتفق عليها. وذلك بتسديد نسبة 40% من قيمة تلك الأصول نقدا، على أن يتم تسديد نسبة 60% المتبقية على هيئة سندات متوقع طرحها للتداول في الأسواق خلال الأشهر المقبلة بعائد سنوي يبلغ 4%».

تمويل أمني لدعم المشروعات الصغيرة بسورية

■ دمشق - «القدس العربي» - من كامل صفق: أعلن في دمشق أمس الأربعاء عن اتفاقية بين الحكومة السورية ومصرف ثاني لدعم مشاريع خدمية وتنموية وتمويل مشاريع صغيرة عبر قروض ميسرة في سورية. وجرى الاتفاق رسميا على تمويل أئمني لمشروع إدارة المياه بقيمة 20 مليون يورو وبعدل فائدة قليل وقطره سداس طوية. كما جاء في الاتفاق الذي جرى بين الحكومة السورية ومصرف قروض إعادة الاعمار الأئمني كي. اف.دي.بيو. يضاف إلى ذلك منحة قديريا المنصرق الأئمني بقيمة ملايين يورو لتمويل الإجراءات المرلفة لتتفيذ ومتابعة مشروع الصرف الأول المنح للقرض الصغيرة في سورية بقيمة 500 مليون يورو ومشاريع حيوية أخرى.

وقال الوزير عامر ظفي رئيس هيئة تخطيط الدولة في سورية إن الحكومة الائتلافية جديدة في دعم جهود التنمية في سورية وخاصة في مجالات إدارة المياه والساعدة في الانتقال إلى اقتصاد السوق الاجتماعي والإستفادة من الخبرات الأئمانية التنموية في هذا المجال والتعاون في مجال التنمية المحلية. ويخصص من الحكومة مبلغ 3.5 مليون يورو لقيام مصرف قروض إعادة الاعمار ويقفوض من المنحة الأئمانية بشراء حصة مشاركة في شركة استثمار الذاتي لمشروع الأئمني بقيمة ملايين يورو لتمويل الإجراءات المرلفة لتتفيذ ومتابعة جهودها الاقتصادية ويتم ذلك عن طريق إبرام عقود ويمكن استبداله بمشاريع أخرى باتفاق بين حكوتي البلدين.

ميناء ام قصر العراقي يكافح لتلبية متطلبات شركات النفط

ميناء ام قصر - رويترز: تواجه آمال العراق في تحقيق الرخاء الاقتصادي عن طريق اتفاقات بمليارات الدولارات لتطوير احتياطياته النفطية الهائلة عقبة كبيرة هي نقص مساحات الرسو والبيروقراطية المنيعه في أكبر موانئه. فالاهمال ونقص الاستثمارات إلى جانب الروتين والفساد والبيروقراطية كلها عوامل تركت ميناء ام قصر قرب البصرة مركز صناعة النفط في البلاد غير مجهز للتعامل مع متطلبات شركات النفط الكبرى التي تحاول نقل أطنان من المعدات الى العراق.

وقال اسماعيل عاشور صاحب شركة النفط الكبرى العاشور للشحن بميناء ام قصر بينما كانت السفن مصطفة في الخليج وانتظرت الشاحنات في صفوف طويلة لاستلام شحنتها بأنها بالنسبة للإليات مفقودة.. تحت الاحتلال وحتى الالعراقية. نغفت الموانئ العراقية لأي آلية وحتى لو عندهم آلية تشغلت يعطوها لكي يبيزوا للتاجر العراقي».

وتسعى السلطات العراقية الى تحسين منشآت الموانئ بالملايين بما في ذلك تحديث أرصفة ام قصر وتعزيم إنشاء ميناء ضخم جديد يتكلف ستة مليارات دولار في الفاو في أقصى جنوب البلاد. وتشككي الشركات التي تستورد القمح والسكر والارز من الرشي الكبيرة ووضف الخدمات وارتفاع تكاليف المناولة التي تجعل ام قصر احد أعلى موانئ العالم بالنسبة لشركات الشحن.

وقال عاشور «للمارك والقلق البحري كل واحد لهم تعريفه. وهذه التعريفه تعادل أضعاف مضاعفة للموانئ الجاورة. بدأ التاجر العراقي الآن يعرف عن نقل بضاعة عبر الموانئ العراقية. بدأ يشغتل على ميناء الكويت... على بندر عباس... على العقبة».

ويقول وكلاء الشحن ان رسوم الرسو في اي ميناء ام قصر - رويترز: تواجه آمال العراق في تحقيق الرخاء الاقتصادي عن طريق اتفاقات بمليارات الدولارات لتطوير احتياطياته النفطية الهائلة عقبة كبيرة هي نقص مساحات الرسو والبيروقراطية المنيعه في أكبر موانئه. فالاهمال ونقص الاستثمارات إلى جانب الروتين والفساد والبيروقراطية كلها عوامل تركت ميناء ام قصر قرب البصرة مركز صناعة النفط في البلاد غير مجهز للتعامل مع متطلبات شركات النفط الكبرى التي تحاول نقل أطنان من المعدات الى العراق.

الأردن يوقع مع مصر اتفاقية لتزويده بكميات إضافية من الغاز

■ عمان - يو بي أي: سيوقع الأردن قريباً إتفاقية تجارية مع مصر لتزويده بكميات إضافية من الغاز الطبيعي لتتفيذ مشروع توزيع الغاز على المنازل والمنشآت التجارية والصناعية عبر شبكة أنابيب في مدن عمان والزرقاء.

وقال وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني خالد الإيراني في مؤتمر صحافي أمس الأربعاء أنه سيتم تزويد الأردن بنحو نصف مليار متر مكعب سنويا من غاز المدن، وأن هناك مفاوضات للكمية ذاتها للمنشآت التجارية والصناعية.

وأضاف الإيراني «وفق البرنامج الزمني من المتوقع بناء الخط الرئيس الغذائي للشبكة وتوزيع الغاز الطبيعي في أول منطقة سكنية في عمان عام 2013». ويتطلع الأردن الذي يستورد من مصر حوالي 240 مليون قدم مكعب من الغاز يوميا وفق العقد الأصلي إلى رفع الكمية إلى 330 مليونا في العقد الإضافي. وفيما يتعلق بخطوات تنفيذ المشروع قال الإيراني «في حال الإنتهاء من الترتيبات التعاقدية مع الجانب المصري بخصوص الكميات سيتم استكمال العمل مع شركة فجر الأردنية- المصرية حول عرضها الخاص بتجهيز وتوقيع الاتفاقيات وتأسيس شركة المشروع وعن ثم قيام شركة فجر بالعمل على توفير تمويل المشروع والبدء بتنفيذ شبكة

53% من المجتمعات الإسلامية تفضل التعامل مع البنوك الإسلامية

■ الرياض - يو بي أي: أكد خبير تسويق متخصص ضرورة الاهتمام بعناصر جودة الإنتاج في الدول الإسلامية وبناء علامة تجارية ذات سمعة حسنة من أجل استقطاب ثقة المستهلكين في الأسواق المحلية والخارجية، مشيرا إلى أن حوالي 53% من المجتمعات الإسلامية أكدوا تفضيلهم للتعامل مع البنوك الإسلامية.

وقال روي حداد خبير التسويق رئيس مجلس إدارة شركة JWT الشرق الأوسط في محاضرة ألقاها بعرقة تجارة الرياض تحت عنوان «لقاء التسويق في العالم الإسلامي - المفرض الكاتمة» إنه ثبت وجود نقص إبداعي في مجال التسويق بالدول الإسلامية والتواصل مع مجتمع المستهلكين داعياً إلى الاهتمام بهذه الجوانب وتطويرها بما يتناسب مع مناخ الابتكار الذي يسود السوق التسويقية في العالم حاليا. وعرض نتائج دراسة أجرتها الشركة في 10 دول إسلامية لمعرفة الخصائص التسويقية في هذه الدول وتحديد السمات الاستهلاكية للشعوب الإسلامية والدينية والقيمية والثقافية والاجتماعية. وأكد الخبير أن الدراسة أظهرت الكثير من مميزات كل سوق في الدول الإسلامية التي تشملها الدراسة وهي: السعودية، مصر، الأردن، الإمارات العربية، الجزائر، تركيا، ماليزيا، باكستان، إندونيسيا، وإيران، مع التركيز على الاتجاهات المرتبطة بالمناسبات والشعائر الدينية في هذه الدول والعادات الاستهلاكية السائدة في هذه المناسبات والتي يتحدد تبعاً لها الأنماط الاستهلاكية. وأكد المحاضر أن الدراسة أظهرت الكثير من هذه السمات ومنها ما يتعلق بخصائص المستهلك السعودي ومنها أن نظرها إلى أن المملكة تضم شريحة واسعة من الشباب فقد أبدوا استعدادهم لتقبل التغيير الاجتماعي طالما كان ذلك التغيير مستجماً مع القيم الدينية كما أنهم مفتوحون على

صعود معظم أسواق الشرق الأوسط بظل ارتفاع المعنويات العالمية

من النشاط من الهافت الثابت». وأكدت جويس ماثيو رئيسة البحث بالبنحدرة للأوراق المالية في مسقط «رغم أن صفاتي دخل للفائدة لبنك مسقط كان متوقعا فلن الأرباح الصافية جاءت دون توقعات». «يعترض البنك لضغوط بسبب ارتفاع نفقات التشغيل والتعرض الإقليمي من خلال الشركات التابعة». وقال مؤشر دبي عن الكاسب وتخلي الاستثمارات الجادة للوساطة المالية «تحوّل كثير من المستثمرين صوب الأسواق العالمية وبصفة خاصة الولايات المتحدة ويحققون أداء جيدا وهذا هو السبب وراء الهبوط الكبير في أحجام التداول في الامارات».

وأغلق سهم بنك الكويت الوطني مستقرا دون تغيير إذ لم يتفاعل مع أخبار شركة أرامكو السعودية التي أعلنت أنها ستستثمر 5.6 مليار ريال.

وقال محلل بالرياض رفض نشر اسمه «إذا تجاوزت أرباح سايبك مستثمارات ريبال في الربع الثاني فمعدات ذلك دفعة للسوق لكن في الوقت الحالي من المستحيل معرفة الدافع وراء حركة السوق في أي من الاتجاهين». ومن المتوقع أن تحقق سايبك أرباحا فضلية قدرها 5.6 مليار ريال. وهبط سهم ريسوت للأسمنت العمالية ثلثا بالمئة لأدنى مستوى في 13 شهرا وخسر سهم بنك مسقط 0.3 بالمئة بعدما جاءت نتائج كل منهما دون توقعات المحللين.

وتوزيع الغاز، ويتضمن المشروع إنشاء شبكة لتوزيع الغاز الطبيعي بواسطة الأنابيب على حوالي 280 منزل وحوالي أربعة الاف منشأة تجارية وعلى المدن الصناعية في عمان والزرقاء. وأوضح الإيراني أن الجانبين الأردني والمصري يبحثان في القاهرة حاليا للترتيبات الخاصة بتوفير كميات الغاز المطلوبة للمشروع، مشيراً إلى أن الموافقة المصرية تأتي في إطار الاتفاق الذي توصل إليه الجانبان خلال اجتماع اللجنة العليا الأردنية المصرية المشتركة التي عقدت في القاهرة في شهر تشرين الأول/أكتوبر عام 2009.

وقال إن الكميات الإضافية ستترفع الاستثمار في اقامة محطات الكهرباء التي تعتمد على الغاز بالملكة. وأوضح أن تأخر الجانب المصري خلال الفترة الماضية في تزويد المملكة باحتياجاتها من الغاز موضوع فني بحث مرتبط بعملیات صيانة في الحقول الرئيسية، وأنه لا ضغوط سياسية على الأردن في هذا الجانب كما أشارت بعض وسائل الاعلام. وعن توجهات الأردن لاستيراد الغاز من مصادر أخرى، قال الإيراني، إن فريقا أردنيا سيتوجه قريبا إلى قطر للتباحث حول إستيراد كميات من الغاز القطري، إضافة إلى خيارات عديدة أخرى ومنها الجزائر.

وقال إن الكميات الإضافية ستترفع الاستثمار في اقامة محطات الكهرباء التي تعتمد على الغاز بالملكة.

وأعلن دعم بلاده السياسي للجزائر في ملفات تخص التعاون الجزائري مع الإتحاد الأوروبي ومفاوضات انضمام الجزائر إلى المنظمة العالمية لتجارة، إلى جانب التعاون الدولي وإصلاح منظمة الأمم المتحدة «وهي النقطة التي لدنيا حولها وجهة نظر مشتركة»، وأشار إلى أن العائدات شملت أيضا الوضع في الشرق الأوسط والملف النووي الإيراني وأيضا مسالة تعزيز الإستراتيجية اليورو متوسطية.

وتأفقت الجزائر وإيطاليا قبل نحو 3 أشهر على تحديد عقد صادرات الغاز الذي يغني 32 بالمئة من الاستهلاك الإجمالي لإيطاليا.

وتعتزم شركة الغاز والبريد الجزائرية الحكومية (سونالغاز) تصدير الكهرباء إلى إيطاليا عبر جزيرة سردينيا، وتبلغ كلفة عملية التصدير نحو 70 مليون يورو.

وقال وزير الخارجية والسياسة الخارجية في وزارة الخارجية الإيطالية فرانكو فراتيني يوم الأربعاء عن اهتمام بلاده بالمشاركة في تنفيذ الإستثمارات العمومية التي خصصتها الجزائر لتنفيذ مشاريع تنمية ضخمة في الفترة الممتدة من 2010 إلى 2014 بقيمة إجمالية قدرتها بـ 286 مليار دولار.

وقال فراتيني للمصاحفين عقب لقائه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بالعاصمة الجزائرية «لقد أكدنا الإهتمام المتزايد لرجال الأعمال الإيطاليين بشأن المساهمة بطريقة منظمة في تنمية الجزائر كما تطرقنا إلى المخطط الخماسي للتنمية وإبدينا الإهتمام بإتباع المسار السياسي». وأعلن دعم بلاده السياسي للجزائر في ملفات تخص التعاون الجزائري مع الإتحاد الأوروبي ومفاوضات انضمام الجزائر إلى المنظمة العالمية لتجارة، إلى جانب التعاون الدولي وإصلاح منظمة الأمم المتحدة «وهي النقطة التي لدنيا حولها وجهة نظر مشتركة»، وأشار إلى أن العائدات شملت أيضا الوضع في الشرق الأوسط والملف النووي الإيراني وأيضا مسالة تعزيز الإستراتيجية اليورو متوسطية.

وتأفقت الجزائر وإيطاليا قبل نحو 3 أشهر على تحديد عقد صادرات الغاز الذي يغني 32 بالمئة من الاستهلاك الإجمالي لإيطاليا.

وتعتزم شركة الغاز والبريد الجزائرية الحكومية (سونالغاز) تصدير الكهرباء إلى إيطاليا عبر جزيرة سردينيا، وتبلغ كلفة عملية التصدير نحو 70 مليون يورو.

وقال وزير الخارجية والسياسة الخارجية في وزارة الخارجية الإيطالية فرانكو فراتيني يوم الأربعاء عن اهتمام بلاده بالمشاركة في تنفيذ الإستثمارات العمومية التي خصصتها الجزائر لتنفيذ مشاريع تنمية ضخمة في الفترة الممتدة من 2010 إلى 2014 بقيمة إجمالية قدرتها بـ 286 مليار دولار.

وقال فراتيني للمصاحفين عقب لقائه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بالعاصمة الجزائرية «لقد أكدنا الإهتمام المتزايد لرجال الأعمال الإيطاليين بشأن المساهمة بطريقة منظمة في تنمية الجزائر كما تطرقنا إلى المخطط الخماسي للتنمية وإبدينا الإهتمام بإتباع المسار السياسي». وأعلن دعم بلاده السياسي للجزائر في ملفات تخص التعاون الجزائري مع الإتحاد الأوروبي ومفاوضات انضمام الجزائر إلى المنظمة العالمية لتجارة، إلى جانب التعاون الدولي وإصلاح منظمة الأمم المتحدة «وهي النقطة التي لدنيا حولها وجهة نظر مشتركة»، وأشار إلى أن العائدات شملت أيضا الوضع في الشرق الأوسط والملف النووي الإيراني وأيضا مسالة تعزيز الإستراتيجية اليورو متوسطية.

وتأفقت الجزائر وإيطاليا قبل نحو 3 أشهر على تحديد عقد صادرات الغاز الذي يغني 32 بالمئة من الاستهلاك الإجمالي لإيطاليا.

وتعتزم شركة الغاز والبريد الجزائرية الحكومية (سونالغاز) تصدير الكهرباء إلى إيطاليا عبر جزيرة سردينيا، وتبلغ كلفة عملية التصدير نحو 70 مليون يورو.



دعوى مجموعة القصيبي ضد معن الصانع لاسترداد أسهم بمصرف سامبا السعودي قائمة

■ الرياض - يو بي أي: قالت أنباء صحافية سعودية امس الأربعاء أن مجموعة أحمد حمد القصيبي وإخوانه تجهيز حاليا على دعوى قانونية ضد معن الصانع، صاحب مجموعة سعد القابضة، تطالب باسترداد حصة قدرها 3% من إجمالي أسهم مجموعة سامبا المالية السعودية، بعد أن رفض ديوان المطالب في الدمام، شرق المملكة، النظر في القضية لعدم الاختصاص.

ونقلت صحف عن عبدالله الهبردي الحامصي بمكتب عبد العزيز الفهد للمحاماة قوله «إن الدعوى التي سترفعها عائلة القصيبي هي دعوى شخصية ضد الصانع ولا تمثل نزاعا تجاريا بين المجموعتين ولهذا سيتم رفعها في المحكمة العامة بالخبر». وأضاف الهبردي، الذي يتولى الترافع في القضية، أن عائلة القصيبي تقدمت بالدعوى نفسها في ديوان المظالم بالدمام إلا أن الديوان أخبره يوم الأحد الماضي بأن الدعوى شخصية ولذا لا يمكن قبولها نظرا لعدم الاختصاص.

إيطاليا مهتمة بالمشاركة بتنفيذ استثمارات خطة التنمية الجزائرية

■ الجزائر - يو بي أي: أعرب وزير الخارجية الإيطالية فرانكو فراتيني يوم الأربعاء عن اهتمام بلاده بالمشاركة في تنفيذ الإستثمارات العمومية التي خصصتها الجزائر لتنفيذ مشاريع تنمية ضخمة في الفترة الممتدة من 2010 إلى 2014 بقيمة إجمالية قدرتها بـ 286 مليار دولار.

وقال فراتيني للمصاحفين عقب لقائه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بالعاصمة الجزائرية «لقد أكدنا الإهتمام المتزايد لرجال الأعمال الإيطاليين بشأن المساهمة بطريقة منظمة في تنمية الجزائر كما تطرقنا إلى المخطط الخماسي للتنمية وإبدينا الإهتمام بإتباع المسار السياسي للجزائر في ملفات تخص التعاون الجزائري مع الإتحاد الأوروبي ومفاوضات انضمام الجزائر إلى المنظمة العالمية لتجارة، إلى جانب التعاون الدولي وإصلاح منظمة الأمم المتحدة «وهي النقطة التي لدنيا حولها وجهة نظر مشتركة»، وأشار إلى أن العائدات شملت أيضا الوضع في الشرق الأوسط والملف النووي الإيراني وأيضا مسالة تعزيز الإستراتيجية اليورو متوسطية.

وتأفقت الجزائر وإيطاليا قبل نحو 3 أشهر على تحديد عقد صادرات الغاز الذي يغني 32 بالمئة من الاستهلاك الإجمالي لإيطاليا.

وتعتزم شركة الغاز والبريد الجزائرية الحكومية (سونالغاز) تصدير الكهرباء إلى إيطاليا عبر جزيرة سردينيا، وتبلغ كلفة عملية التصدير نحو 70 مليون يورو.

توقيع اتفاقية تعاون بين موريتانيا والمنظمة العربية للسياحة

■ نواكشوط - د ب أ: وقعت موريتانيا مساء الثلاثاء بنواكشوط اتفاقية تعاون مع المنظمة العربية للسياحة تشمل مختلف مبادئ السياحة. وتدخل الاتفاقية في إطار خدمة الصناعات الكبرى في شتى مجالاتها من تسويق وترويج واستثمارات وتدريب وتأهيل وتذليل كافة العقبات التي يعاني منها قطاع السياحة في موريتانيا. وتقتضى الاتفاقية بتوقيع كافة أشكال التعاون المتاحة لتسهيل الخبرات العملية بين المنظمة والمؤسسات العاملة في ميدان السياحة وتقوية التعاون الفني في مجالات خبرات التدريب المهني التخصص من خلال الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا بما يتلاءم مع متطلبات سوق العمل في مجالات السياحة والنفقة. ووقع الاتفاقية وزير التجارة والصناعة التقليدية والسياحة الموريتاني بعب ولد

اليابان تتطلع إلى خفض الإنفاق لتقليص عجز الميزانية

■ طوكيو - رويترز: قالت صحيفة (نيكاي) إن اليابان تتطلع إلى إجراء تخفيضات واسعة النطاق في الإنفاق لتحقيق قيد فرطته على نفسها في ميزانية السنة المالية المقبلة في الوقت الذي وضعت حكومة حزب الحاكم في انتخابات مجلس المستشارين جهود إصلاح الأوضاع المالية المتدنية على حافة الخطر. وعانى الائتلاف الحاكم في اليابان من ضربة قوية في انتخابات مجلس المستشارين يوم الأحد الماضي مما يضع سياسات رئيس الوزراء تاوتو كا لمعالجة الدين الضخم في بلاده على حافة الخطر ويزيد من تحذيرات وكالات التصنيف الائتماني لخفض محتمل.

وقالت الصحيفة دون أن تنقل عن أي مصادر إن الحكومة التي يقودها الحزب الديمقراطي - الذي يشغل مدفوعات إلى الحكومات المحلية لكن يستبعد تكاليف خدمة الدين - عند 71 تريليون (800 مليار دولار) لكل سنة من السنوات الثلاث المقبلة.

نمو الاندماج والاستحواذ في افريقيا

■ جوهانسبرغ- رويترز: أظهر بحث أجرته توسون رويترز أن قيمة عمليات الاندماج والاستحواذ في افريقيا لنما في عام 2009 مما عكس اشتداد المنافسة في الأسواق الناشئة الجديدة في افريقيا التي تشهد نموا متسارعا. وقال بوبسياس جيا مدير شؤون افريقيا لدى توسون وريترز «هذا يظهر حقا كم من البنوك تنشئ عمليات في افريقيا جنوب الصحراء ومدى اشتداد المنافسة». وأظهر البحث أن رسوم عمليات الاندماج والاستحواذ التي تشكل عادة نصيب الأسد من إجمالي نشاط العمليات المصرفية الاستثمارية قلت 39 بالمئة فقط من إيرادات بنوك الاستثمار وهو أدنى مستوى في عشر سنوات.

وقال محلل بالرياض رفض نشر اسمه «إذا تجاوزت أرباح سايبك مستثمارات ريبال في الربع الثاني فمعدات ذلك دفعة للسوق لكن في الوقت الحالي من المستحيل معرفة الدافع وراء حركة السوق في أي من الاتجاهين». ومن المتوقع أن تحقق سايبك أرباحا فضلية قدرها 5.6 مليار ريال. وهبط سهم ريسوت للأسمنت العمالية ثلثا بالمئة لأدنى مستوى في 13 شهرا وخسر سهم بنك مسقط 0.3 بالمئة بعدما جاءت نتائج كل منهما دون توقعات المحللين.

وقال وزير الخارجية والسياسة الخارجية في وزارة الخارجية الإيطالية فرانكو فراتيني يوم الأربعاء عن اهتمام بلاده بالمشاركة في تنفيذ الإستثمارات العمومية التي خصصتها الجزائر لتنفيذ مشاريع تنمية ضخمة في الفترة الممتدة من 2010 إلى 2014 بقيمة إجمالية قدرتها بـ 286 مليار دولار.



الصين تستعد لأن تصبح أكبر سوق للسلع الفاخرة بالعالم



مُسوقة في بكين تمر امام ملصق كبير للدعاية لمنتجات شركة غوتشي الإيطالية للسلع الفاخرة

■ شنغهاي - رويترز: تتطلع المتاجر الكبرى التي تباع السلع العالمية الفاخرة الشهيرة إلى حافظات نفوذ الصينيين الأكثر انفتاحاً والأكثر مصرفية حيث تستعد الصين لأن تكون أكبر سوق في العالم للسلع الفاخرة والمراكب الشهيرة في السنوات القليلة القادمة.

ويقتطع الصينيون تسعة مليارات دولار سنوياً على السلع الفاخرة حسبما تشير المجموعة الصينية لأبحاث السوق.

وتدفقت بالفعل كبرى متاجر المراكب الفاخرة على المدن الساحلية الأربعة الغنية في البلاد.

وقال غيلوز زينيا الرئيس التنفيذي لمجموعة ارمغليدو زينيا الشهيرة للملابس الرجال والتي افتتحت أول متجر لها في الصين قبل 19 عاماً إن الصين أصبحت بالفعل أكبر سوق للسلع الفاخرة في العالم.

وقال زينيا «في الحقيقة حدث هذا بالفعل قبل سنوات قليلة من الأزمة (المالية العالمية) مباشرة عندما قررنا نقل الموارد من الغرب إلى الشرق مثل تايوان وهونغ كونغ. واعتقد أن هذا تحرك شجاع. كنا على صواب. لأننا كما تعرفون نحقق تقدماً في النمو بنسبة 30 في المئة كل عام.»

والحالت دراسة أجرتها مجموعة بوسطن للاستشارات إن المتسوقين الذين يقفون وراء المراكب الفاخرة في الصين هم ممن تتراوح أعمارهم بين 25 و35 عاماً. وقالت المجموعة الصينية لأبحاث السوق إن متوسط أعمار من يشترون سيارات مرميسدس في الصين 39 عاماً أي أصغر 14 عاماً من أقرانهم الأمريكيين.

ويعتقد المستهلكون الشباب أن

السلع الفاخرة تشبع رغبة النساء الصينيات في امتلاك الأشياء ذات المراكب العالمية.

قالت يوي وينيون (21 عاماً) طالبة بالجامعة «لأن الأشياء التي تباعها المتاجر الشهيرة من نوعية أفضل وطراز أحسن. أيضاً النساء يملن إلى التفاهة لذا اعتقد أن النساء سيشترينها بشكل عام.»

وعلى الرغم من أن بعض المستهلكين الصينيين الأثرياء يملأون خزائنهم بالملابس الأعلى

ثمناً إلا أنهم يترددون في إنفاق آلاف الدولارات على أحدث الأزياء.

قالت وانج شوشين (35 عاماً) التي تعمل في صناعة التجزئة «عندما يتعلق الأمر بالملابس فإنني أبحث عن الراحة والأناقة. لذا فإنني لا اهتم حقيقة بما إذا كانت ماركة فاخرة أم لا. لأنه بالنسبة لي وبالنسبة لأشياء (مثل مستحضرات التجميل)

فإنني سأختار قطعاً ماركات فاخرة ولكن بالنسبة للأشياء الأخرى اعتقد أنه لا توجد حاجة للإسراف.»

وقال شون رين مؤسس والمدير الإداري للمجموعة الصينية لأبحاث السوق إن الوقت حان كي تستهدف الشركات الكبرى مدن داخل الصين.

وقال «في الواقع هذه واحدة من الأخطاء الكبيرة التي ترتكبها متاجر السلع الفاخرة. إنهم يأتون إلى شنغهاي ويكبن وشوانجودنج وشيغزن. المدن الأربعة الغربية في الصين لأنهم يعتقدون أن فيها المستهلكين الأعلى استهلاكاً والذين لديهم دخلاً عالية. ومع هذا فإن

النمو الأسرع يحدث حقيقة في أماكن مثل شنجدو وهربين ودليان. المستهلكون هناك لديهم دخلاً تشهد ارتفاعاً كبيراً للغاية وفيها يوجد الكثير من أصحاب المياريات الجدد في البلاد... ويوجد في الصين الآن حوالي 80 مليارديرا.»

وأضاف أن استهلاك السلع الفاخرة في شنجدو يتزايد بمعدل يتراوح بين 20 و25 في المئة بينما يتراوح معدل الزيادة في شنغهاي بين 10 و15 في المئة.

وقال كلاوس ريغليغ وهو الماني يشغل منذ الأول من تموز/يوليو منصب رئيس الصندوق «سكنون جاهزين للعامل منذ اللحظة التي يبلغنا فيها المسؤولون السياسيون بذلك.»

وقال كلاوس ريغليغ وهو الماني يشغل منذ الأول من تموز/يوليو منصب رئيس الصندوق «سكنون جاهزين للعامل منذ اللحظة التي يبلغنا فيها المسؤولون السياسيون بذلك.»

■ واشنطن - اف بك اكد البيت الابيض يوم الاربعاء ان عدد فرص العمل التي «انقذتها او استحدثتها» في الولايات المتحدة خطة الانعاش الاقتصادي التي اطلقت في مستهل ولاية الرئيس باراك اوباما بلغ ثلاثة ملايين.

وكانت الرئاسة اعلنت في كانون الثاني/يناير ان الاقتصاد الأمريكي تجاوز عتبة المليوني فرصة عمل بفضل خطة الانعاش التي صدرت في شباط/فبراير 2009 وتبلغ قيمتها 787 مليار دولار.

وذكر البيت الابيض في بيان يوم الاربعاء ان رقم الثلاثة ملايين فرصة عمل، سيذكر في تقرير لمجموعة المستشارين الاقتصاديين لوباما، مشيراً الى ان الهدف

البيت الابيض: ثلاثة ملايين فرصة عمل انقذت او استحدثت» بفضل خطة الانعاش

الاصلي المحدد 3.5 مليون يفترض ان يتحقق. وقالت المستشارة كريستينا روسر ان نجاح الخطة مرده الى اشتراك الاموال العامة والخاصة في بعض المشاريع.

وقالت روسر امام اللجنة الاقتصادية المشتركة في الكونغرس ان «خطة الانعاش تحفز على ما يبدو الاستثمارات الخاصة وفرصة عمل في وقت اشد ما يكون فيه الاقتصاد في حاجة الى ذلك.»

واضافت «اكتشفنا ان حوالي 100 مليار دولار من خطة الانعاش تستخدم رافعة (...). ويجري استخدام القسم الاكبر من هذه الاجراءات المتكررة في مجالات الطاقة النظيفة والتنمية الاقتصادية وتشديد المباني.»

صندوق الطوارئ في منطقة اليورو يبدأ العمل نهاية الشهر الجاري

■ لندن - اف ب: يبدأ صندوق الطوارئ لمنطقة اليورو بمبلغ 440 مليار يورو بالعمل نهاية الشهر الجاري، على ما أعلن مدير الصندوق في حديث لصحيفتي (فايننشال تايمز) و(وول ستريت جورنال) امس الاربعاء.

وقال كلاوس ريغليغ وهو الماني يشغل منذ الأول من تموز/يوليو منصب رئيس الصندوق «سكنون جاهزين للعامل منذ اللحظة التي يبلغنا فيها المسؤولون السياسيون بذلك.»

وقال كلاوس ريغليغ وهو الماني يشغل منذ الأول من تموز/يوليو منصب رئيس الصندوق «سكنون جاهزين للعامل منذ اللحظة التي يبلغنا فيها المسؤولون السياسيون بذلك.»

وقال كلاوس ريغليغ وهو الماني يشغل منذ الأول من تموز/يوليو منصب رئيس الصندوق «سكنون جاهزين للعامل منذ اللحظة التي يبلغنا فيها المسؤولون السياسيون بذلك.»

■ لندن - اف ب: يبدأ صندوق الطوارئ لمنطقة اليورو بمبلغ 440 مليار يورو بالعمل نهاية الشهر الجاري، على ما أعلن مدير الصندوق في حديث لصحيفتي (فايننشال تايمز) و(وول ستريت جورنال) امس الاربعاء.

وقال كلاوس ريغليغ وهو الماني يشغل منذ الأول من تموز/يوليو منصب رئيس الصندوق «سكنون جاهزين للعامل منذ اللحظة التي يبلغنا فيها المسؤولون السياسيون بذلك.»

وقال كلاوس ريغليغ وهو الماني يشغل منذ الأول من تموز/يوليو منصب رئيس الصندوق «سكنون جاهزين للعامل منذ اللحظة التي يبلغنا فيها المسؤولون السياسيون بذلك.»

وقال كلاوس ريغليغ وهو الماني يشغل منذ الأول من تموز/يوليو منصب رئيس الصندوق «سكنون جاهزين للعامل منذ اللحظة التي يبلغنا فيها المسؤولون السياسيون بذلك.»

وقال كلاوس ريغليغ وهو الماني يشغل منذ الأول من تموز/يوليو منصب رئيس الصندوق «سكنون جاهزين للعامل منذ اللحظة التي يبلغنا فيها المسؤولون السياسيون بذلك.»

وقال كلاوس ريغليغ وهو الماني يشغل منذ الأول من تموز/يوليو منصب رئيس الصندوق «سكنون جاهزين للعامل منذ اللحظة التي يبلغنا فيها المسؤولون السياسيون بذلك.»

وقال كلاوس ريغليغ وهو الماني يشغل منذ الأول من تموز/يوليو منصب رئيس الصندوق «سكنون جاهزين للعامل منذ اللحظة التي يبلغنا فيها المسؤولون السياسيون بذلك.»

وقال كلاوس ريغليغ وهو الماني يشغل منذ الأول من تموز/يوليو منصب رئيس الصندوق «سكنون جاهزين للعامل منذ اللحظة التي يبلغنا فيها المسؤولون السياسيون بذلك.»

وقال كلاوس ريغليغ وهو الماني يشغل منذ الأول من تموز/يوليو منصب رئيس الصندوق «سكنون جاهزين للعامل منذ اللحظة التي يبلغنا فيها المسؤولون السياسيون بذلك.»

وقال كلاوس ريغليغ وهو الماني يشغل منذ الأول من تموز/يوليو منصب رئيس الصندوق «سكنون جاهزين للعامل منذ اللحظة التي يبلغنا فيها المسؤولون السياسيون بذلك.»

وقال كلاوس ريغليغ وهو الماني يشغل منذ الأول من تموز/يوليو منصب رئيس الصندوق «سكنون جاهزين للعامل منذ اللحظة التي يبلغنا فيها المسؤولون السياسيون بذلك.»

وقال كلاوس ريغليغ وهو الماني يشغل منذ الأول من تموز/يوليو منصب رئيس الصندوق «سكنون جاهزين للعامل منذ اللحظة التي يبلغنا فيها المسؤولون السياسيون بذلك.»

وقال كلاوس ريغليغ وهو الماني يشغل منذ الأول من تموز/يوليو منصب رئيس الصندوق «سكنون جاهزين للعامل منذ اللحظة التي يبلغنا فيها المسؤولون السياسيون بذلك.»

وقال كلاوس ريغليغ وهو الماني يشغل منذ الأول من تموز/يوليو منصب رئيس الصندوق «سكنون جاهزين للعامل منذ اللحظة التي يبلغنا فيها المسؤولون السياسيون بذلك.»

وقال كلاوس ريغليغ وهو الماني يشغل منذ الأول من تموز/يوليو منصب رئيس الصندوق «سكنون جاهزين للعامل منذ اللحظة التي يبلغنا فيها المسؤولون السياسيون بذلك.»

وقال كلاوس ريغليغ وهو الماني يشغل منذ الأول من تموز/يوليو منصب رئيس الصندوق «سكنون جاهزين للعامل منذ اللحظة التي يبلغنا فيها المسؤولون السياسيون بذلك.»

وقال كلاوس ريغليغ وهو الماني يشغل منذ الأول من تموز/يوليو منصب رئيس الصندوق «سكنون جاهزين للعامل منذ اللحظة التي يبلغنا فيها المسؤولون السياسيون بذلك.»

وقال كلاوس ريغليغ وهو الماني يشغل منذ الأول من تموز/يوليو منصب رئيس الصندوق «سكنون جاهزين للعامل منذ اللحظة التي يبلغنا فيها المسؤولون السياسيون بذلك.»

وقال كلاوس ريغليغ وهو الماني يشغل منذ الأول من تموز/يوليو منصب رئيس الصندوق «سكنون جاهزين للعامل منذ اللحظة التي يبلغنا فيها المسؤولون السياسيون بذلك.»

وقال كلاوس ريغليغ وهو الماني يشغل منذ الأول من تموز/يوليو منصب رئيس الصندوق «سكنون جاهزين للعامل منذ اللحظة التي يبلغنا فيها المسؤولون السياسيون بذلك.»

وقال كلاوس ريغليغ وهو الماني يشغل منذ الأول من تموز/يوليو منصب رئيس الصندوق «سكنون جاهزين للعامل منذ اللحظة التي يبلغنا فيها المسؤولون السياسيون بذلك.»

وقال كلاوس ريغليغ وهو الماني يشغل منذ الأول من تموز/يوليو منصب رئيس الصندوق «سكنون جاهزين للعامل منذ اللحظة التي يبلغنا فيها المسؤولون السياسيون بذلك.»

وقال كلاوس ريغليغ وهو الماني يشغل منذ الأول من تموز/يوليو منصب رئيس الصندوق «سكنون جاهزين للعامل منذ اللحظة التي يبلغنا فيها المسؤولون السياسيون بذلك.»

وقال كلاوس ريغليغ وهو الماني يشغل منذ الأول من تموز/يوليو منصب رئيس الصندوق «سكنون جاهزين للعامل منذ اللحظة التي يبلغنا فيها المسؤولون السياسيون بذلك.»

وقال كلاوس ريغليغ وهو الماني يشغل منذ الأول من تموز/يوليو منصب رئيس الصندوق «سكنون جاهزين للعامل منذ اللحظة التي يبلغنا فيها المسؤولون السياسيون بذلك.»

وقال كلاوس ريغليغ وهو الماني يشغل منذ الأول من تموز/يوليو منصب رئيس الصندوق «سكنون جاهزين للعامل منذ اللحظة التي يبلغنا فيها المسؤولون السياسيون بذلك.»

وقال كلاوس ريغليغ وهو الماني يشغل منذ الأول من تموز/يوليو منصب رئيس الصندوق «سكنون جاهزين للعامل منذ اللحظة التي يبلغنا فيها المسؤولون السياسيون بذلك.»

العقوبات تضيق الخناق على قطاع النفط الإيراني

■ دبي - رويترز: تستهدف جولة جديدة من العقوبات الأمريكية والأوروبية قطاع النفط الإيراني المتقادم بكامل أنشطته مما يزيد من صعوبة الحفاظ على الطاقة الإنتاجية وإمدادات الوقود المحلية.

وأقرت الولايات المتحدة - التي تسعى لوقف أنشطة تخصيب اليورانيوم الإيرانية - عقوبات أحادية الجانب في وقت سابق هذا الشهر تتيح للمرة الأولى اتخاذ إجراءات ضد الشركات العالمية التي تصدر الوقود لإيران ولها عمليات في الولايات المتحدة.

ورغم أن إيران هي خامس أكبر دولة مصدرة للنفط الخام في العالم فإنها تفتقر لطاقة التكرير اللازمة لسد الطلب المحلي على الوقود وتعتمد على الواردات لتلبية ما يصل إلى 40 بالمئة من احتياجاتها من البنزين.

كما أقر الاتحاد الأوروبي إجراءات جديدة هي أول استهداف من جانبه للدعم الفني والاستثماري في قطاع النفط الإيراني الذي استنزفته بالفعل سنوات من العزلة الدولية.

وقال مهدي فرضي من مؤسسة فرضي انرجي المستقلة لتدريب الاستشارات في قطاع النفط والغاز «ينبغي على الشركات التي لها عمليات في الولايات المتحدة توخي الحذر الشديد هنا.»

وتابع قائلا «يمكن تفسير العقوبات بأي طريقة يريدها التاجر من إذا فإن أي شيء يما في ذلك أي تجارة بقيمة ملايين من الدولارات يمكن أن تعتبر مساعدة للطرف الآخر.»

وقال فرضي «قطاع المنبع في حاجة ماسة للاستثمار لكنه لا يجده. أنشطة المنبع والمص في إيران في حالة فوضى.»

وحصلت شركات الطاقة الآسيوية الحكومية على مزيد من المشروعات مع خروج الشركات الغربية لكن متحللين يقولون إن هذه الشركات تفتقر غالباً للخبرة والتكنولوجيا التي يحتاجها قطاع النفط في إيران.

وقال المحللون إن هذا جعل إيران تكافح لإيقاف تراجع معدل الإنتاج بما بين ثمانية إلى عشرة بالمئة في حقولها.

وتوقعت وكالة الطاقة الدولية ضمن تقديراتها للأجل المتوسط المنشورة في يونيو حزيران/يونيو أن تتراجع طاقة إنتاج الخام لدى إيران بمقدار 675 ألف برميل يوميا بنهاية 2015 إلى حوالي 3.3 مليون برميل يوميا.

وفي تقرير شهري صدر يوم الثلاثاء قدرت الوكالة - التي توقع أن يكون للنفط الجديدة أثر كبير - الطاقة الإنتاجية الإيرانية عند 3.96 مليون برميل يوميا أي أقل من 4.1 مليون برميل يوميا.

وقال صداد الحسيني وهو مسؤول كبير سابق في شركة النفط السعودية أرامكو التي تسيطر عليها الدولة «اعتقد أن العقوبات رمزية في واقع الأمر. اعتقد أن المستهلكين العالميين يدركون أن إيران شيء يضر بالقطاع دون أن تكون له تداعيات على اقتصاداتهم.»

الاستمرار في العمل مع إيران التي تعتمد على الواردات لتلبية الأقبال المتزايد لمواطنيها على البنزين المدعم.

وقال شماتكو «لم نقاش العليات التجارية لكن إذا كان هناك اهتمام تجاري وشروط جذابة فما من شك في أن الشركات الروسية ستبدي استعداداً لإمداد إيران بالمنتجات النفطية.»

وجاء في نص الاتفاق أن البلدين سيستهدفان زيادة التعاون في مجال نقل الغاز الطبيعي ومبادلاته وتسويقه إضافة إلى بيع المنتجات النفطية والبتروكيماويات.

وقال وزير الطاقة الروسي «نحن جيران وإذا تم تنفيذ مشروع كبير

الاستمرار في العمل مع إيران التي تعتمد على الواردات لتلبية الأقبال المتزايد لمواطنيها على البنزين المدعم.

وقال شماتكو «لم نقاش العليات التجارية لكن إذا كان هناك اهتمام تجاري وشروط جذابة فما من شك في أن الشركات الروسية ستبدي استعداداً لإمداد إيران بالمنتجات النفطية.»

وجاء في نص الاتفاق أن البلدين سيستهدفان زيادة التعاون في مجال نقل الغاز الطبيعي ومبادلاته وتسويقه إضافة إلى بيع المنتجات النفطية والبتروكيماويات.

وقال وزير الطاقة الروسي «نحن جيران وإذا تم تنفيذ مشروع كبير

الاستمرار في العمل مع إيران التي تعتمد على الواردات لتلبية الأقبال المتزايد لمواطنيها على البنزين المدعم.

وقال شماتكو «لم نقاش العليات التجارية لكن إذا كان هناك اهتمام تجاري وشروط جذابة فما من شك في أن الشركات الروسية ستبدي استعداداً لإمداد إيران بالمنتجات النفطية.»

وجاء في نص الاتفاق أن البلدين سيستهدفان زيادة التعاون في مجال نقل الغاز الطبيعي ومبادلاته وتسويقه إضافة إلى بيع المنتجات النفطية والبتروكيماويات.

وقال وزير الطاقة الروسي «نحن جيران وإذا تم تنفيذ مشروع كبير

الاستمرار في العمل مع إيران التي تعتمد على الواردات لتلبية الأقبال المتزايد لمواطنيها على البنزين المدعم.

وقال شماتكو «لم نقاش العليات التجارية لكن إذا كان هناك اهتمام تجاري وشروط جذابة فما من شك في أن الشركات الروسية ستبدي استعداداً لإمداد إيران بالمنتجات النفطية.»

وجاء في نص الاتفاق أن البلدين سيستهدفان زيادة التعاون في مجال نقل الغاز الطبيعي ومبادلاته وتسويقه إضافة إلى بيع المنتجات النفطية والبتروكيماويات.

وقال وزير الطاقة الروسي «نحن جيران وإذا تم تنفيذ مشروع كبير

الاستمرار في العمل مع إيران التي تعتمد على الواردات لتلبية الأقبال المتزايد لمواطنيها على البنزين المدعم.

وقال شماتكو «لم نقاش العليات التجارية لكن إذا كان هناك اهتمام تجاري وشروط جذابة فما من شك في أن الشركات الروسية ستبدي استعداداً لإمداد إيران بالمنتجات النفطية.»

وجاء في نص الاتفاق أن البلدين سيستهدفان زيادة التعاون في مجال نقل الغاز الطبيعي ومبادلاته وتسويقه إضافة إلى بيع المنتجات النفطية والبتروكيماويات.

وقال وزير الطاقة الروسي «نحن جيران وإذا تم تنفيذ مشروع كبير

الاستمرار في العمل مع إيران التي تعتمد على الواردات لتلبية الأقبال المتزايد لمواطنيها على البنزين المدعم.

وقال شماتكو «لم نقاش العليات التجارية لكن إذا كان هناك اهتمام تجاري وشروط جذابة فما من شك في أن الشركات الروسية ستبدي استعداداً لإمداد إيران بالمنتجات النفطية.»

وجاء في نص الاتفاق أن البلدين سيستهدفان زيادة التعاون في مجال نقل الغاز الطبيعي ومبادلاته وتسويقه إضافة إلى بيع المنتجات النفطية والبتروكيماويات.

وقال وزير الطاقة الروسي «نحن جيران وإذا تم تنفيذ مشروع كبير

الاستمرار في العمل مع إيران التي تعتمد على الواردات لتلبية الأقبال المتزايد لمواطنيها على البنزين المدعم.

وقال شماتكو «لم نقاش العليات التجارية لكن إذا كان هناك اهتمام تجاري وشروط جذابة فما من شك في أن الشركات الروسية ستبدي استعداداً لإمداد إيران بالمنتجات النفطية.»

وجاء في نص الاتفاق أن البلدين سيستهدفان زيادة التعاون في مجال نقل الغاز الطبيعي ومبادلاته وتسويقه إضافة إلى بيع المنتجات النفطية والبتروكيماويات.

وقال وزير الطاقة الروسي «نحن جيران وإذا تم تنفيذ مشروع كبير

الاستمرار في العمل مع إيران التي تعتمد على الواردات لتلبية الأقبال المتزايد لمواطنيها على البنزين المدعم.

وقال شماتكو «لم نقاش العليات التجارية لكن إذا كان هناك اهتمام تجاري وشروط جذابة فما من شك في أن الشركات الروسية ستبدي استعداداً لإمداد إيران بالمنتجات النفطية.»

وجاء في نص الاتفاق أن البلدين سيستهدفان زيادة التعاون في مجال نقل الغاز الطبيعي ومبادلاته وتسويقه إضافة إلى بيع المنتجات النفطية والبتروكيماويات.

وقال وزير الطاقة الروسي «نحن جيران وإذا تم تنفيذ مشروع كبير

الاستمرار في العمل مع إيران التي تعتمد على الواردات لتلبية الأقبال المتزايد لمواطنيها على البنزين المدعم.

وقال شماتكو «لم نقاش العليات التجارية لكن إذا كان هناك اهتمام تجاري وشروط جذابة فما من شك في أن الشركات الروسية ستبدي استعداداً لإمداد إيران بالمنتجات النفطية.»

وجاء في نص الاتفاق أن البلدين سيستهدفان زيادة التعاون في مجال نقل الغاز الطبيعي ومبادلاته وتسويقه إضافة إلى بيع المنتجات النفطية والبتروكيماويات.

وقال وزير الطاقة الروسي «نحن جيران وإذا تم تنفيذ مشروع كبير

الاستمرار في العمل مع إيران التي تعتمد على الواردات لتلبية الأقبال المتزايد لمواطنيها على البنزين المدعم.

وقال شماتكو «لم نقاش العليات التجارية لكن إذا كان هناك اهتمام تجاري وشروط جذابة فما من شك في أن الشركات الروسية ستبدي استعداداً لإمداد إيران بالمنتجات النفطية.»

الاستمرار في العمل مع إيران التي تعتمد على الواردات لتلبية الأقبال المتزايد لمواطنيها على البنزين المدعم.

وقال شماتكو «لم نقاش العليات التجارية لكن إذا كان هناك اهتمام تجاري وشروط جذابة فما من شك في أن الشركات الروسية ستبدي استعداداً لإمداد إيران بالمنتجات النفطية.»

وجاء في نص الاتفاق أن البلدين سيستهدفان زيادة التعاون في مجال نقل الغاز الطبيعي ومبادلاته وتسويقه إضافة إلى بيع المنتجات النفطية والبتروكيماويات.

وقال وزير الطاقة الروسي «نحن جيران وإذا تم تنفيذ مشروع كبير

الاستمرار في العمل مع إيران التي تعتمد على الواردات لتلبية الأقبال المتزايد لمواطنيها على البنزين المدعم.

وقال شماتكو «لم نقاش العليات التجارية لكن إذا كان هناك اهتمام تجاري وشروط جذابة فما من شك في أن الشركات الروسية ستبدي استعداداً لإمداد إيران بالمنتجات النفطية.»

وجاء في نص الاتفاق أن البلدين سيستهدفان زيادة التعاون في مجال نقل الغاز الطبيعي ومبادلاته وتسويقه إضافة إلى بيع المنتجات النفطية والبتروكيماويات.

وقال وزير الطاقة الروسي «نحن جيران وإذا تم تنفيذ مشروع كبير

الاستمرار في العمل مع إيران التي تعتمد على الواردات لتلبية الأقبال المتزايد لمواطنيها على البنزين المدعم.

وقال شماتكو «لم نقاش العليات التجارية لكن إذا كان هناك اهتمام تجاري وشروط جذابة فما من شك في أن الشركات الروسية ستبدي استعداداً لإمداد إيران بالمنتجات النفطية.»

وجاء في نص الاتفاق أن البلدين سيستهدفان زيادة التعاون في مجال نقل الغاز الطبيعي ومبادلاته وتسويقه إضافة إلى بيع المنتجات النفطية والبتروكيماويات.

وقال وزير الطاقة الروسي «نحن جيران وإذا تم تنفيذ مشروع كبير

الاستمرار في العمل مع إيران التي تعتمد على الواردات لتلبية الأقبال المتزايد لمواطنيها على البنزين المدعم.

وقال شماتكو «لم نقاش العليات التجارية لكن إذا كان هناك اهتمام تجاري وشروط جذابة فما من شك في أن الشركات الروسية ستبدي استعداداً لإمداد إيران بالمنتجات النفطية.»

وجاء في نص الاتفاق أن البلدين سيستهدفان زيادة التعاون في مجال نقل الغاز الطبيعي ومبادلاته وتسويقه إضافة إلى بيع المنتجات النفطية والبتروكيماويات.

وقال وزير الطاقة الروسي «نحن جيران وإذا تم تنفيذ مشروع كبير

الاستمرار في العمل مع إيران التي تعتمد على الواردات لتلبية الأقبال المتزايد لمواطنيها على البنزين المدعم.

وقال شماتكو «لم نقاش العليات التجارية لكن إذا كان هناك اهتمام تجاري وشروط جذابة فما من شك في أن الشركات الروسية ستبدي استعداداً لإمداد إيران بالمنتجات النفطية.»

وجاء في نص الاتفاق أن البلدين سيستهدفان زيادة التعاون في مجال نقل الغاز الطبيعي ومبادلاته وتسويقه إضافة إلى بيع المنتجات النفطية والبتروكيماويات.

وقال وزير الطاقة الروسي «نحن جيران وإذا تم تنفيذ مشروع كبير

الاستمرار في العمل مع إيران التي تعتمد على الواردات لتلبية الأقبال المتزايد لمواطنيها على البنزين المدعم.

وقال شماتكو «لم نقاش العليات التجارية لكن إذا كان هناك اهتمام تجاري وشروط جذابة فما من شك في أن الشركات الروسية ستبدي استعداداً لإمداد إيران بالمنتجات النفطية.»

الأمريكيون ينتظرون بفارغ الصبر نجاح تجرية بي بي لوقف التسرب النفطي

■ نيو أورليز - اف ب: ينتظر سكان المناطق الواقعة على خليج المكسيك بفارغ الصبر معرفة ما إذا كان مهندسو بريتش بتروليوم (بي.بي) نجحوا في اختبار الغطاء الجديد الذي وضعوه في أعماق المحيط لوقف التسرب الذي يسبب بقعة نفطية منذ 85 يوماً.

وبعد أن كان مقرراً الثلاثاء تم تأخير القيام باختبار الغطاء الجديد إلى الأربعاء على الأقل.

وتأخذ قرار التأجيل بعد لقاء مع وزير الطاقة ستيفن شو الفيزيائي الحائز جائزة نوبل وخبراء آخرين كبار.

والغطاء الجديد وضع مساء الاثنين وأطلق عليه اسم «توب هيت 10»، بدلاً من غطاء سابق سحب يوم السبت ولم يكن يجمع إلا نحو 25 ألف برميل نغط يوميا من الـ35 ألفا إلى 60 ألف برميل التي تضخم كل يوم حجم البقعة النفطية.

وقال نائب رئيس بريتش بتروليوم كينت ويلس للصحافيين «إن بي.بي تخفر بالفريق الذي وضع الغطاء. لقد جرى الأمر بشكل جيد جدا والجميع واثق.»

وستتعلق بي.بي بتجريبها صمامات الغطاء وتقوم بقياس التسرب بهدف معرفة ما إذا كان من الممكن غلق البئر بلا مخاطر من حدوث تسرب جديد في هيكل بئر في عمق 4 كلم تحت الأرض.

وقال كينت ويلس «إذا أظهرت التجارب انه يمكننا

■ نيو أورليز - اف ب: ينتظر سكان المناطق الواقعة على خليج المكسيك بفارغ الصبر معرفة ما إذا كان مهندسو بريتش بتروليوم (بي.بي) نجحوا في اختبار الغطاء الجديد الذي وضعوه في أعماق المحيط لوقف التسرب الذي يسبب بقعة نفطية منذ 85 يوماً.

وبعد أن كان مقرراً الثلاثاء تم تأخير القيام باختبار الغطاء الجديد إلى الأربعاء على الأقل.

وتأخذ قرار التأجيل بعد لقاء مع وزير الطاقة ستيفن شو الفيزيائي الحائز جائزة نوبل وخبراء آخرين كبار.

والغطاء الجديد وضع مساء الاثنين وأطلق عليه اسم «توب هيت 10»، بدلاً من غطاء سابق سحب يوم السبت ولم يكن يجمع إلا نحو 25 ألف برميل نغط يوميا من الـ35 ألفا إلى 60 ألف برميل التي تضخم كل يوم حجم البقعة النفطية.

وقال نائب رئيس بريتش بتروليوم كينت ويلس للصحافيين «إن بي.بي تخفر بالفريق الذي وضع الغطاء. لقد جرى الأمر بشكل جيد جدا والجميع واثق.»

وستتعلق بي.بي بتجريبها صمامات الغطاء وتقوم بقياس التسرب بهدف معرفة ما إذا كان من الممكن غلق البئر بلا مخاطر من حدوث تسرب جديد في هيكل بئر في عمق 4 كلم تحت الأرض.

وقال كينت ويلس «إذا أظهرت التجارب انه يمكننا

■ بروكسل - رويترز: أظهرت بيانات صادرة عن مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات) امس الاربعاء تباطؤ التضخم السنوي في منطقة اليورو في حزيران/يونيو كما كان متوقعا مما ينبئ بأن الضغوط التضخمية آخذة في الانحسار.

وقال يوروستات إن أسعار المستهلكين في الست عشرة دولة التي تستخدم اليورو استقرت على أساس شهري في حزيران في حين زادت بنسبة 1.4 بالمئة على أساس سنوي لتتماشى مع تقديراته التي أعلنتها في وقت سابق.

وقال يوروستات إن الإنتاج

■ بروكسل - رويترز: أظهرت بيانات صادرة عن مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات) امس الاربعاء تباطؤ التضخم السنوي في منطقة اليورو في حزيران/يونيو كما كان متوقعا مما ينبئ بأن الضغوط التضخمية آخذة في الانحسار.

وقال يوروستات إن أسعار المستهلكين في الست عشرة دولة التي تستخدم اليورو استقرت على أساس شهري في حزيران في حين زادت بنسبة 1.4 بالمئة على أساس سنوي لتتماشى مع تقديراته التي أعلنتها في وقت سابق.

وقال يوروستات إن الإنتاج

■ بروكسل - رويترز: أظهرت بيانات صادرة عن مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات) امس الاربعاء تباطؤ التضخم السنوي في منطقة اليورو في حزيران/يونيو كما كان متوقعا مما ينبئ بأن الضغوط التضخمية آخذة في الانحسار.

وقال يوروستات إن أسعار المستهلكين في الست عشرة دولة التي تستخدم اليورو استقرت على أساس شهري في حزيران في حين زادت بنسبة 1.4 بالمئة على أساس سنوي لتتماشى مع تقديراته التي أعلنتها في وقت سابق.

وقال يوروستات إن الإنتاج

■ بروكسل - رويترز: أظهرت بيانات صادرة عن مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات) امس الاربعاء تباطؤ التضخم السنوي في منطقة اليورو في حزيران/يونيو كما كان متوقعا مما ينبئ بأن الضغوط التضخمية آخذة في الانحسار.

وقال يوروستات إن أسعار المستهلكين في الست عشرة دولة التي تستخدم اليورو استقرت على أساس شهري في حزيران في حين زادت بنسبة 1.4 بالمئة على أساس سنوي لتتماشى مع تقديراته التي أعلنتها في وقت سابق.

وقال يوروستات إن الإنتاج

■



بالاك لديه طموحات ضخمة مع عودته إلى ليفركوزن

■ هامبورغ - د ب أ: يبحث قائد المنتخب الألماني مايكل بالاك عن اللعب على اللقب مجدداً خلال عودته لنادي باير ليفركوزن الألماني لكرة القدم. في هذا الشأن، نفى رئيس الحكومة الألمانية لوجو مارادونا في المنتخب «قيمة سياسية» للحكومة وأكد أن استمرار المدرب في منصبه أمر يخص الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم. وتداول التكتلات حول تدخل الحكومة بأن البلاد ستستضيف بطولة (كوبا) أمريكا العام المقبل، ومع كون الحكومة أحد المساهمين الرئيسيين في الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم بأكثر من 600 مليون يورو سنوياً (نحو 151 مليون دولار) يبدو هذا التدخل محتملاً. بيد أن يعتبر أنه من «الحمق الشديد» ربط مارادونا بحكومة البلاد. وأشار في تصريحات لإذاعة «الريد»: «تتفق (رئيس الاتحاد الحالي لكرة القدم خوليو) جرونونو دوما بحرية كاملة. ليس جيداً أن يكون أحدهم جزءاً من ذلك القرار، سيكون ذلك حقاً». وحتى الآن، قال جرونونو إن مارادونا هو «الوحيد الذي يمكنه أن يفعل ما يريد»، رغم أنه يبدو أن رئيس الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم ليس مستعداً لدفع الثمن السياسي للإطاحة بالمدرب الفني. وقبل أسبوعين، أكد المتحدث باسم الاتحاد إنستو تشيركيس بالانو أن مارادونا «هو الشخص الوحيد الذي لديه في الكرة الأرجنتينية حرية اتخاذ قرار الاستمرار مع المنتخب الأرجنتيني». وقال المتحدث «إبلاغه بأن عقده قد انتهى، بالنظر إلى شخصيته كرمز، ليس هو أسلوب جرونونو».

■ هامبورغ - د ب أ: يبحث قائد المنتخب الألماني مايكل بالاك عن اللعب على اللقب مجدداً خلال عودته لنادي باير ليفركوزن الألماني لكرة القدم. في هذا الشأن، نفى رئيس الحكومة الألمانية لوجو مارادونا في المنتخب «قيمة سياسية» للحكومة وأكد أن استمرار المدرب في منصبه أمر يخص الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم. وتداول التكتلات حول تدخل الحكومة بأن البلاد ستستضيف بطولة (كوبا) أمريكا العام المقبل، ومع كون الحكومة أحد المساهمين الرئيسيين في الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم بأكثر من 600 مليون يورو سنوياً (نحو 151 مليون دولار) يبدو هذا التدخل محتملاً. بيد أن يعتبر أنه من «الحمق الشديد» ربط مارادونا بحكومة البلاد. وأشار في تصريحات لإذاعة «الريد»: «تتفق (رئيس الاتحاد الحالي لكرة القدم خوليو) جرونونو دوما بحرية كاملة. ليس جيداً أن يكون أحدهم جزءاً من ذلك القرار، سيكون ذلك حقاً». وحتى الآن، قال جرونونو إن مارادونا هو «الوحيد الذي يمكنه أن يفعل ما يريد»، رغم أنه يبدو أن رئيس الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم ليس مستعداً لدفع الثمن السياسي للإطاحة بالمدرب الفني. وقبل أسبوعين، أكد المتحدث باسم الاتحاد إنستو تشيركيس بالانو أن مارادونا «هو الشخص الوحيد الذي لديه في الكرة الأرجنتينية حرية اتخاذ قرار الاستمرار مع المنتخب الأرجنتيني». وقال المتحدث «إبلاغه بأن عقده قد انتهى، بالنظر إلى شخصيته كرمز، ليس هو أسلوب جرونونو».

جوارديولا يمدد عقده مع برشلونة لعام واحد

■ مدريد - رويترز: قال برشلونة يظل دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم الأربعة إن مديريه بييب جوارديولا وافق على تمديد عقده لمدة عام واحد ليقتفي في النادي القطاوني حتى حزيران/يونيو 2011. ورفض جوارديولا التوقيع على عقد جديد في نهاية فترة رئاسة خوان لابورتا للنادي واتقنى بالتعهد

■ مدريد - رويترز: قال برشلونة يظل دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم الأربعة إن مديريه بييب جوارديولا وافق على تمديد عقده لمدة عام واحد ليقتفي في النادي القطاوني حتى حزيران/يونيو 2011. ورفض جوارديولا التوقيع على عقد جديد في نهاية فترة رئاسة خوان لابورتا للنادي واتقنى بالتعهد

البرازيلي سيتشيرو من هرتا برلين إلى فولفسبورغ

■ فولفسبورغ / ألمانيا - د ب أ: ذكر وسائل الإعلام المحلية الأربعة أن لاعب الوسط البرازيلي سيتشيرو قد رحل عن صفوف هرتا برلين للانضمام إلى فريق فولفسبورغ بعد الدفاع الدولي أرته فريدريتش. وانضم البرازيلي إلى هرتا عام 2008 وخاض معه 63 مباراة في الدوري، سجل خلالها عشرة أهداف. ولم يكشف أي من أطراف الصفقة عن قيمتها.

■ فولفسبورغ / ألمانيا - د ب أ: ذكر وسائل الإعلام المحلية الأربعة أن لاعب الوسط البرازيلي سيتشيرو قد رحل عن صفوف هرتا برلين للانضمام إلى فريق فولفسبورغ بعد الدفاع الدولي أرته فريدريتش. وانضم البرازيلي إلى هرتا عام 2008 وخاض معه 63 مباراة في الدوري، سجل خلالها عشرة أهداف. ولم يكشف أي من أطراف الصفقة عن قيمتها.

نجم إسبانيا بويول يقرر اعتزال اللعب الدولي

■ مدريد - د ب أ: ذكرت صحيفة «ماركا» الأربعة أن مدافع منتخب إسبانيا كارلس بويول قرر اعتزال اللعب الدولي. ووزعت «ماركا» أن بويول (32 عاماً) قرر في تشرين ثان/نوفمبر الماضي اعتزال اللعب الدولي بعد بطولة كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا والتي أحرزت إسبانيا لقبها بتغلبها على هولندا 1/1 صفر في النهائي يوم الماضي في

■ مدريد - د ب أ: ذكرت صحيفة «ماركا» الأربعة أن مدافع منتخب إسبانيا كارلس بويول قرر اعتزال اللعب الدولي. ووزعت «ماركا» أن بويول (32 عاماً) قرر في تشرين ثان/نوفمبر الماضي اعتزال اللعب الدولي بعد بطولة كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا والتي أحرزت إسبانيا لقبها بتغلبها على هولندا 1/1 صفر في النهائي يوم الماضي في

الاسماعيلي يلاقي شبيبة القبائل الأحد المقبل استقبال حافل لأول فريق جزائري يصل القاهرة

إلى المطار لاستقبال بعثة الفريق الجزائري وقال حسني إن الاتحاد المصري حريص على التواجد لاستقبال البعثة الجزائرية من منطلق كرم الضيافة المصرية وحسن الاستقبال لأشقاء أعزاء على مصر. حرص وفد من النادي الاسماعيلي على الحضور بالمطار لاستقبال البعثة بالورود وللاقتات الترحيب ومرافقتها حتى مدينة الاسماعيلية. من جهة أخرى فاز فريق الاهلي بطل الدوري المصري الممتاز لكرة القدم بخمسة اهداف نظيفة على كفر الشيخ المنتمي للدرجة الثالثة في مباراة ودية الثلاثاء الجزائري.

بالإتحاد الجزائري وعضو البعثة «نشكر مصر على هذا الاستقبال الذي يشعرا دائما بأننا في بلدنا الثاني وكأننا في الجزائر ونحن سنكون في الجزائر ومصر كشعب وأمة واحدة تجمعنا روابط وصلات وتاريخ واحد». وقال «نحن نشعر في الجزائر أن ماحدث من مشكلة سابقا سببه بعض الاشخاص وليس للشعب أو الدولة دور في ذلك». حرص وفد من اتحاد الكرة المصري برئاسة صلاح حسني المدير التنفيذي للاتحاد وعلاء عبد العزيز على الحضور

القاهرة - د ب أ: وسط إستقبال حافل بمطار القاهرة وصلت أمس الأربعاء بعثة فريق شبيبة القبائل الجزائري القادمة من الجزائر لملاقاة فريق الاسماعيلي الاحد القادم في دور المجموعات لبطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم. وتضم البعثة 36 فردا برئاسة دودان عبد الكريم نائب رئيس اتحاد الكرة الجزائري حيث تعد أول بعثة جزائرية تصل مصر بعد زيارة الرئيس المصري حسني مبارك الاخيرة للجزائر للقاء في شقيق الرئيس الجزائري بوتليقة. وأكد مزريق أحمد عضو اللجنة القانونية

منتخب الأرجنتين في انتظار قراره مارادونا قابع في منزله دون أن يعلن قرارا حول مستقبله

من الحديث لأن المدرب كان لا يزال يبكي. وقالت الرئيسة «أود أن يتوجه منتخبنا إلى كاسا روسادا (قصر الحكم). لقد دعوت اللاعبين فاخبروني أنهم لا يستحقون ذلك. مخطئون، فهم يستحقون ذلك تماما وسأكون بانتظارهم بمجرد انتهاء الحزن». وقالت الرئيسة التي تعرضت لانتقادات بسبب ما يفترض أنه استغلال سياسي للوضع المحيط بأسطورة الكرة في البلاد «اعتقد أنني اتكلم باسم الأغلبية العظمى من

معتزفا بأن لديه «علاقة طيبة» مع مارادونا. وأعرب فرنانديز عن دعمه لاستمرار المدير الفني لأنه «لايد من المراهنة على الوقت، الذي يعطي ثمارا طيبة»، وأبدى رايه في طريقة أدائه الخططية قائلا: «يمكن تحقيق تطوير استراتيجي يمثل في اللعب بدفاع يتميز بصفات أخرى». وعقب الخسارة التي منيت بها الأرجنتين صفر/4 أمام ألمانيا في دور الثمانية لوندبال جنوب أفريقيا التي أطاحت بالفريق من البطولة، انقسم

بوينس آيرس - د ب أ: في الوقت الذي لا يزال فيه دييغو مارادونا قابعاً في منزله دون أن يعلن قرارا حول مستقبله، جاء الدعم الأكبر لبقائه كمدرب فني للمنتخب الأرجنتيني من حكومة البلاد، التي جددت رغبتها في استمراره في قيادة التانغو. وأكد رئيس الحكومة أنيبال فرنانديز «بالنسبة لي أنا راض عن المشروع الذي قدمه. من هذه التجربة، يمكن استخلاص أمور جيدة. كان (الفريق) يعجبني، واستمتعت بالباريات الأولى في المونديال»،

بعد الخروج من المونديال ميسي يضع مستقبله في يد برشلونة

نظرا لأن النتيجة جاءت مخلفة عما كان مأمولا. وأضاف أن المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني دييغو مارادونا، سيقرر إذا ما كان سيبقى في منصبه أو سيختار طريقا آخر. وذكر أن هناك تحديات أمام الفريق مثل بطولة كوبا أمريكا والتزامات دولية تدعو إلى «المضي قدما إلى الأمام». وكان برقة ميسي، الذي حصل في عام 2009 على جائزة الكرة الذهبية وأفضل لاعبي العالم من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، خلال المؤتمر الصحافي مواطنه مارتن باليرمو والبنمي الأصل الألماني الجنسية كيفن كوراني والإيطالي ماركو ماتيراتسي. ويسعى نجم برشلونة للمشاركة في مباراة استعراضية في الصين في آب/أغسطس المقبل، حيث سبق له زيارتها و تلقى استقبالا حارا من الجماهير. وتضم قائمة اللاعبين الذين ينتظر أن يشاركوا

بما - د ب أ: حزين بسبب الخروج المبكر للمنتخب الأرجنتيني من مونديال جنوب أفريقيا، وعدم تسجيله أية أهداف في البطولة، قال نجم الأرجنتيني ليوينل ميسي إن مستقبله في يد برشلونة، النادي الإسباني الذي يلعب له حاليا. وأدلى اللاعب الأرجنتيني بتصريحاته في أحد الفنادق الكبيرة المطلة على الشاطئ غربي العاصمة البنمية، قبل يوم واحد من المشاركة في المباراة الاستعراضية في بنما، ميسي وأصدقائه في مواجهة لاعبي العالم». فوز إسبانيا على هولندا في نهائي المونديال. كما أثنى على منتخبى اوروغواي وباراغواي، اللذين بذلا «جهدا كبيرا» في جنوب أفريقيا. وأبدى ميسي أسفه لأن الأرجنتين لم تكن أحد طرفي المباراة النهائية لمونديال جنوب أفريقيا، الذي ترك «شعورا سيئا» لدى الأرجنتينيين،

التصنيف الدولي لمنتخبات الكرة

إسبانيا في الصدارة.. وإيطاليا تتراجع ومصر التاسعة عالميا والأولى عربيا تليها الجزائر

اما نيوزيلندا التي وصلت لكأس العالم لأول مرة منذ 1982 فكانت اكبر المنتخبات المتقدمة ان صعدت مركزا لتحل المركز 54 عالميا بعد خروجها من نهائيات كأس العالم بلا هزيمة. وتقدمت جنوب أفريقيا التي استضافت النهائيات العالمية الاخيرة 17 مركزا لتحل المركز 66 بين منتخبات العالم. وعلى صعيد المنتخبات العربية فان مصر بطله أفريقيا لا تزال تحتل المركز الاول عربيا بعد ان احتلت

العالم بجنوب أفريقيا مؤخرا. وتقدمت اوروغواي التي تاهلت لقب نهائي كأس العالم عشرة مراكز لتحصل على المركز السادس في القائمة بينما تراجعت فرنسا بطله العالم في 1998 بواقع 12 مركزا لتصل الى المركز 21. اما إيطاليا فتراجعت ستة مراكز لتخرج من قائمة العشرة الاوائل. وصعدت كل من ألمانيا وارجنتين مركزين لتحللا المركزين الرابع والخامس على الترتيب.

■ لندن - رويترز: عادت إسبانيا الى صدارة قائمة التصنيف الدولية لمنتخبات كرة القدم الأربعة، بينما تراجعت البرازيل الى المركز الثالث وتفوقت إيطاليا الى المركز الحادي عشر في القائمة التي يصدرها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) شهريا. وصعدت هولندا التي احتلت المركز الثاني في كأس العالم 2010 يوم الأحد الماضي الى المركز الثاني متجاوزة البرازيل بينما صعدت إنجلترا الى المركز السابع رغم أدائها المخيب للامال في نهائيات كأس



أحمد فتحي (يمين) نجم المنتخب المصري في منافسة على الكرة مع زياني كريم نجم المنتخب الجزائري خلال لقاء قبل نهائي التاهل



ارتباط الفساد بالأنظمة الحاكمة

■ إن تفاقم ظاهرة الفساد مع الارتفاع السورطاني لأسعار السلع والخدمات وعجز دخول الأفراد في توفير الحد الأدنى من الحياة الكريمة لهو أمر طبيعي ومنطقي.

ويعد الفساد هو النتيجة الطبيعية لمعادلة الحياة الأكثر فقراً والأسوأ أخلاقاً -وأي أنه- لا يمكن أبداً مجتمع أن ينهض ويقوض هذه الظاهرة فقط بسن القوانين الرادعة لمحاسبة الفاسدين أو بتفعيل دور اللجان الرقابية بكثافة تتناسب مع حجم فساد كل مؤسسة على حدة، هذا مع إيماني الكامل بأهمية دور القضاء وهذه اللجان في الرهان على الحد من خطورة تفاقم هذه الظاهرة الأكثر انتشاراً في زماننا هذا - ولكن - لأن كل شيء من الممكن أن يحدث في الخفاء - أرى من هنا- أن الأجدى بنا التركيز على البعد الأخلاقي والمحاسبية الذاتية باعتبارهما المادة الفاعلة في العنصر الوافي لهذا الداء الخطير.

كما أنني أختلف مع من يُقيّم بالتهمة على الأنظمة الحاكمة في هذا الخصوص وهو أمر عار من الصحة - ذلك - لأن أي نظام حاكم يعد بمثابة الوجهة أو الداء الذي يغطي جسم المجتمع عن آخره كما أنه لم يأت من السماء عبثاً وهو يعبر بمصادفة عن سير حركة الحياة في أي أمة سلباً وإيجاباً بشغافية تامة.

رحم الله أمير الشعراء أحمد شوقي حينما كشف عن بلسمة الوافي والشافي من هذا الفيروس اللعين حينما قال في بيته الخالد: وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هوى ذمها أخلاقهم ذهبوا.

محمد محمد على جنيني - مصر
m_mohamed_genedy@yahoo.com

بين الفولكلور والتاريخ

■ اصل الاسم العلم في العالم الغربي اما هنداروبي مثل فريدريك وكريستوفر وغيره واما افرواسيوي - سامي - مثل يوحن وماريا وغيره. واذا كانت الاسماء من اصل افرواسيوي انتقلت عبر الديانة اليهودية المسيحية من المستعرب إلى نجد أسماء ذات أصول وثنية بينها. وقد يكون اسم هانبيال هو اسم العلم الوحيد الذي يجسد اشد الالهة الكنعانية خصومة للاله اليهودي المسيحي يهُوء تحت انف الكنيسة المسيحية.

و ما كان للاسم ان ينتشر لو لم يحمله ذلك القائد العسكري الفذ الذي قاد الجيش القرطاجي في ما سمعته المصادر الرومانية الحرب البونيقية الثانية. ففي هذه الحرب كان حنبعل بركة يحارب بعين واحدة، وجيش قليل العدد، في عقور دار عمه، بعيداً بآلاف الاميال عن خطوط امداداته ومع ذلك يحقق الانتصار تلو الانتصار على جيش يغير قادته بعد كل هزيمة. على جيش لم يسبق له ان ذاق طعم الهزيمة من قبل، على الجيش نفسه الذي سيظل يحقق الانتصارات طيلة مئات السنين بعد ان تخلص من عقدة حنبعل. حنبعل هذا كان يحقق انتصاراته بفضل عبقرية العسكرية - الاستراتيجية - وبفضلها فقط. لهذا كان ان توصل جنرالات روما والذين تعاقبوا على مواجهته الى حقيقة وهي انه في مواجهة القرطاجي الاعور هناك احتمالان: الهزيمة او المراوغة. لا مجال للانتصار. لهذه الاسباب يمكن الجزم بان التاريخ العسكري للانسانية لم يعرف قبله، ولن يعرف بعده مثله.

نشرت «القدس العربي» يوم 2010/06/22 مقالاً تطرق فيه كاتبه لعلاقة ما بين حنبعل والامير عبد القادر الجزائري. لا مجال للمقارنة بطبيعة الحال. لذلك لم يجد الدكتور عثمان سعدي ما يقارن به سوى حكاية فولكلورية زج بها في سيرة القاديين العسكريين. ملخص الحكاية هي ان ليحا احد الجيشين الى ربط مائة مشتعلة بتذييل حيوان او ارساه ثم الدفع بالحيوان الى معسكر الاعداء وتحقق انتصار بسبب ذلك. وبالرغم من ان العبد البشير سبق وان استمع الى حكاية من نفس الصنف تزوي في جبال الاطلس المتوسط بمراكش بمناسبة مقاومة القبائل هناك للتلغلال الاستعماري الفرنسي، يستحسن الاشارة الى الصيغة التي وردت في 15:4 من سفر القضاء في الكتاب المقدس «ذهب شمشون وامسك ثلاث مائة ابن اوى واخذ شمشعل وجعل ذنبا الى ذنب ووضع مشعلها بين كل ذنبين في الوسط. فاحرم الشامل نارا واطلقها بين زروع الفلسطينيين فأحرق الكادس والزروع وكروم الزيتون، لقد كان يماكن شمشون ان يحقق هدفه بطريقة ايسر، لا تكلفه عناء اصطياد 300 من بنات اوى وو... مما يدل على ان الكاتب التوراتي لم يكن يقصد الاشارة الى تخريب ممتلكات الفلسطينيين بقدر ما كان يشير الى طقس سحري زراعي قديم مرتبط بزراعة الحبوب. لقد كانت عملية اطلاق العتالاب، في الحقول، وهي تجر شلعة يربط باذناها بهدف الى الحماية من آفة تصيب الحبوب او على الاقل القضاء عليها. وقد انتقل الطقس الى روما في احتفالات كيراليا cerialia وروبيغاليا Robigalia وهي اعياد زراعية بامتياز. باختصار، فعبقورية حنبعل العسكرية ما كانت لتبتعد فكرة سبخيفة مثل وضع مواد مشتعلة على قرون ثيران ثميئة والدفع بها نحو معسكر الاعداء واغلب الظن انها نتاج اخباري روماني يعاني من ضعف ملكة الخيال.

الاساطير التي اضيفت الى سيرة البطل القرطاجي عديدة وطريقة فمثلا هو اول من لجأ الى الحرب البيولوجية وذلك بافراج سلال مليئة بالافاعي في سفن الاحراب خلال احد معاركه البحرية!

محمد صبار

لا يقاتلونكم جميعا

الإ في قرى محصنة أو من وراء جدر!

■ يوالي المعلقون والمحللون السياسيون نشر ودراسة المعلومات أو التوقعات الإستخباراتية الإسرائيلية والإمويكية عن صواريخ حزب الله وعلاقتها التي تزداد توثيقا بسورية وتتوزد هذه الأخيرة بمنظومة رادارات إيرانية متطورة حسنت منظومة دفاعها الجوي، الأمر الذي يستخلص منه ما يلي:

- 1- إقتراب إيران من إسرائيل مما يمكنها من اعاقه هجوم جوي عليها.
- 2- نهن مهاجمة إيران تسدعيه مهاجمة حزب الله أو لافسورية، وهو ما سيدفع إيران للتدخل.
- 3- حزب الله المستفيد من الرادارات السورية والملك لمنظومة صواريخ متنوعة ومتطورة يمكنه اطلاق المئات منها لضرب قواعد سلاح الجو والبنية التحتية والتجمعات السكنية، بل والرموز العسكرية والسياسية الصهيونية.
- 4- ان العدو يعيش مأزقا عسكريا وعزله سياسية دولية وغربية بالتحديد.
- 5- ان الذكاء الإيراني ينتزع الإعجاب.
- 6- ان غيباء حكام دول الاعتلال يوحي بالغيثان لاستمرار وقوفهم بجانب اعداء الأمة، فهل من صحوة ضمير.

د- عبد العزيز بنجمادي - تونس

هل تركيا جادة بقطع العلاقات مع اسرائيل؟

■ الحقيقة ان المعادله صعبة هنا، فتركيا لا تثق بالعرب الا بما يحقق مصالحها ولا العرب مطمئنون من جهة تركيا تماما، وذلك لتجربة قديمة مريرة وحديثة بتضييقها على جيرانها العرب بقضية المياه واستغلال الظروف الدولي والاقليمي، ولو قدمت امريكا واسرائيل فوائد لتركيا الان لتغيرت الامور، وتركيا التي حاولت الدخول مع الغرب واسرائيل في عدة مجالات وحتى كعضو في مجلس الامن، لم تفلح، وتحاول تركيا اكتساب الاسلحة المتفوقة والمتطورة وهذا حقها لكنها لن تحصل عليها ايضا، وتسعى للحصول على تكنولوجيا متقدمة ولا جدوى، وشعرت فيما بعد انها ضحية لاستبعاد الاوروبيين لها، ولم تكسب الغاية الاستراتيجية وهي الانضمام لاوروبا، بالرغم من فتح قواعد على اراضيها بريه وبحرية، للامريكان ولاسرايل. اذا هي قضية مصالح فاين مصلحتنا نحن الان؟

قادي قشوم - البرازيل

ألأنهم أئمة في الجزائر؟

وحين يرسلون ابنائهم للدراسة بالمعاهد الأجنبية ويقضون عطلم بالخارج، فلا إكراه في الأمر مادام أصل الاحترام موجود. ام ان القياس بالفارق.

زيد العاصمي - الجزائر



الرجل المناسب في المنصب المناسب

للتوجيهات الملكية السامية المشار إليها أعلاه، فسا دمت (أخي المواطن - أختي المواطنة) مهمشا، فلن يقدم إليك أي منصب تستحقه على طبق من فضة، إذا لم تحاول فك الحصار المضروب عليك.

فألخطوة الأولى تتمثل في طرق الستار الحديدي والتعريف بنفسك وقدراتك والسعي والكف، فمن جد وجد، ومن زرع حصد...

أمل أن أكون بنصيحتي هذه، قد أضأت شعاع أمل لكل من يؤمن بمبدأ «الرجل المناسب في المنصب المناسب» وأن أفوز بأجر وثواب من سن سنة حسنة، فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة.

قال تعالى: «إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت، وما توفيقي إلا بالله، عليه توكلت وإليه أنيب» صدق الله العظيم.

الحامي رضوان محمد إدريس بناتي

جماعات للضغط على القيادة الفلسطينية، والشوارع تبقى فارغة من هذه الجماهير، كأن هؤلاء الذين يقعون داخل السجن ليسوا منا ولم يقوموا بأعمالهم من أجل مواطنهم .

للاسف اسرانا مفيدون في سلاسل الزمن، كأن السلطة الفلسطينية تحمل شعار (كل واحد يقلع شوكو بايدو) والمفاوض الفلسطيني حتى اليوم لم يضع أجندة الأسمى على طاولة التفاوض بجدية الحريص على مستقبل روح الثورة لأن هؤلاء الأسمى هم وقودها وناها وهم غدها ومستقبلها والذي يتخلى عن ثوراه لا يستحق ان يحمل بريق الثورة على كتفيه .

السؤال لماذا لا يقوم الشارع الفلسطيني بهبة شعبية - ليست موسمية فقط- اسوة بهبة (شاليط) ؟! ان النزول للشارع له طعم التذمر وتبديل الصمت بالضغط والتحرك .

احسد هذا (الشليط) على هؤلاء الناس الذين تحداو الطقس والمسافات ومارسوا الحق في الدعم وتوسيع رقعة امل لدى عائلة شليط، بالمؤازرة ورفض فكرة ان يبقى (شليط) بعيدا عن اهله .احجل من عيون السجناء الفلسطينيين الذين أكلت السنوات من احلامهم وانتظارهم، لقد ذابت جلودهم وهم يقفون على أبواب الأمل، ولم يبق سوى عظامهم يحصونها يومياً حتى لا تسرق منهم، لان كل شيء سرق منهم، فالسنوات خدعتهم والنسيان الجنرال الذي يصمم له القادة .

شوقية عروق منصور

البرامج التي تسلط الضوء على المعالم التاريخية والجغرافية والآثار المنتشرة في كل بقعة من تركيا، لنقل صورة حية ومباشرة عن تركيا الحديثة، بمرورها السياسية والمعنية والثقافية، وأشهر كتابها ومفكرها، رواد الفن والعلم فيها، وبذلك تعود تركيا للمنطقة العربية بمدار إعلامها لتمد جسور التعارف والتواصل من جديد، بعد التعثر في إنضمامها لدول الإتحاد الأوروبي، فتوجهت نحو الشرق من خلال اتباع استراتيجية جديدة شاملة تهدف لإخراجها من أن تكون بلداً معزولاً ومعادي للعرب، في خطوة منها لإعادة إصلاح العلاقات العربية التركية ورسمها بأحسن صورة ممكنة، لتبادل المنفعة بين الطرفين، يأتي كل ذلك مرتبطاً بشكل كبير بعد نجاح المسلسلات التركية في الوصول إلى قلب المشاهد العربي والفلسطيني، حيث تطرح القضايا الإجتماعية، الأسرية، العاطفية، والإنسانية، بالإضافة إلى تقارب العادات والتقاليد والثقافة التركية العربية، من ذكره بالتاريخ والحضارة والثقافة والأمثال والحكايات التي تجمع ما بين العرب والأترك، مما جعل كفة الإعجاب العربي تميل لصالح تركيا وتدفع إلى تطور العلاقات بينها بشكل هائل، ويتضح بان الخلافات السياسة مهما فرقت بين الشعوب فإن الفن والإعلام يجمعهم ويقربهم من جديد.

أمال صرار

التعامل مع هؤلاء الأئمة بشيء من المرونة واعتبار على الأقل الحضور الذين قاموا أكثر تشبيها بالرموز الوطنية من الأئمة الخمسة نظماً يتعامل من انتقدهم بمرونة مع المسؤولين والشخصيات التي تسمى وطنية عندما يؤثرون اللغة الفرنسية على اللغة العربية الرسمية في خطاباتهم ومراسلاتهم ومؤلفاتهم وحين يعارضون تجريم الاستعمار الفرنسي

أول تساؤل طرأ على بالي هو: هل الوقوف للتشيد الوطني عند سماعه أمر منصوص عليه في الدستور يعاقب كل من لم يلتزم به؟ أم أن عدم الوقوف تم تكييفه على انه اهانة لرمز من الرموز الوطنية؟ والإجابة أتت من الوزير الذي قال: «إن القيام للتشيد لا يعتبر تقديسا له». ففهم من كلامه أن عدم القيام لا يعد امتهانا كون القيام في حد ذاته ليس تقديسا .

الأئمة تم إحالتهم على لجنة انضباط تسمى «لجنة التأديب» وكأننا نتحدث عن كتاب في قرية نائية وليس عن وزارة، وعن طلاب في مرحلة الإعدادي وليس عن أشخاص يرتقون المنابر.

الطريف في الأمر ان هذه اللجنة تم إحالة عشرات الأئمة عليها عقب صلاة العيد الماضي لأنهم لم يجلسوا في المنابر عند القاء خطبة العيد جلسة الاستراحة. وهنا يظهر المستوى المنحط في التعامل داخل هذه المؤسسة الرسمية وأي القضايا التي تلقى الاهتمام بها.

الفرصة كانت عظيمة لعدة أطراف كي تستغلها وتظهر تشبهها بالرموز الوطنية وتعطي الدروس في ذلك.

لكن اليس الكثير ممن يقومون للتشيد الوطني بل وينرفون الدموع عند سماعه أحيانا هم الذين يشبهون صورة الوطن بقضايا الفساد والرشوة واختلاس الأموال واستخدام النفوذ وتزوير الانتخابات ومصادرة الحريات والقمع والكتب على المواطنين والاستغلال المفضوح لأزماتهم وتحطيم القوميات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية للبلد وتهميش طاقاته المبدعة التي تصدر للخارج. اليس أولاد أولى بالمساءلة والتعنيف لأنهم لم يدنسوا رمزا من رموز الدولة فقط بل مساوا كل الرموز وأهانوا شعبا بأكمله صارت دولته في أول الركب على كل قائمة تصدر للدول الفاشلة والفاسدة في العالم. فأى اهانة أعظم من هذه الإهانة؟ ان هذه الطائفة هي الأكثر مطالبة بالحزم في التعامل مع هؤلاء الأئمة وهي الأكثر لغطا. وذلك لان وطنيتهم شعارات فقط ، والقيام للتشيد إحداهما فهو لا يكلفهم تضحيات ولا بذلا وإنما نفاقا فحسب وكم يجيدونه.

وفي النهاية المسألة اقل من ان تثار بهذا القدر الهائل وكان بالإمكان

■ تتوالى ردود الفعل على الساحة السياسية والإعلامية الجزائرية من حادثة عدم وقوف خمسة أئمة لمساجد من العاصمة للتشيد الوطني الجزائري خلال ندوة نظمتها وزارة الشؤون الدينية وحضرها الوزير.

حجم الرد العنيف على هؤلاء الأئمة والتهديد الذي طالعهم سواء من الوزارة الوصية او من اطراف أخرى جعلني أقف أمام الفعل وردة الفعل، وأحاول النظر نظرة حيادية لما جرى.

أول تساؤل طرأ على بالي هو: هل الوقوف للتشيد الوطني عند سماعه أمر منصوص عليه في الدستور يعاقب كل من لم يلتزم به؟ أم أن عدم الوقوف تم تكييفه على انه اهانة لرمز من الرموز الوطنية؟

والإجابة أتت من الوزير الذي قال: «إن القيام للتشيد لا يعتبر تقديسا له». ففهم من كلامه أن عدم القيام لا يعد امتهانا كون القيام في حد ذاته ليس تقديسا .

الأئمة تم إحالتهم على لجنة انضباط تسمى «لجنة التأديب» وكأننا نتحدث عن كتاب في قرية نائية وليس عن وزارة، وعن طلاب في مرحلة الإعدادي وليس عن أشخاص يرتقون المنابر.

الطريف في الأمر ان هذه اللجنة تم إحالة عشرات الأئمة عليها عقب صلاة العيد الماضي لأنهم لم يجلسوا في المنابر عند القاء خطبة العيد جلسة الاستراحة. وهنا يظهر المستوى المنحط في التعامل داخل هذه المؤسسة الرسمية وأي القضايا التي تلقى الاهتمام بها.

الفرصة كانت عظيمة لعدة أطراف كي تستغلها وتظهر تشبهها بالرموز الوطنية وتعطي الدروس في ذلك.

لكن اليس الكثير ممن يقومون للتشيد الوطني بل وينرفون الدموع عند سماعه أحيانا هم الذين يشبهون صورة الوطن بقضايا الفساد والرشوة واختلاس الأموال واستخدام النفوذ وتزوير الانتخابات ومصادرة الحريات والقمع والكتب على المواطنين والاستغلال المفضوح لأزماتهم وتحطيم القوميات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية للبلد وتهميش طاقاته المبدعة التي تصدر للخارج. اليس أولاد أولى بالمساءلة والتعنيف لأنهم لم يدنسوا رمزا من رموز الدولة فقط بل مساوا كل الرموز وأهانوا شعبا بأكمله صارت دولته في أول الركب على كل قائمة تصدر للدول الفاشلة والفاسدة في العالم. فأى اهانة أعظم من هذه الإهانة؟ ان هذه الطائفة هي الأكثر مطالبة بالحزم في التعامل مع هؤلاء الأئمة وهي الأكثر لغطا. وذلك لان وطنيتهم شعارات فقط ، والقيام للتشيد إحداهما فهو لا يكلفهم تضحيات ولا بذلا وإنما نفاقا فحسب وكم يجيدونه.

وفي النهاية المسألة اقل من ان تثار بهذا القدر الهائل وكان بالإمكان

■ قال مولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا أسند الأمر لغير أهله فانظر الساعة».

ومن الدرر الثمينة التي زخرت بها التوجيهات الملكية السامية للمغفور له الحسن الثاني، في إحدى خطبه المتفجرة، ما يلي: من حق كل مواطن أنس في نفسه الكفاءة لشغل أي منصب سام في الدولة، باستثناء منصبى الملك وولي العهد، ان يتقدم بترشيح نفسه له.

والكفاءة كلمة شاملة تعني بالطبع المروءة والشهامة والأمانة والإخلاص، الكفاءة العلمية والخبرة والنزاهة والاستقامة والأخلاق الفاضلة والسيرورة الحسنة وحب الوطن والولاء للملك والعرش العلوي المجيد والغيرة على المصلحة العامة والالتزام بأحكام الدستور واحترام القوانين وتقدير المسؤولية.

وغني عن القول، أنه ليس من مستلزمات الترشيح: تزكية حزب من الأحزاب، أو وساطة شخصية نافذة وطنية كانت أو أجنبية، أو التوفر

أحسدُ شليط

■ تغضبني بعض الألوان، حين يكون البياض رمز الطهارة والبراءة والصفاء ثم يتحول هذا البياض الى علم فيه الاستسلام والتسليم والانحناء والوقوع تحت اقدام الاعداء، او الى علم يقترس الأرض وتحت ظله يطرد شعب وتصادر أراضيه، اما اللون الأزرق فيقدر اتساع السماء والمحيطات والبحار لهذا اللون الذي روزنا على التأمل، يستدعي أيضاً الضيق وتسليم من جمته التي تتوسط البياض حكاياتنا المرعبة المليئة باليؤس.

شلالات من الاعلام الأسرائيلية الطالعة من بين الوجوه، الشوارع نشيطة تنفض التناؤم، بدأت مسيرة -جلعاد شليط- فقد انطلقت من منزل عائلة جلعاد في (متسييه هيل) في شمال البلاد الى منزله (المتحرك) في القدس، حيث سيسكن والدا شليط على الرصيف المقابل لبيت رئيس الحكومة نتنياهو للضغط عليه، المسيرة ستستمر عدة ايام وذلك للاسراع في عملية الإفراج عن الجندي المخطوف.

هؤلاء المشاركون، شبابا ونساءً وكبارا في السن، عبارة عن خليط يسارع ويخطو ويتحدى حرارة الطقس والمسافات البعيدة والطويلة، ونوافير الكلام والبكاء والتضامن تتحدث عن الصبي المسكين (جلعاد)

المسلسلات تعيد العلاقات العربية التركية

■ لم تكن الثقافة التركية طيلة عقود من الزمن على إتصال وصيد بالمجتمعات العربية، فيغض النظر عن العائق اللغوي لايرد الحديث عن تركيا إلا في أواسط النخب الثقافية والسياسية، وبعض الإستشهادات عن العلمانية والتيارات الإسلامية، وعن علاقة تركيا البلد المسلم بأوروبا، فيما عند ذلك مفعورة الجيل الجديد بتريكا لاتحاد تتجاوز عصر الإمبراطورية العثمانية من خلال المعلومات البسييرة التي توفرها المناهج الدراسية. لكن الصورة تبدو مختلفة تماماً الآن، فتجليات ثقافية جديدة تحمل إلى الشارع العربي والفلسطيني من خلال المسلسلات التركية التي تكاد تسيطر على سوق الدراما العربية، فحققت النجاح الباهر خلال فترة زمنية وجيزة، محدثة ضجة لاتزال تردد في كل مكان بين الصغير والكبير، مؤكدة على أن الدراما التركية إختصرت الطريق نحو تحسين العلاقات السياسية والإقتصادية والثقافية بين تركيا والبلدان العربية بصورة كبيرة، وبالتحديد دعمها المتواصل للقضية الفلسطينية وتوتر علاقتها مع إسرائيل بل وربما إنهائها وتدهورها.

وبذلك وفرت تركيا التي تجمع بين أصالة الشرق وأثافة الغرب

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«نبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

كرنفال الوعي الزائف الكروي

د. علي محمد فخرو

انتهت كرنفالات مباريات كأس العالم لكرة القدم، وصفق من صفق، وبكى من بكى. لكن هذه اللعبة الجماهيرية، الأخذة للعقول والفجرة لأشُد العواطف بدائية وجنوناً، تطرح أسئلة بالغة الأهمية والدعوى.

أولاً: هل هذا الحماس المتدفق الكاسح، الذي يدفع بالملايين لتارك ارتباطاتهم ومسؤولياتهم وحتى أماكن أعمالهم والتسمر أمام شاشات التلفزيونات عدة مرات يومياً وساعات طويلة، هو نتيجة لصفات ذاتية باهرة في اللعبة نفسها، أم أن كل ذلك يعود للدرجات الإعلامية في قلب الجماهير إلى خراف منقاد وراء بعضها البعض دون أن تعرف السبب أو الهدف؟ وهذا بدوره يطرح سؤالاً آخر: إذا كانت الحملات الإعلامية لديها تلك القدرة المبهرة في حقل الرياضة بصورة عامة، وحقل كرة القدم بصورة خاصة، فلماذا تفشل بصور متفاوتة في حقل السياسة والاجتماع والثقافة، حتى في أحلك حالات تلك الحقول؟

ثانياً: مثل تلك الأسئلة يهمننا أمر طرحها على الأخص في المجتمعات العربية، إذ لماذا تستعمل وسائل الإعلام البصرية خلق ما يعرف بالوعي الزائف في كتل الغوغاء الكروية، ومباريات كرة القدم من أهم الوسائل الوطنية والإقليمية والعولمية لخلق ذلك الوعي الزائف وإبعاد الناس عن التفكير في هوائهم ومظالمهم وأحلامهم، بينما تفشل إلى حدود كبيرة في خلق وعي سياسي أو اقتصادي أو اجتماعي يرتبط بالواقع ويتغير ذلك الواقع؟

والسؤال نفسه ينطبق على مؤسسات المجتمع المدني السياسية، إذ لماذا تفشل في ضم المئات من المواطنين في صفوفها بينما يستطيع أي ناد لكرة القدم أن يجيش لنفسه الأنوف، إن لم يكن الملايين، من الأنصار والمساندين والمدافعين بحماس منقطع النظير؟

لقد ناقشت الأدبيات الماركسية منذ سنين طويلة أساليب والألعاب القوى الهيمنة في المجتمعات في خلق وعي عبثي وربط الجماهير بقضايا فرعية تصبح مقدسة وتقدم على كل ما عداها من قضايا الحياة، لكن هذه الظاهرة قد أصبحت في أياها هذه ظاهرة عولمية بامتياز، فخلق مثل هذا الحلم القومي الهوائي في بلد كاتنترا مثلاً يمكن أن ينتشر كالنار في الهشيم، عبر العالم كله، من خلال الشبكة العولمية الإعلامية الشهيرة السـ«بي بي سي» مثلاً والشبكات المماثلة في بلدان أوروبا الأخرى وفي الولايات المتحدة الأمريكية، ولعل أخطر ما في هذا الوعي الزائف هو ربطه بشرف وكرامة ومكانة الأمة، وهم يقفزون كالبهلوانات ويصرخون للأطفال عدل انتصار فريقهم الكروي، بينما يكون كالتساءل عندما ينهزم فريقهم، إن هؤ لاء يعرفون جيداً كم ترفع الكرة من مقام الحكومة وتم تقسطها في الحضيض.

ثالثاً: في الوقت الذي تدق فيه طبول الكرنفالات الكروية الصاخبة تمرر القرارات الصعبة وتتخذ المواقف الخطرة، وذلك كله بعيداً عن أعين الناس وعن وعيهم التاريخي الحقيقي، ففي منطلقتنا العربية، وخلال أكثر من شهر من انشغال الناس بما يجري في مدن أفريقيا الجنوبية، صبَّ الناس على الخلاف العربي-الصهيوني، ونجح الساحر الصهيوني في إدخال الرئيس الأمريكي في غيبوبة لعبة التمييز العنصري، وأبعدت الجماهير في بلد عربي مهم قابعة ترتب المسرح خلفاً للأجواء المبهمة بايران والسفن الحربية العملاقة تنتقل إلى المياه الخليج والطلقات الحربية تنتقل من الأرض الأمريكية إلى مطارات آسيا الوسطى، والضغوط السياسية والمالية الهائلة تمارس على دول الأمة العربية لتسريح في الكرنفال الأمريكي

الـصهيوني المجنون تجاه مزيد من الصدامات الدولية في أراضي العرب والمسلمين.

كل ذلك حدث والوعي الجماهيري العربي مغيب، مشدود إلى حركة الأرجل في ملاعب أفريقيا الجنوبية، ومحموم بالوعي الزائف الذي خلقتة الوسائط، ومساندتها والتعاون مع مغذيتها، ولكن وكما عودنا أصحاب مثل هذه المواقف ان احساسهم بظفاعة ما يرتكبونه ضعيف نتيجة لضعف شعورهم الوطني وضعف فهمهم للتاريخ الذي لم يكن في يوم من الأيام بالمستراح مع كل من خان بلده أو ساهم في تسهيل احتلاله من قبل قوة اجنبية غزائية.

بعد سبع سنوات وثلاثة أشهر من الاحتلال لا يزال العراقيون يعيشون حياة مأساوية بكل المعايير، ولا يزال لهم الرئيس للادارة الأمريكية هو كيفية الخروج من العراق بأقل خسائر مع ابقاء نفوذ كاتف في يوم من مصالحها الاستراتيجية الهادفة الى ابقائه بلدا ضعيفا غير مهده للكيان الصهيوني، والاقتصادية التي تبقي الاتفاقيات النفطية غير متأثرة بهذا الخروج، ولا يزال لهم الرئيس للقيادات السياسية المشاركة في العملية السياسية هو كيفية الامسك بالحكم والوصول اليه ومن ثم الاستئثار به. وما بين هذه الاهداف والاستراتيجيات الأتانية والضيقة والمصلحة يُطلحن المواطن العراقي وتُطلحن حقوقه، هذا المواطن الذي يعيش دون كهرباء أو ماء بقي أو أية خدمات أخرى، ناهيك عن انعدام

إحسان هذا العصر يعيش بالفضل محنة وعي زائف كبرى، فوعيه يُزيف بالوسائل للاستهلاك المادي والمعنوي، ويُزيف بالنسبة لحقوقه الإنسانية والسياسية والاقتصادية، ويُزيف بالنسبة لنشاطه المدني، واليوم يُضاهى وفي زائف آخر في عالم كرة القدم، النتائج كارثية، وهي مضاعفة بالنسبة للإنسان العربي.



انتصار ملموس في معركة اردوغان الدستورية

كبير. ولكن تركيا الجديدة تواجه عدداً من المشاكل في جبهات أخرى، بعضها يتعلق بسياسات الحكومة ذاتها، وبعضها يتعلق بأوضاع قديمة، استعصت طويلاً على الحل. بين الأولى، التوتر الواضح والملموس في علاقات تركيا بالولايات المتحدة والدولة العبرية، والتوتر الخفي في علاقاتها مع بعض الدول العربية، مثل مصر؛ وليس ثمة شك في أن هذا التوتر يرتبط ارتباطاً وثيقاً بسياسة العدالة والتنمية الرامية لتعزيز وضع تركيا الإقليمي، وإحياء الأبعاد العربية والإسلامية لسياسة تركيا الخارجية، إلى جانب الأبعاد الأوروبية والغربية التقليدية. أما المشاكل المستعصية، التي عادت مؤخراً من جديد لتلقي بعينها على كامل الوضع السياسي التركي، فتشمل قضايا العلاقات الشائكة مع أرمينيا، ذات الصلة المباشرة بالعلاقات التركية - الأذربية، والقضية الكردية، التي تلعب فيها الهجمات الدمية الانتصاعدية لحزب العمال الكردستاني دوراً تحريرياً ومعللاً.

ثمة اعتقاد واسع النطاق في أوساط القوى المعارضة لحكومة العدالة والتنمية بأن الانتخابات البرلمانية القادمة ستكون فرصتها الأخيرة لإطاحة إردوغان وحزبه، وإيقاف عجلة التغيير السياسي والاجتماعي والدستوري الذي يقوده. فشل المعارضة في الانتخابات القادمة، المقرر لها ربيع العام المقبل، يعني إعطاء الحزب الحاكم فرصة كاملة لولاية ثالثة، يمكن له فيها أن يجعل متغيرات الوضع التركي غير قابلة للإلغاء، ولذا، تشهد السياسة التركية خضماً غير مسبوقة للقوى المعارضة، ومحاولات سياسية وإعلامية جاهدة لتعظيم حجم المشاكل التي تواجهها الحكومة، بما في ذلك القضية الكردية وعلاقتها بتركيا بالولايات المتحدة والدولة العبرية، وفي حال استطاعت المعارضة إقناع الشعب بالتصويت ضد حزمة التعديلات الدستورية، أو تخفيض حجم الدعم الشعبي لها إلى أقل مستوى ممكن، فسيفسكون ذلك مؤشراً على نجاح الهجمة السياسية والإعلامية ضد إردوغان وحزبه، أما إن استطاع العدالة والتنمية أن يحقق نسبة دعم شعبي عالية نسبياً للتعديلات، فسيفسكون ذلك مؤشراً إيجابياً على أن الحزب يسير نحو انتصار انتخابي ثالث في العام القادم.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

فقد خرجت حكومة إردوغان من فترة الترقب أقوى مما كانت عليه، وسيوفر الاستفتاء للشعب فرصة لإبداء رأيه في واحدة من أكبر الخطوات لتعديل الدستور. ثمة عدد من الدوائر النافذة، داخل تركيا وخارجها، راهنت على أن المحكمة الدستورية ستوجه ضربة أخرى لإردوغان وحكومته، تمهد الطريق لإطاحته في الانتخابات البرلمانية المقبلة، وقد جاء قرار المحكمة انتصاراً جزئياً، وهاماً على أية حال، للحكومة وعشرية سياساتها.

طبقاً للجدول الزمني الذي أعلنته لجنة الانتخابات العليا، سيجري الاستفتاء على حزمة التعديلات في 12 ايلول/سبتمبر القادم، الذكرى الثلاثين لانقلاب 1980، الذي وضع البلاد في المازق الدستوري والقانوني الذي تعيشه منذ عقود، وسيخضع مثل هذا التوقيت لإردوغان لتذكير الشعب بما جرته الانقلابات العسكرية على البلاد من كوارث، وبأن الدستور موضع التعديل هو ذاته الذي وضعته حكومة الانقلاب العسكرية.

ولكن خطط إردوغان في تحويل الاستفتاء إلى حدث انتخابي كبير، وحكم على أداء حكومته، سيواجهه اصطاف واسع مع قوى المعارضة: الحزبية، الكاثلية، العلمانية، القومية، والتسلطية، المناهضة لسياسات العدالة والتنمية الداخلية والخارجية. وبالرغم من أن الاستفتاء لا يعتبر مرةً دقيقة للتعبئة الحزبية الحاكم ونفقه الشعبي، نظراً لأن من المتوقع أن تحوز التعديلات على دعم قوي وقطاعات لن تمنح صوتها في الانتخابات البرلمانية بالضرورة للعدالة والتنمية، فإن أحداً من مرافقي الشأن التركي ومستقبل البلاد السياسي لا يمكنه التقليل من أهمية نتائج هذا الاستفتاء، خلف ذلك، ثمة عدد من الأسباب.

منذ توليها الحكم في نهاية 2002، نقلت حكومة العدالة والتنمية تركيا نقلات واسعة وغير مسبوقة، سواء في المجال الاقتصادي أو العلاقات الخارجية. وبعد ما يزيد عن العام من الركود الاقتصادي، الذي رسبته الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية، تبدو توقعات الحكومة بأن تركيا ستكون من أوائل الدول المستخرج من مرحلة الركود صحيحة إلى حد

سفينة «الامل» حققت هدفها

رأي القدس

كننا نتمنى لو ان «سفينة الامل» التي استأجرتها ليبيا، وتحمل مساعدات للفلسطينيين المحاصرين، قد وصلت الى وجهتها الاساسية اى قطاع غزة، وكسرت الحصار الاسرائيلي الظالم الغرض على مليوني انسان فيه، ولكن تحويل وجهتها الى ميناء العريش المصري وافراغ حملوتها هناك، يظل انجازا كبيرا

يجسب لصالح منظمي هذه الرحلة والجهة التي تقف خلفها. السلطات الاسرائيلية التي ارسلت زوارقها وسفنها الحربية لمحاصرة السفينة، واجبارها على تغيير مسارها، مارست ايشع انواع الازهاب واعمال القرصنة، لان هذه السفينة كانت مدينة في الاساس، وحمولتها لا تزيد عن كونها ادوية ومواد غذائية ومعدات طبية، وحليب اطفال، وانطلقت من ميناء يوناني.

السفينة لم تحمل اسلحة، ولا معدات عسكرية، كما ان الذين تواجدوا على ظهرها، وخطاروا بارواحهم، هم من النشطاء الذين لا يزيد عددهم عن عشرين شخصا، ولهذا نجد ان صمت العالم الغربي «للتحصر» على هذه القرصنة امر معيب بكل المقاييس.

السفينة لم تكن ابدا اىصال مساعدات انسانية للمحاصرين فقط، وانما فضح الاستكبار الاسرائيلي في ايشع صوره امام العالم بأسره، والسفينة الليبية حققت هذا الهدف بجدارة، وهذا في حد ذاته انجاز كبير يستحق التنويه.

فالذين خططوا ونفذوا هذه العملية الانسانية، واستأجروا السفينة وحملوها بالاذنية والادوية وحليب الاطفال، كانوا يعلمون مسبقا بان السلطات الاسرائيلية لن تسمح لها بالوصول الى القطاع، تماما مثلما فعلت مع سفن اسطول الحرية، حتى لو ادى ذلك الى ارتكاب مجزرة اخرى على غرار مجزرة السفينة مرمرة التركية، ولكن بحسب لهؤلاء انهم اصروا على تحدي

انتصار ملموس في معركة اردوغان الدستورية

د. بشير موسى نافع*

الحزمة بمجملها للاستفتاء الشعبي، مجرين تغييرات جزئية على التعديلات، سيما المادتين المتعلقةتين بمجلس القضاء الأعلى والحكومة الدستورية، في مجملها، بلغ حجم التغيير الذي اجراه اعضاء المحكمة العادلة والتنمية إعادة بناء مجلس القضاء الأعلى، الذي يتمتع بسلطات هائلة على الجسم القانوني والقضائي في البلاد، وإعادة بناء المحكمة الدستورية العليا ذاتها، التي تحتل موقعا مركزيا في التدافع على مستقبل البلاد والدولة، وقد اثار قبول المحكمة الدستورية بحث الدعوى التي تقدمت بها المعارضة علامات استفهام في اوساط القانونية الليبرالية في البلاد، نظرا لأن المحكمة اعطت لنفسها حق الحكم في تعديلات تمس تركيبها وصلاحياتها ذاتها، ولكن مصدر القلق الاكبر تعلق بالكيفية التي اعتادت بها المحكمة تتناول التعديلات الدستورية التي تعهدتها حكومة العدالة والتنمية منذ توليها الحكم، فالدستور التركي، حتى في صيغته الحالية، يعطي المحكمة البحث في التعديلات الدستورية من جهة الشكل وليس المضمون، بمعنى الفصل فيما إن كانت اجراءات التعديل صحيحة، وليس جوهر التعديل ذاته، ولكن المحكمة سوابق بالحكم على اساس مادة التعديل وجوهره؛ كما حدث في رفضها التعديل المتعلق بمسألة الحجاب في 2007، حتى بعد حصوله على أصوات اغلبية ثلثي اعضاء البرلمان، لأن التعديلات الجديدة تأتي في وقت تصاعد للتوتر الداخلي، بغفل الاهتمامات القضائية الموجهة لعدد ملموس من العسكريين والسباين والعناصر العلمانية والقومية المتطرفة، على خلفية جرائم ارتكبتها شعبة الإرغونكوس السرية والتامر على الدولة، فقد ساد اعتقاد بأن المحكمة الدستورية ستجهض عملية التعديل الدستوري وعقد الاستفتاء.

بيد ان الحكم جاء مفاجئة إلى حد كبير، بآثرية سعيمة اصوات إلى اربعة، صوت اعضاء المحكمة بالفعل لبحث التعديلات من ناحية الجوهر لا الشكل وحسب، وفي تجاوز آخر للصلاحيات، ولكن اعضاء المحكمة رفضوا طلب المعارضة بإيقاف التعديلات، وقرروا هتاج الحزب الحاكم والقوى الداعية لكتابة دستور جديد،

التعديلات الحالية واحدة من أكبر المحاولات طموحا لتعريف حقوق الإنسان والحريات، ودفع حدود سلطات الدولة وهيمتها إلى الخلف، وفي اثنتين من أكثر التعديلات المقترحة إثارة للجدل، اقترح حكومة العدالة والتنمية إعادة بناء مجلس القضاء الأعلى، الذي يتمتع بسلطات هائلة على الجسم القانوني والقضائي في البلاد، وإعادة بناء المحكمة الدستورية العليا ذاتها، التي تحتل موقعا مركزيا في التدافع على مستقبل البلاد والدولة، وقد اثار قبول المحكمة الدستورية بحث الدعوى التي تقدمت بها المعارضة علامات استفهام في اوساط القانونية الليبرالية في البلاد، نظرا لأن المحكمة اعطت لنفسها حق الحكم في تعديلات تمس تركيبها وصلاحياتها ذاتها، ولكن مصدر القلق الاكبر تعلق بالكيفية التي اعتادت بها المحكمة تتناول التعديلات الدستورية التي تعهدتها حكومة العدالة والتنمية منذ توليها الحكم، فالدستور التركي، حتى في صيغته الحالية، يعطي المحكمة البحث في التعديلات الدستورية من جهة الشكل وليس المضمون، بمعنى الفصل فيما إن كانت اجراءات التعديل صحيحة، وليس جوهر التعديل ذاته، ولكن المحكمة سوابق بالحكم على اساس مادة التعديل وجوهره؛ كما حدث في رفضها التعديل المتعلق بمسألة الحجاب في 2007، حتى بعد حصوله على أصوات اغلبية ثلثي اعضاء البرلمان، لأن التعديلات الجديدة تأتي في وقت تصاعد للتوتر الداخلي، بغفل الاهتمامات القضائية الموجهة لعدد ملموس من العسكريين والسباين والعناصر العلمانية والقومية المتطرفة، على خلفية جرائم ارتكبتها شعبة الإرغونكوس السرية والتامر على الدولة، فقد ساد اعتقاد بأن المحكمة الدستورية ستجهض عملية التعديل الدستوري وعقد الاستفتاء.

بيد ان الحكم جاء مفاجئة إلى حد كبير، بآثرية سعيمة اصوات إلى اربعة، صوت اعضاء المحكمة بالفعل لبحث التعديلات من ناحية الجوهر لا الشكل وحسب، وفي تجاوز آخر للصلاحيات، ولكن اعضاء المحكمة رفضوا طلب المعارضة بإيقاف التعديلات، وقرروا هتاج الحزب الحاكم والقوى الداعية لكتابة دستور جديد،

بيد ان الحكم جاء مفاجئة إلى حد كبير، بآثرية سعيمة اصوات إلى اربعة، صوت اعضاء المحكمة بالفعل لبحث التعديلات من ناحية الجوهر لا الشكل وحسب، وفي تجاوز آخر للصلاحيات، ولكن اعضاء المحكمة رفضوا طلب المعارضة بإيقاف التعديلات، وقرروا هتاج الحزب الحاكم والقوى الداعية لكتابة دستور جديد،

هل ثمة أمل في العراق؟

د. سعد ناجي جواد*

الامن والأمان وانتشار الفساد بأبشع صورته وبطريقة غير مسبوقة. هذه الصورة هي التي خلقت اليأس عند الغالبية العظمى من العراقيين الذين يشعرون يوميا بأنه لا توجد بارقة أمل في بلادهم على المستوى المنظور. الا ان ما جرى في الأسابيع الماضية أعاد نوع من الأمل لدى البعض. ثمة خبران لا يتم إبرازهما في الاعلام كثيرا، الأول يتضمن رفض أعضاء كتلة التغيير (كوران) الكردية في برلمان أقليم كردستان، والتي يرأسها السيد نورشان مصطفي، المبالغ المالية الكبيرة التي خصصها برلمانهم للأعضاء لشراء سيارات خاصة بهم، بالإضافة الى مواقف أخرى ذات نفس الديمقراطية ومحترم لحقوق الانسان مخروضا في داخل البرلمان نفسه. والثاني يتعلق بإصدار قرارات عمال النفط في العراق على موقفهم الرافض لتبديد الثروة النفطية وتدمير الاقتصاد العراقي لصالح الشركات الأجنبية.

بتاريخ 15/09/2010 أرسل اعضاء كتلة التغيير والبالغ عددهم 25 عضوا في برلمان كردستان العراق رسالة برقم 269 اعربوها فيها عن رفضهم التام تسلم المنحة البالغة قيمتها 48 مليون دينار لكل عضو لشراء سيارة خاصة لكل منهم وعلى حساب ميزانية البرلمان، وعدم قبولهم ائحاله في حساباتهم المصرفية لأسباب كثيرة في مقدمتها أن تخصيص المبلغ المذكور لا يتدرج ضمن الحقوق الخاصة بالبرلمانيين، بل

رأي القدس

ما يجري في العراق لا بد وأن يعاير أبناءه الغياري ومواطني الصالحين وكل الشرفاء في العالم، وما جرى في العراق منذ عام 2003، وفي الحقيقة منذ عام 1990، عندما فرضت العقوبات اللا انسانية على شعب العراق وأودت بحياة أكثر من مليون ونصف المليون نسمة من ابناءه الأبرياء، لا بد وأن يُشعر بالخلج وتائب ضمير كل من ساهم في فرض هذه العقوبات أو في تسهيل وتسويق عملية الاحتلال ومساندتها والتعاون مع مغذيتها، ولكن وكما عودنا أصحاب مثل هذه المواقف ان احساسهم بظفاعة ما يرتكبونه ضعيف نتيجة لضعف شعورهم الوطني وضعف فهمهم للتاريخ الذي لم يكن في يوم من الأيام بالمستراح مع كل من خان بلده أو ساهم في تسهيل احتلاله من قبل قوة اجنبية غزائية.

بعد سبع سنوات وثلاثة أشهر من الاحتلال لا يزال العراقيون يعيشون حياة مأساوية بكل المعايير، ولا يزال لهم الرئيس للادارة الأمريكية هو كيفية الخروج من العراق بأقل خسائر مع ابقاء نفوذ كاتف في يوم من مصالحها الاستراتيجية الهادفة الى ابقائه بلدا ضعيفا غير مهده للكيان الصهيوني، والاقتصادية التي تبقي الاتفاقيات النفطية غير متأثرة بهذا الخروج، ولا يزال لهم الرئيس للقيادات السياسية المشاركة في العملية السياسية هو كيفية الامسك بالحكم والوصول اليه ومن ثم الاستئثار به. وما بين هذه الاهداف والاستراتيجيات الأتانية والضيقة والمصلحة يُطلحن المواطن العراقي وتُطلحن حقوقه، هذا المواطن الذي يعيش دون كهرباء أو ماء بقي أو أية خدمات أخرى، ناهيك عن انعدام

هل ثمة أمل في العراق؟

د. سعد ناجي جواد*

الامن والأمان وانتشار الفساد بأبشع صورته وبطريقة غير مسبوقة. هذه الصورة هي التي خلقت اليأس عند الغالبية العظمى من العراقيين الذين يشعرون يوميا بأنه لا توجد بارقة أمل في بلادهم على المستوى المنظور. الا ان ما جرى في الأسابيع الماضية أعاد نوع من الأمل لدى البعض. ثمة خبران لا يتم إبرازهما في الاعلام كثيرا، الأول يتضمن رفض أعضاء كتلة التغيير (كوران) الكردية في برلمان أقليم كردستان، والتي يرأسها السيد نورشان مصطفي، المبالغ المالية الكبيرة التي خصصها برلمانهم للأعضاء لشراء سيارات خاصة بهم، بالإضافة الى مواقف أخرى ذات نفس الديمقراطية ومحترم لحقوق الانسان مخروضا في داخل البرلمان نفسه. والثاني يتعلق بإصدار قرارات عمال النفط في العراق على موقفهم الرافض لتبديد الثروة النفطية وتدمير الاقتصاد العراقي لصالح الشركات الأجنبية.

بتاريخ 15/09/2010 أرسل اعضاء كتلة التغيير والبالغ عددهم 25 عضوا في برلمان كردستان العراق رسالة برقم 269 اعربوها فيها عن رفضهم التام تسلم المنحة البالغة قيمتها 48 مليون دينار لكل عضو لشراء سيارة خاصة لكل منهم وعلى حساب ميزانية البرلمان، وعدم قبولهم ائحاله في حساباتهم المصرفية لأسباب كثيرة في مقدمتها أن تخصيص المبلغ المذكور لا يتدرج ضمن الحقوق الخاصة بالبرلمانيين، بل

هل ثمة أمل في العراق؟

د. سعد ناجي جواد*

الامن والأمان وانتشار الفساد بأبشع صورته وبطريقة غير مسبوقة. هذه الصورة هي التي خلقت اليأس عند الغالبية العظمى من العراقيين الذين يشعرون يوميا بأنه لا توجد بارقة أمل في بلادهم على المستوى المنظور. الا ان ما جرى في الأسابيع الماضية أعاد نوع من الأمل لدى البعض. ثمة خبران لا يتم إبرازهما في الاعلام كثيرا، الأول يتضمن رفض أعضاء كتلة التغيير (كوران) الكردية في برلمان أقليم كردستان، والتي يرأسها السيد نورشان مصطفي، المبالغ المالية الكبيرة التي خصصها برلمانهم للأعضاء لشراء سيارات خاصة بهم، بالإضافة الى مواقف أخرى ذات نفس الديمقراطية ومحترم لحقوق الانسان مخروضا في داخل البرلمان نفسه. والثاني يتعلق بإصدار قرارات عمال النفط في العراق على موقفهم الرافض لتبديد الثروة النفطية وتدمير الاقتصاد العراقي لصالح الشركات الأجنبية.

بتاريخ 15/09/2010 أرسل اعضاء كتلة التغيير والبالغ عددهم 25 عضوا في برلمان كردستان العراق رسالة برقم 269 اعربوها فيها عن رفضهم التام تسلم المنحة البالغة قيمتها 48 مليون دينار لكل عضو لشراء سيارة خاصة لكل منهم وعلى حساب ميزانية البرلمان، وعدم قبولهم ائحاله في حساباتهم المصرفية لأسباب كثيرة في مقدمتها أن تخصيص المبلغ المذكور لا يتدرج ضمن الحقوق الخاصة بالبرلمانيين، بل

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو او كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523
مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: (009626) 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان
اليومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينييا في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكييا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونوروز في جميع انحاء العالم

270 ألف دولار تعويضاً ليوناني وضعت صورته على الزبدي

■ ستوكهولم-د ب أ: أفادت تقارير الأربعماء بيان شركة سويدية لمنتجات الألبان عرضت أن تدفع نحو مليوني كرونة (270 ألف دولار) لرجل يوناني تعويضاً عن وضع صورته على عبوة زبدي من إبتانجها. وكان الرجل يريد في البداية أن تدفع له شركة الألبان «ليندال ميراي» المملوكة لعائلة سويدية 50 مليون كرونة بعدما استخدمت صورته على عبوة الزبدي. وقال المتحدث باسم الشركة في نيسان/أبريل الماضي إن المبلغ «غير معقول» ويعادل تقريباً مبيعات الشركة السنوية بالكامل من الزبدي. وتكررت صحيفة «أكسبريسن» الصادرة في ستوكهولم الأربعماء أن شركة منتجات الألبان تأمل في أن يقبل الرجل المتقاعد (77 عاماً) التعويض الذي تعرضه عليه، ومن ثم تفادي النؤول أمام القضاء في اليونان. وقال المدير الإداري للشركة أندريس ليندال إن الأمر كلف الشركة أموالاً طائلة حيث أنفقت على الصورة مبالغ كبيرة خلال الأعوام الثمانية الماضية كعلامة تجارية لها.

الغوريلا تلعب لعبة الضرب والملاحقة.. كالشرب

■ واشنطن-يو بي آي: قال باحثون بريطانيون إن حيوانات الغوريلا يمكن أن تلعب ألعاب الضرب والملاحقة كما الإنسان. ونكر موقع «لايف ساينس» أن الغوريلا تلعب كما البشر لعبة الضرب والملاحقة وهي لا تضرب بعضها فقط وتهرب بل تبديل الأدوار أثناء اللعب. وقالت الباحثة في جامعة «مورتسموث» البريطانية، ماريان «دايفال روس إن الغوريلا أثناء اللعب» لا تضرب شركاءها في اللعب فقط وتهرب ليحلقوا بها بل هي أيضاً تبديل الأدوار بين بعضها عندما تضرب ليصبح اللاحق ملحقاً والعكس». وأشارت إلى وجود تشابهات كثيرة في هذه اللعبة عندما يلعبها الأطفال وكذلك الغوريلا، فعلى سبيل المثال يفتح الغوريلا فمه عندما يلحقه شريكه في اللعب بعد أن يضربه. وقالت روس «لا أظن أنه سلوك خاص بالغوريلا، أظنه موجود على الأغلب لدى أنواع مختلفة، فقدره الشمبانزي والجيون قد تفعل هذا أيضاً».

آخر فيلا لمارلين مونرو للبيع

■ لوس أنجلوس-د ب أ: تعرض آخر فيلا لأسطورة هوليوود مارلين مونرو حالياً للبيع. وتكررت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» استناداً إلى بيانات أحد المسامسة أن المالك الجديد للفيلا، المبنية على الطراز الإسباني في حي «برينتينود» الراقي بالقرب من هوليوود، سيبتع عليه دفع 3.6 مليون دولار مقابل شرائها. وكان قد عثر في تلك الفيلا على جثة النجمة الشقراء في حجرة نومها ليلة الخامس من آب/أغسطس عام 1962. ووفقاً لبيانات الصحيفة اشترت مونرو الفيلا في الماضي مقابل 75 ألف دولار. وقد تم بناء الفيلا عام 1929، وهي مكونة من أربع حجرات نوم وحمام سباحة وحديقة كبيرة. يشار إلى أنه يعتقد حتى الآن أن مونرو (36 عاماً) ماتت متخرفة بجرعة زائدة من الأقرص الهلثية بسبب العثور على آثار حمض الباريبيوريك ومكونات الكبريت من النومات في معدتها ودمها. وتحتل الآن يوجد شك في التقرير الرسمي حول سبب وفاتها، حيث يرجح البعض أنه تم قتل مونرو بسبب علاقتها الحميمة الزعومة بأحد اشقاء الرئيس الأمريكي الأسبق جون كينيدي.

تليفزيون «سكاي» باللغة العربية

■ لندن-رويترز: قالت صحيفة «فاينانشال تايمز» الأربعاء أن شبكة (بي.سكاي.جي) التلفزيونية البريطانية تتفاوض مع مستثمر خاص في أبوظبي على إطلاق خدمة عربية على مدار الساعة تتخذ من عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة مقراً لها. وتكررت الصحيفة نقلاً عن مصادر قريبة من المفاوضات انه في حالة التوصل الى اتفاق ستبدأ القناة التلفزيونية البث خلال عامين وستحمل اسم (سكاي.نيوز). وقالت الصحيفة ان هذا سيكون أول مشروع تنفذه الشبكة البريطانية في الخارج. ونقلت الصحيفة عن اثنين مطلعين على الامر ان ملكية القناة التلفزيونية الفضائية الجديدة ستكون مناصفة وأنه لن تكون لها علاقة بحكومة ابوظبي.

معظم البريطانيين لا يتذكرون أرقام هواتف أصدقائهم

البريطانية تغير تسريحة شعرها 100 مرة خلال حياتها

على البيانات المسجلة على هواتفهم الخلوية لأن معظمهم لا يتذكر حتى رقم أعر أصدقائه. ووجد المسح الذي أعدته «شركة التأمين وحماية الهوية» البريطانية أن الاعتماد على البيانات المخزنة على الهواتف النقالة سبب «فقدان ذاكرة للأعداء»، محذراً من خطر ذلك في الحالات الطارئة إذا فقد الهاتف أو سرق أو تعرض للتلطف. وتبين أن أربعة من بين كل خمسة بريطانيين عاجزون عن تذكر رقم هاتف معين بعد مضي خمس ثوان على رؤيته. وقال الاختصاصي في علم النفس غلين ولسون «إن التكنولوجيا باتت أكثر تعقيداً وذاكرتنا في انحدار لأننا نعتمد بشكل متزايد على المعلومات المخزنة على هواتفنا وعلى الانترنت».

الأزياء الأمريكية سيندي كروفورد هو المفضل من قبل الكثير من النساء البريطانيات، لكن حين يتعلق الأمر باللون يفضلن لون شعر اينة بلدهن المغنية شيريل كول البني الداكن، فيما تفضل ثلثا البريطانيات الشعر القصير وعلى غرار تسريحة مغنية البوب السابقة فيكتوريا بيكهام. وقالت إن السبب الأكثر شيوعاً وراء تغيير المرأة البريطانية لتسريحة شعرها يرتبط بحبها للتغيير، لكن ثلثهن يعلنن ذلك لرفع معنوياتهن بعد الطلاق أو الانفصال عن الحبيب. من جهة أخرى يبدو أن حوالي 47% من المواطنين البريطانيين لا يتذكرون حتى رقم هاتف الزوج أو الشريك. وذكرت وكالة أنباء أن مسحا جديداً أظهر أن البريطانيين يعتمدون

■ لندن، بريطانيا-يو بي آي: أظهرت دراسة جديدة نشرتها صحيفة «ديلي اكسبريس» الأربعاء أن المرأة البريطانية تغير تصفيفة شعرها أكثر من 100 مرة في حياتها. وقالت الدراسة إن المرأة البريطانية النموذجية تغير تسريحة شعرها وتقصه أو تصيغه بلون آخر مرتين في العام خلال سنوات عمرها من 13 إلى 65 عاماً. ووجدت أن معظم النساء البريطانيات يجرّين ثلاثة ألوان مختلفة لتسوهن على مر السنين، في حين تغير واحدة من بين كل أربع منهن خلال شعرها خمس مرات، لكن واحدة من كل 10 نساء تغير أشكال شعرها أكثر من 10 مرات. وأضافت الدراسة أن نموذج الشعر الطويل والكثيف لعارضة

يابانية «تؤدب» ابنتها بوضعها في الغسالة قبل أن تقتلها

■ طوكيو-يو بي آي: اعترفت أم يابانية متهمه بقتل طفلتها البالغة من العمر 5 سنوات خنقاً أنها كانت تقيدها وتضعها في الغسالة وتغسلها من حين إلى آخر لتأديبها. وتكررت صحيفة «ميناشي دايلي نيوز» اليابانية أن جوتكو أنباشيرا (34 عاماً) اعترفت أنها كانت تقيده يدي ورجلي ابنتها موني (5 سنوات) وتلتصق فمها وتضعها في الغسالة ثم تغسلها. كما ربطت الطفلة وعلقتها إلى رف وربطت بها دلوا مليئاً بالماء. ونفت الأم التي انفصلت عن زوجها في العام 2008 نيتها قتل الطفلة وقالت إنها كانت تحاول تأديبها. وقد ألت الشرطة القبض على أنباشيرا بعدما وجدتها تحمل حبلًا وجثة الطفلة عند شاطئ البحر في مقاطعة ناكازاكي، واتهمتها بخنق الطفلة بحبل.

مأساة عائلة ألمانية: رجل يقتل زوجته وينتحر مع طفله

■ بون-د ب أ: شهدت مدينة بون غربي ألمانيا مأساة عائلية، حيث عثرت الشرطة على جثتي أب وطفله على قضبان السكك الحديدية بعد أن دهسهما القطار السريع. وتكررت الشرطة أنها بحثت في محيط منطقة كونينغز فينتر القريبة من بون على سيارة الأب ووجدتها بالقرب من مكان الحادث وتوجهت بعدها إلى مسكن الرجل (36 عاماً) وهناك اكتشف رجال الشرطة جثة الزوجة (39 عاماً) وبها اصابات شديدة في النصف العلوي من الجسد. وأكدت تحريات الشرطة أن الرجل قتل زوجته وتوجه بعدها ومعه طفله (عامان) إلى قضبان السكك الحديدية وألقى بنفسه ومعه طفله أمام القطار السريع الذي حولهما إلى أشلاء. وتولت الشرطة التحقيق لمعرفة أسباب الجريمة التي نفذها الرجل بوحشية.

ثلث الأطباء الأمريكيين يرفضون الإبلاغ عن عدم كفاءة زملائهم

■ واشنطن-د ب أ: كشفت دراسة نشرت نتائجها أن حوالي ثلثي الأطباء الأمريكيين يؤيدون نظام استعراض الأقران الحالي للإبلاغ عن الزملاء ضعاف المستوى وغير الأكفاء إلى السلطات. وهذا يعني أن حوالي ثلث الأطباء لا يؤيدون هذا النظام، الذي يشكل معياراً أساسياً في سياسة ممارسة الطب. ونشرت نتائج الدراسة، التي أجرتها كاترين ديسرو شيس من مستشفى ماساشوسيتس العام في بوسطن وآخرون، قبل يوم واحد من نشرها في الدورية الأسبوعية للرابطة الطبية الأمريكية. وخلص القائمون على الدراسة إلى أن «الاعتماد على العملية الحالية يؤدي إلى تعرض المرضى لسنوات غير مقبولة من المخاطرة، كما أنه من المحتمل ألا يتلقى الأطباء الضعاف وغير الأكفاء المساعدة التي يحتاجون إليها». وقالوا إن النظام يمكن تطويره من خلال تدعيم القوانين الخارجية وتقديم المزيد من الحماية لسرية التقارير عن الأطباء الضعاف.

طوكك يحدد تكاليف.. إجازتك

■ روما-يو بي آي: لجأت إحدى شركات السياحة الإيطالية إلى الترويج لرحلاتها السياحية بطريقة مبتكرة قد تكون الأولى من نوعها في العالم، بعدما باتت تكاليف الإجازة تعتمد على طول المسافر. وأوضح وكالة «آكي» الإيطالية لأثانياه الأربعة أن الشركة أعلنت أن الأشخاص الذين يبلغ طولهم ما بين 170 و180 سنتيمتراً سيحصلون على تخفيض قدره ستون يورو للفرد، بينما من هم أقصر من ذلك سيكون التخفيض بنسبة 80%. ونقلت عن المسؤول في المركز السياحي للطلاب والشباب في إيطاليا اندريا غوريني أن التخفيض سار فقط طوال شهر تموز/يوليو الحالي، وسيكون مقتصرًا على الرحلات المتجهة إلى الجزر اليونانية. وأضاف غوريني ان العرض الجديد يسمح لزوجين طولهما أقل من 170 سنتيمتراً بتوفير 160 يورو من تكلفة الإجازة.



زواج بينيلوبي كروز

■ لوس أنجلوس-يو بي آي: تزوج النجمان الأسبانيان بينيلوبي كروز وخافيير بارديم في الباهاماس بعد علاقة دامت 3 سنوات. وأكد المتحدث باسم كروز لموقع «إي أونلاين» الأمريكي أن النجمين تزوجا في وقت سابق من هذا الشهر في منزل أحد الأصدقاء في الباهاماس. وكان بارديم شارك كروز، وسكارليت جوهانسن، في بطولة «فيكي كريستينا برشلونة».

■ لوس أنجلوس-يو بي آي: تزوج النجمان الأسبانيان بينيلوبي كروز وخافيير بارديم في الباهاماس بعد علاقة دامت 3 سنوات. وأكد المتحدث باسم كروز لموقع «إي أونلاين» الأمريكي أن النجمين تزوجا في وقت سابق من هذا الشهر في منزل أحد الأصدقاء في الباهاماس. وكان بارديم شارك كروز، وسكارليت جوهانسن، في بطولة «فيكي كريستينا برشلونة».

المقبل على القناة الأولى والفضائية المصرية، وتستمر لمدة شهرين بعد انتهاء الشهر الكريم.

● مارغريت سكوبي السفيرة الأمريكية في القاهرة قامت بزيارة لكل من الدكتور مفيد شهاب الدين وزير الشؤون القانونية والمجالس النيابية والمستشار مقبل شاكر نائب رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان.

● مسرح الأجيال بمدينة فاس يقدم عرضاً جديداً لمسرحية «هو» (عن سنوات الجمر والرصاص) يوم غد الجمعة، تكريماً لرئيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان أحمد حرزني وشهادة أمينة بوعياش ومحمد مجوبي. المسرحية من تأليف إدريس السنواي وإخراج أحمد جواد، وتمثيل عليية جبرون وعادل لوشكي.

● وزير الثقافة المصري فاروق حسني سيصل اليوم إلى العاصمة الإيطالية روما في زيارة لمدة يوم واحد يتفقد فيها أعمال التطوير التي تقوم بها شركة إيطالية للأكاديمية المصرية التي سيفتحها الرئيس مبارك في شهر أيلول/سبتمبر القادم.



● يدعو مؤسسة «الجمعية الثقافية في نادي الوحدات» والدائرة الثقافية في الجامعة الأردنية إلى لقاء مفتوح مع د. خالد الكركسي رئيس الجامعة بعنوان «الدولة والهوية والوحدة الوطنية»، وذلك في السادسة من مساء غد في قاعة نادي الوحدات بعمان.

● الشاعر المصري عبد الرحمن الأبوندي انتهى من تسجيل 45 ساعة من السيرة الهلالية بمصاحبة راوي السيرة سيد الضوي والمقرر عرضها خلال شهر رمضان

القرية التي لم تشهد نهائي المونديال....

سهيل كيوان



لم يشاهد أهالي قرية مجدل شمس المباراة النهائية في المونديال، ليس بسبب تقني أو فني، بل شغلتهن مباراة أخرى بلا حكم ولا جمهور سوى أهل القرية أنفسهم! يؤمن أهل هذه القرية أنهم أقرب أهل المعمورة من الشمس، ورغم الشورة المعلوماتية التي أتت لتؤكد لهم بالصوت والصورة أن هناك من هم أقرب منهم بكثير من نار الحياة الموقدة، إلا أنهم لم يتخلوا عن قناعتهم الموروثة والتي يشاهدونها بالعين المجردة فجر كل يوم، فهم من موقعهم القريب من عمامة جبل الشيخ ينظرون حولهم فيشاهدون كل شيء تحتهم، بحيرات وأنهار وجدول من الأشجار الحملة بكثير مما وعد به أهل الجنة، معظمها من صنع أيديهم وقرعهم، وبعضها من صنع أيدي المستوطنين الطامعين بتراب ومياه وهواء العرب!

كان ذلك ثلاث ساعات قبل بدء صراع آلهة الكرة النهائي، هبطت في مطار اللد طائرة كان على متنها أكثر من مئتي مسافر بينهم شباب يدعي فداء الشاعر، بدأ تعلم الموسيقى منذ كانت تنمو في فمه أسنان الحليب. طال انتظار المسافرين في الطائرة الرابضة منذ ساعة، وأكثر ما يقلقهم هو اقتراب موعد المباراة النهائية؛ أخيراً سمح لهم بالمغادرة باستئذان الشباب الذي يدرس الموسيقى في باريس بعدما درسها ثلاث سنوات في دمشق، كان والده ينتظره في قاعة الاستقبال في مطار اللد، اتصل به أكثر من مرة، وفي كل مرة كان فداء يطمئن والده بأنه سيخرج بعد قليل، لكن في المرة الأخيرة رن الهاتف ولم يرد أحد!

بعد قلق تفاهم اتصل رجل غامض بالوالد وأعلمه: «ابنك فداء موقوف ولا تفاصيل الآن، لا تنتظره!» خرج الوالد من المطار وبين جوانحه نار القلب. بعد بضعة كيلومترات تأكدت شكوكه، فالسيارتان من أمامه وخلفه تتابعانه! أوقفوه وفتشوه مع السيارة ثم طلبوا منه أن يقودهم إلى حيث يعمل وينام في ورشة للبناء، وهو مكان غير بعيد عن المطار، وهناك فتشوا غرفة نومه، وخلال هذا متعوه من استقبال اتصال أو المبادرة إليه!

في الوقت ذاته كانت قوة من الشرطة مؤلفة من تسعة عشر شرطياً تطرق باب الأسرة في القرية التي تبعد أكثر من مئتي كيلومتر عن مساح الجبل الذي لم تصمد عمامته البيضاء أمام التغيرات المناخية، فذابت واكتشف الرأس عالياً إلا من أجهزة وعناد ترصد حركات وسكيات بني أمية من عل، تلك القمة التي سالت فيها دماء كثيرين من أم خلت وأخرى لم تخل بعد، غزاة وذائدين، كان أغزرها ما سأل في حرب تشرين حيث أبادت الطائرات الإسرائيلية مئات المظليين المشتبهين على قمته من السوريين والإسرائيليين على حد سواء ليتسنى لهم إعادة احتلاله!

دخلت الشرطة لتفتيش البيت المؤلف من طبقات ثلاث، الأولى لبيع الكنافة وغيرها من الحلوى، الثانية لليبانو والكمان والعود والصفوف، والثالثة لأهل البيت!

كان هناك أم ابنتها الأصغر تنتظر زوجها وحشاشة كبدها! لم يكن في العمارة أترام مسلحون بالعصي والجزائير وسكاكين المطبخ، كان هناك عرب قرويين أرادوا أن يقوما بواحد من الغروض تجاه جدار غائب عن بيته، ولكن الشرطيين القنطيين بأن العرب لا يفهمون سوى لغة الحمير المحرنة قرروا تطبيق نظرية الحمار واعتبروا تدخل الجيران تطفلاً في شأن لا يعينهم!

افتتحوا المباراة بالغاز المسيل للدموع، وهذا ما اعتبره الجيران ضحالة فكرية تنم عن جهل في أصول اللعب في قرية يكاد يأكل ويشرب أبنائها العشرة آلاف من طبق واحد!

وكان لا بد من إشهار فوري للبطاقة الحمراء في وجه قائد الوحدة التي فتحت أعراقها بجوارب سوداء. أستبهر القائد بالبطاقة الحمراء بل ازداد خشونة وتردد صدق القنابل الصوتية في كل زوايا القرية وانتشرت رائحة الغاز وسالت العيون خصوصاً الأطفال، كانت كل قبيلة توظف نخوة مئات آخرين!

مضى الشرطيون عكس عقارب الساعة فأطلقوا المزيد للترويح! وانتهى الشوط الأول لصالحهم فيبن أيديهم سيده مريضة بالربو تكاد تختنق وابنتها الصغير وجهاز حاسوب وهاتف أرضي تم كسره وأخر تمت مصادرته وغنائم أخرى!

لم تكن هناك فترة استراحة، بدأ الشوط الثاني بهجمات مرتدة قوية قدمه الأهالي السيارات الأربع التي أقلت المعتدين وقلبوها على جنبها وظهرها، وأدرك لاعبو منتخب الشرطة أنهم محاصرون بأكثر من ثلاثة آلاف أنف مصمم على تنفس هواء الحرية وإن كان ملوثاً بالغاز!

حلقت في الفضاء مروحيتان، كان قائد شرطة الشمال يستقل إحداهما ويراقب، وبسرعة طلب تعزيزات فاكتظت شوارع الشمال بزعيقهم وبالقائل هرغ الشيوخ من خلواتهم وطلبا الدخول إلى البيت المحاصر، ولكن قائد الوحدة المقتحمة كان مرعوباً ورفض فتح الباب، رغم أن الشيوخ منحده الأمان والخروج يسلا م شرط أن يتركوا كل شيء في مكانه والخروج!

قائد الوحدة المرعوب يريد الخروج ولكن بشيء من الكرامة، فطلب من الشيوخ أن يعملوا على إخلاء الجماعير من المكان و فقط حينئذ سيرخ هو ورجاله، فقال له ممثل وفد الشيوخ «أهل البيت لا يتركون مكانهم، بل أنت ورجالك الذين تتركون!» وماذا عن الجمهور الغاضب؟

سخرجون تحت حمايتنا وغير ذلك لن يصح! رفض القائد المغامرة وفضل أن يبقى حتى يتلقى موافقة من الحلق في المروحية!

ازداد الأمر توتراً فما للشرطة تسمح للسيدة وابنتها بالخروج من البيت ولا الجمهور يسمح للشرطة عشر شرطياً بالمغادرة وبات الأمر وكأنه إسكاف متبادل لرهائن!

بدأ اللعب في الوقت الإضافي وبعد الفحص العميق أخبر القائد من المروحية رجاله أن الطريقة الأفضل لضمان خروجهم بسلام هي الاحتماء بعباءة الشيوخ والأ فإن كارثة ستقع!

أحضرت حافلة جلس شيخ في ميمتها وآخر في ميسرتها، ثم سمح لرجال الشرطة بالخروج بحراسة بقية الشيوخ وسط صفير الاستنكار وهتافات السخرية تاركين وراءهم سياراتهم الأربع محطمة تماماً، بينما أجهشت شرطة كانت معهم بالبكاء وهي تصف ما رآته بأنه من أسوأ كوابيس حياتها!

تف في ذلك النساء انشغل العالم بأفراح إسبانيا، وقالت وسائل الإعلام الرسمية إن ثلاثة من رجال الشرطة حوصروا في بناية من قبل جماهير غاضبة بعد دخولهم لإجراء جوائز بسبب ديون ضرائبية على صاحب المنزل؛ ولكن في اليوم التالي سُمح بالنتشر بأن فداء الذي يدرس الموسيقى منذ طفولته معتقلته بتهمة التجسس لصالح جهة معادية.. بينما يؤكد الأهالي أن ما جرى هو جس نبض، فسلطات الاحتلال تنوي مصادرة أرض الوقف المحيطة بالقرية وهي تمنع الأهالي من إقامة أي بناء فوقها أو توزيعها على المحتاجين؛ إلى جانب هذا فقد أقرت لجنة التشريعات في الكنيست يوم أمس الأربعاء مشروع قانون يمنع أي انسحاب مستقبلي من الجولان إلا بموافقة أكثرية أعضاء الكنيست إلى جانب استفتاء شعبي يحظى بموافقة أكثرية الشعب!

انتهى المونديال ولم يستمتع أهالي قرية مجدل شمس السوروية الحظلة بالمباراة النهائية، ولكنهم كانوا مباراتهم، وهي ليست نهائية بل واحدة من مباريات كثيرة في الطريق الوعر إلى دور النهائي الذي ما زال بعيداً...